مقتل مختصر ۱

و از حضرت صادق ع منقولست که هرگاه زنی را حملی
باشد و چهار ماه بر او بگذرد روی او را بقبله کنند
آیة الکرسی بخوانند و دست بر پهلوی آن زن زنند و بگو[یند]
اللّهمّ قد سمّیته محمّداً پس خدا او را
محمد نام کنم چنین چنین کند خدا آن فرزند را پسر کند
پس اگر او را محمد نام کند مبارک باشد و اگر نام نکند خدا اگر خواهد
او را از او بگیرد و اگر خواهد باو ببخشد و در حدیث معتبر وارد شده
که هر که را حملی داشته باشد و عزم کند که او را محمد یا علی نام
کند او پسر شود و در بعضی نسخه مذکور است که قبل از چهار ماه
روی آنرا بقبله کند و دست بر پهلوی زن از این بگذارد
و آیة الکرسی بخواند بعد بگوید اللّهمّ انی قد سمّیته

١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاد العالم جار الله العلامة استاد الدنيا
حجة الاسلام شيخ العرب والعجم فخر خوارزم محمود بن عمر
الزمخشري رحمه الله الله احمد على ان جعلني من علماء
العربية وجبلني على الغضب للعرب والعصبية وابى لي
ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف
الشعوبية وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا
الرشق بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين والى
افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين

٢

محمد المحفوف من بني عدنان بجحاجحها وارحائها النازلة
من قريش في سرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر بالكتاب
العربي المنور وآله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه
على اهل الشقاق لهم والعدوان ولعل الذين يغضون
من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان
يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة
رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون
عن الشعوبية منابذة للحق الابلج وزيغا عن سواء المنهج و
الذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرط

جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم
الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها
الا وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع
المطلع على نكت نظم القران الكافل بابراز محاسنه الموكل
باثارة معادنه فالصاد عنه كالساد لطرق الخير كيلا
تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد ندبني
ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من
الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء
كتاب في الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ

بهم الامد البعيد باقرب السعي ويملا سجالهم باهون السقي
فانشات هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة
الاعراب مقسوما اربعة اقسام الاول في الاسماء الثاني في
الافعال الثالث في الحروف الرابع في المشترك وصنفت كلا من هذه
الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا حتى
رجع كل شيء الى نصابه واستقر في مركزه ومآبه ولم ادخر
فيما جمعت فيه من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد
المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل مناصحة
لمقتبسه ارجو ان اجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب وثناء

يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد
والمليّ بالتوفيق والتسديد

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس
تحته ثلثة انواع الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب
من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى وذلك لا يتأتى
الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل
واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة
الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة
عن الاقتران وله خصائص منها جواز الاسناد اليه ودخول

حرف

حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة

ومن اصناف الاسم اسم الجنس

وهو ما علق على شيء وعلى كل ما اشبهه وينقسم
الى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم
هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل
والصفة نحو راكب ومفهوم ومضمر

وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه ولا يخلو
من ان يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو وام كلثوم
او لقبا كبطة وقفة وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل
فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة نحو برق نحره وتابط

شرا او ذرى حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل قوله نبّئت

اخوالى بنى يزيد ظلما علينا لهم فديد واما غير جملة اسمان

جعل الاسمان واحدا نحو معد يكرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه

او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى

والمنقول على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور وا

ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس ومنقول عن صفة كحاتم

ونائلة ومنقول عن فعل اما ماض كشمّر وكعسب واما مضارع

كتغلب ويشكر واما امر كاصمت في قول الراعي اشلى

سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود

والطرقا في قول الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام وا

والا العصي ومنقول عن صوت كببّة وهو نبز عبد الله بن

الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل

على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان وعمران و

حمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب وموهب وموظب

ومكوزة وحيوة واذا جمع للرجل اسم غير مضاف كسعيد و[illegible]

ولقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس

قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية اجرى اللقب

على الاسم فقيل هذا عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة

فكانك قلت الضرب الذي من شانه كيت فكيت ومن هذه الاجناس

ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب وثعالة

وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان وقد

صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس

اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحرث وللثعلب ثعالة

وابو الحصين وللضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة

وام عريط ومنهما ما له اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان

وما له كنية ولا اسم له كابي براقش وابي صبيرة وام رباح وام

عجلان وقد اجروا المعاني في ذلك مجرى الاعيان فسموا

وقد سموا ما يتخذونه ويألفونه من خيلهم وابلهم

وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص

يعرفونه به كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق

وشدقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب

وما لا يتخذونه ولا يألفونه فيحتاج الى التمييز بين افراده

كالطيور والوحوش واحناش الارض وغير ذلك فان

العلم فيه للجنس باسره ليس بعضه اولى به من بعض فاذا

قلت ابو براقش وابن داية واسامة وثعالة و

ابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذي

التسبيح سبحان والمنية شعوب وام قشعم والغدر كيسان

وهو في لغة بني فهم قال اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى

الغدر ادنى من شبابهم المرد ومنه كنوا الضربة بالرجل على

مؤخر الانسان بام كيسان والمبرة برة والفجرة بفجار والكلية

بزوبر قال عدت على بزوبرا وقالوا في الاوقات لقيته

غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا في الاعداد ستة ضعف

ثلثة واربعة نصف ثمانية ومن الاعلام الامثلة

التي يوزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه فعلى وافعل صفة

لا ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل وقد يغلب

بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين به فيصير علما له

بالغلبة نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة

دون من عداهم من ابنائهم وكذلك ابن الزبير غلب على

عبد الله دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن

كراع وابن رألان غالبة على يزيد وسويد وجابر بحيث

لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم فصل وبعض الاعلام

يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم

فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب من الشائعة

الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان لكل نجم عهد

اعلم ان الاعلام نوعان احدهما لا يدخله لام التعريف والثاني يدخله فالاول كل علم ليس بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس معرف باللام
نحو زيد وعمرو واسد اذا وضع بلا الف ولام علما لرجل فهذا النوع لا يجوز ان يدخله لام التعريف والنوع الثاني
وهو ما يدخله لام التعريف وهو نوعان احدهما يدخله على سبيل اللزوم والثاني يدخله على سبيل الجواز فالذي يدخله
على سبيل اللزوم وهو كل اسم جنس معرف باللام اذا غلب استعماله على شخص معين نحو النجم فانه اسم جنس معرف باللام

الخاطب والمخاطب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة

ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو

بن كلاب فاللام فيهما وللاضافة في ابن رألان وابن كراع مثلا

فانهما لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك

والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف

بالدبور والعوق والسموك والثروة وما لم يعرف باشتقاق

من هذا النوع فلحق بما عرف وغير اللازم في نحو الحارث

والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة في الاصل

او مصدرا كالفضل وقد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة

به فلذلك من التأول يجري مجرى رجل وفرس فيجترأ على

اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس

وانمار الشاة قال الشاعر علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم

بابيض ماضي الشفرتين يمان وقال ابو النجم باعد ام

العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها وقال الآخر

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء

الخلافة كاهله وقال الاخطل وقد كان منهم حاجب

وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك وعن ابي

العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل

واذا ثني العلم او جمع فلابد من زوال التعريف العلمي فان هذا التعريف انما كان بسبب وضع اللفظ بازاء معين
والعلم المثنى او المجموع ليس كذلك ... نحو ابانين وعمايتين كما يجيء فاذا زال التعريف العلمي ... ان تنكير الاعلام
قال ... وجب جبر ذلك التعريف الفائت ... اخصر انواع التعريف وهو اللام ... المجموعة
الا مقرونين باللام العهدية ... البلد بعينه

لهما بين الزيد الاول والزيد الاخر وهذا الزيد اشرف من

ذاك الزيد وهو قليل فصل وكل مثنى او مجموع من باب الاعلام

فتعريفه باللام الا في نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات

ربا ابان جبلان متقابلان ...

قال وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل

وابن المضلل اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن

المضلل وقالوا الكعب ابن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر

بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب

وقيس بن هزمة الكعبان والعامران والقيسان وقال

تامر ان تعلم بكر انا ابن سعد اكرم السعدينا وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عتيقا

...

هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس

الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك فصل

وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي

الاناسي وكناهم فاذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام

فقالوا الفلان والفلانة وامّا هنٌ وهنة فللكناية

عن اسماء الاجناس فصل ومن اصناف الاسم المعرب الكلام في المعرب

وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل في

الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين

صوّب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم

اي جعل ايراده صوابا

وانما قال حق الاعراب للاسم لان الاسم هو المعتبر بجزء المعنى
فمعنى الكلام ... زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وانما الفعل والحرف فحقهما البناء ... اختلاف ... ضرب بفتح الباء وضمها ... لايفيد معنى غير واحد

في اصله والفعل انّما تطفّل عليه فيه لسبب المضارعة

اي صار طفيليا — اي المشابهة

والثاني ان لابدّ من تقدّم معرفة الاعراب للخائض في سائر

[illegible]

الابواب والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل

لفظا او محلًّا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة في كل ما كان

حرف اعرابه صحيحًا او جاريًا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت

[illegible]

الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف في ثلثة

مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك جاءني ابوه واخوه

[illegible] الى غير ياء المتكلم

وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه

اي فرج او فعل القبيح

وكذلك الباقية وفي كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني

كلاهما

كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع

على حدّها تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَين

اي الجمع الذي اعرابه على حد التثنية ... احترازا عن جمع التكسير وجمع الالف والتاء

ومسلمِين ومررت بمسلمَين ومسلمِين واختلافه محلًّا في

نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجرّ وهو في

النصب كالضارب فصل والاسم المعرب على نوعين نوع

يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمّى المنصرف

ونوع يختزل عنه الجرّ والتنوين لشبه الفعل ويحرّك بالفتح

ينقطع

في موضع الجرّ كاحمد ومروان الّا اذا اضيفا او دخله اللام

يعني لا يختزل في النوع الذي شابه الفعل الا اذا اضيف او دخله الالف واللام فان الجر يدخله حينئذ

التعريف ويسمّى غير المنصرف واسم المتمكّن بجمعهما وقد يقال

للمنصرف للامكن فصل والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع

فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد منها وهي العلمية

والتانيث اللازم لفظا او معنى في سعاد وطلحة ووزن الفعل

الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم او

يخصه في نحو ضُرِب ان سمّي به والوصفية في نحو احمر والعدل

عن صيغة الى اخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على

زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل اخره نحو جوار فانه

في الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر و

سراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معد يكرب

وبعلبك

اعلم ان الالف والنون انما تؤثران لمشابهتهما الالف التانيث الممدودة من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما معا

وبفوات هذه الجهة تسقط الالف والنون عن التاثير وتشابههما ايضا بوجوه اخر لا يعتبر فواتها مثل

تساويهما في الصدر بين وزنا فان كل من سكران وحمراء [illegible] وكون الزائدين في نحو سكران مختصين بالمذكر

كما ان الزائدين في نحو حمراء مختصان بالمؤنث وكون المؤنث في نحو سكران

صيغة اخرى مخالفة للمذكر كما ان المذكر في نحو حمراء كذلك احمر

وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان

دون الاجناس

لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف

واما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في

اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية

٢١

فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب

او على سبب واحد الا نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب

اشارة الى قطام

الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط

منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون

احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد

السببين وبعضهم يجره على القياس فلا يصرفه نظرا الى السببين وقد جمع الشاعر بين المذهبين

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب [illegible] فانما اذا اجتمع

فيها ثلثة اسباب العلمية والتانيث والعجمة فلا مقال في امتناع صرفها [illegible] الصرف

لبقائها على سبب واحد [illegible] واما العجمة [illegible] التصرف

قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ام التلفع الاشتمال والفضل ... المراد به هنا ما يبقى من الازار ودعد بفتح الدال
وسكون العين المهملة اسم امرأة ... والعلب بضم العين المهملة وفتح اللام جمع علبة وهي محلب من جلد ... [illegible]
لا تشتمل بفاضل الازار [illegible]
[illegible] البدويات
[illegible] نحو لم تتلفع مجزوم بها ... وجزم
[illegible] متقدم رتبة
لانه فاعل ... الشاهد
حيث جاء ... منصرفا
ثانيا غير منصرف

جمعهما الشاعر في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد

ولم تُسقَ دَعدُ في العُلَب فاما ما فيه سبب زائد كماه وجور

جمع علبة وهي المحلب من خشب

فان فيهما ما في نوح مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع ۱۶۳

صرفه والتكرر في حبلى وصحراء ومساجد ومصابيح نزل

البناء على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد

عليها منزلة تانيث ثان وجمع ثان ذكر وجوه اعراب الاسم

هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم

الفاعلية والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر

ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس

فملحقات

فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب

على المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق والمفعول به

والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى

المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب ان والمنصوب

بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات

بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها

ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات ينصب عمل

العامل على القبيلتين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه

بتبعية التابع

الاجناس كلها مرتبة مفصلة ان شاء الله تعالى ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه
ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه
وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي الفعل
لانه كالجزء منه فلذلك جاز وقوعه بين لام الفعل وحركته
كقولك يضربان فاذا قدم عليه غيره كان في النية موخرا
ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا
وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير
يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت

وانت ضربت

فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني
وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك وضربته اضمارا
على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل
زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره
مرة ولما لم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه
ومنه قول طفيل انشده سيبويه جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته
لانك اوليته اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه
وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك

٢٦

سيبويه ولو لم تُعمل الكلام على الأخير لقلت ضربتُ وضربوني
قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى
آتوني أُفرغ عليه قطراً وهاؤم اقرؤوا كتابيه وإليه ذهب أصحابنا
البصريون وقد يُعمل الأول وهو قليل منه قول عمر بن أبي ربيعة
تخلّ فاستاكت به عودُ إسحلِ وعليه الكوفيون وتقول
وتقول على المذهبين قاما وقعد أخواك وقام وقعدا
أخواك وليس قول امرئ القيس كفاني ولم أطلب قليلٌ من
المال من قبيل ما نحن فيه إذ لم يوجّه فيه الفعل الثاني إلى ما وُجّه
إليه الأول ومن إضماره قولهم إذا كان غداً فأتني أي إذا كان

ما نحن

٢٧

ما نحن عليه غداً أفضل وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر
يقال من فعل فتقول زيد أي بإضمار فعل ومنه قوله عز وجل
يُسبَّح له فيها بالغدوّ والآصال رجالٌ فيمن قرأها مفتوحة
الباء أي يسبّحه رجال وبيت الكتاب ليُبكَ يزيدُ ضارعٌ
لخصومة أي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هل زيد خرج ومختبطٌ مما تطيح الطوائح
فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر وكذلك في قوله عز وجل وإن
أحد من المشركين استجارك فأجره وبيت الحماسة إن ذو
لوثة لانا وفي مثل للعرب لو ذاتُ سوار لطمتني وقوله
تعالى ولو أنهم صبروا على معنى ولو ثبت ومنه المثل الأحظية

فلا الكنة اي لا تكن لك في النساء حظية فاي غير الكنة المبتدا والخبر
هما الاسمان المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد
من التجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان وحسبت
واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما
القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل
الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات
التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا
بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما
لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث ان الاسناد

لا يتاتى

لا يتاتى بدون طرفين مسند ومسند اليه ونظير ذلك
ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت
عاملة في الجزئين وشبههما بالفاعل ان المبتدا اشد في انه
مسند اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة فصل والمبتدا
على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة اما موصوفة كالتي
في قوله عز وجل ولعبد مؤمن خير واما غير موصوفة كالتي في
قولهم ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر
ذا ناب وتحت راسي سرج وعلى ابيه درع فصل والخبر على
نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال من الضمير و

متضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على
اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد
ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد
في الدار فصل ولا بد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى
المبتدا وقولك في الدار معناه استقر فيها وقد يكون ذلك
معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك مثل قولهم البر الكر بستين
والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدا كقولك تميمي
انا ومشنوء من يشنأك وقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء

عليهم

عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار
وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدا نكرة والخبر
ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليكم وويل
لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذ كانت
منصوبة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو
ومتى القتال فصل ويجوز حذف احدهما فحذف المبتدا
قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله
او رايت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول المرقش اذا قال
الخميس نعم فصل ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع

قول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا

(الرملة — اسم موضع — اسم موضع)

أانت ام ام سالم وقوله تع فصبر جميل يحتمل الامرين اي فامري صبر

(اي أانت الظبية ام انت ام سالم — حذف المبتدا او حذف الخبر)

جميل او فصبر جميل اجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا

(بحذف الخبر)

زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما حذف فيه الخبر لسد

(اي موجود — اي جواب لولا)

غيره مسده قولهم اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي

السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل رجل

وضيعته فصل وقد يقع المبتدا والخبر معرفتين معا كقولك

زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت

وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري ولا بجر تعقيبا

خبر

الخبر هنا بل ايهما قدمت فهو المبتدا والله اعلم فصل وقد يجي

للمبتدا خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو حامض وقوله

عز وعلا وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

فصل اذا تضمن المبتدا معنى الشرط جاز دخول الفاء على

خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا

كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقول الله تع الذين ينفقون

اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم

وقوله تع وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او في

الدار فله درهم فاذا دخلت ليت ولعل لم تدخل الفاء بالاجماع

(اذا كان مبهما موصولا بصلة فعلا او ظرف او نكرة صفتها كذلك ... مثلا لا يقال ليت الذي ياتيني او في الدار فله درهم [illegible])

وفي دخول انّ خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب خبر انّ
واخواتها هو المرفوع في نحو قولك انّ زيدا اخوك ولعلّ بشرا صاحبك
وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه
اي عند البصريين
الاسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول
ومرفوعه بالفاعل ونزّل قولك انّ زيدا اخوك منزلة ضرب
زيدا اخوك وكانّ عمرا الاسد منزلة فرس عمرا الاسد وعند
الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك
والعمل للحرف فيه فصل وجميع ما ذكر في خبر المبتدا من اصنافه
واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع
ظرفا

ظرفا كقولك انّ في الدار زيدا ولعلّ عندك عمرا وفي التنزيل
انّ الينا ايابهم ثمّ انّ علينا حسابهم فصل وقد حذف
في نحو انّ مالا وانّ عددا اي انّ لهم مالا ويقول الرجل للرجل
هل لكم احد انّ الناس عليكم فيقول انّ زيدا وانّ عمروا
اي انّ لنا وقال الاعشى انّ محلّا وانّ مرتحلا وانّ في السفر
مصدر ميمي — بفتح السين وسكون الفاء المسافرون
اذ مضوا مهلا وتقول انّ غيرها ابلا وشاء اي انّ لنا
وقال ياليت ايام الصبي رواجعا اي ياليت لنا ومنه
اي انّ لنا غيرها — ورواجعا حال من فاعل لنا
قول عمر بن عبد العزيز لقرشي متّ اليه بقرابة فانّ ذاك
اي توسل
ثم ذكر حاجته فقال لعلّ ذاك اي فانّ ذاك مصدّق ولعلّ

مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري
خبر لا التي لنفي الجنس هو في لغة اهل الحجاز لا رجل افضل منك
ولا احد خير منك وقول حاتم ولا كريم من الولدان مصبوح
يحتمل امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية
والثاني ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل
لا على المنفي وارتفاعه بالحرف ايضا لان لا تحذو بها حذو
ان من حيث انها نقيضتها ولازمة للاسماء لزومها فصل
ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس
ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة
بفتح الفاء

ومعناها

ومعناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم
اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس هو في قولك ما زيد منطلقا
وان وجدت القرينة لا
ولا رجل افضل منك وشبههما بليس في النفي والدخول ٢٦
على المبتدا والخبر الا ان ما اوغل في الشبه بها لاختصاصها
بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا
فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولم تدخل لا
الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد
منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ذكر المنصوبات
البراح البعد تقديره ليس براح

المفعول المطلق هو المصدر سُمّي بذلك لأنّ الفعل يصدر عنه

ويسمّيه سيبويه الحدث والحدثان وربّما سمّاه الفعل

وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضرباً والى موقّت نحو ضربت ضربة

وضربتين فصل وقد يقرن بالفعل غير مصدره ممّا هو بمعناه

أي لا يذكر بعده الفعل

وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين

ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تع والله انبتكم من الارض

نباتاً وقوله وتبتّل اليه تبتيلاً وما لا يلاقيه فيه كقولك

قعدت جلوساً وحبست منعاً وغير المصدر نحو قولك ضربته

انواعاً من الضرب وايّ ضرب ومنه رجع القهقرى واشتمل

الصمّاء

الصمّاء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع والاشتمال

اخلاف الوعد وتقديره وعدت مواعيد عرقوب

والقعود ومنه ضربته سوطاً فصل والمصادر المنصوبة

بافعال مضمرة على ثلاثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره

وما لا يستعمل اظهار فعله وما لا فعل له اصلاً وثلاثتها

تكون دعاء وغير دعاء فالنوع الاول قولك للقادم من السفر

خير مقدم ولمن يقرمط في عِداته مواعيد عرقوب وللغضبان

أي قدمت قدوماً خير مقدم

غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم أوفرقاً خيراً من حبّ والنوع

الثاني قولك سقياً ورعياً وخيبة وجدعاً وعقراً وبؤساً

وسحقاً وحمداً وشكراً لا كفراً وعجباً وافعل ذلك وكرامة

وصبرة ولعم ونُعمة عين ونعام عين ولا افعل ذلك ولا

ولاهما ولا افعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا

سيرا وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضرب

الناس والا شرب الابل ومنه قوله تع فاما منا بعد واما فداءً

ومنه مررت به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ

صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز حب القلقل ومنه

ما يكون توكيدا اما لغيره كقولك هذا عبد الله حقا والحق

لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا القول لا قولك

واجدك لا تفعل كذا ولنفسه كقولك له علي الف درهم عرفا

اي انا اقول هذا الكلام الحق لا الباطل

وقول الاحوص اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك

مع الصدود لاميل وقوله صنع الله ووعد الله وكتاب

الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر دعوة الحق ومنه ما جاء

مثنى وهو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك

هذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله

وعمرك الله وقعدك الله والنوع الثالث نحو دفرا وبهرا

وافة وتفة وويحك وويسك وويلك وويبك

وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك المجرى وهي على ضربين

جواهر نحو قولهم تربا وجندلا وفاها لفيك وصفات نحو

قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما وقد قعد الناس
واقاعدا وقد سار الركب فصل ومن اضمار المصدر
قولك عبد الله اظنه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كانك
قلت عبد الله اظن ظني منطلق وما جاء في الدعاء للمرفوع
واجعله الوارث منا بمحمل عندي ان توجه على هذا المفعول
به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب
زيد عمرا وبلغت البلد وهو الفارق بين المتعدي من الافعال
وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلثة على
ماسياتيك بيانه في مكانه انشاء الله تع ويجي منصوبا

بعامل

بعامل مضمر مستعمل اظهاره اولازم اضماره المنصوب
بالمستعمل اظهاره وهو قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال
اضرب شر الناس زيدا باضمار اضرب ولمن قطع حديثه
ان شئت اظهرت وان شئت حذفت
حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل البخلاء اكل هذا
ايهات حديثك — اى اتفعل كل هذا
بخلا باضمار هات وتفعل فصل ومنه قولك لمن زكنت انه
اى علمت
يريد مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهما القرطاس والله
وللمستهلين اذا كبروا الهلال والله تضمن يريد ويصيب
والنصروا واو لرأى الرويا خيرا وما سر وخير لنا وشر العدو
اى رايت خيرا ولمن يذكر اهل ذاك واهلا اى ذكرت اهله

ومنه قوله لن تراها ولو تأملت الا ولها في مفارق الرأس
طيبا اي وترى لها ومنه قولهم كاليوم رجلا باضمار لم ار
قال اوس حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا
طلبا فصل قال سيبويه وهذه حجج سمعت من العرب يقولون ٤٤
اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللهم اجمع
فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل لهم
افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي اي لم الصبيان وقيل لبعضهم
اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا
المنصوب باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله

فكانك

فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف لكثرة
الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا
او محلا فانتصابه لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له
كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا او يا مضروبا غلامه
ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلثة وثلثين او نكرة كقوله فيا راكبا
اما عرضت فبلغن وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك
يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخلة عليه لام الاستغاثة
او التعجب كقوله يا لعطافنا ويا لرياح وقولهم يا للماء ويا للدواهي
او مندوبا كقولك يا زيداه فصل توابع المنادى المضموم غير

المبهم اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل
والطويل ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا
عمرو والحرث والحرث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل
ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه
تقول يا زيد زيد ويا عمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو
ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة
وقوله ازيدا خا ورقاء ويا خالد نفسه ويا تميم كلكم او كلهم
ويا ابن صاحب عمرو ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله
فصل والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرها اذا لم يقعا

علمي نال

بين علمين فان وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا
اي فتح المنادى كما فتح ابن وابنة
في ابنم وامرئ تقول يا زيد بن اخينا ويا هند ابنة عمنا و
يا زيد بن عمرو ويا هند ابنت عاصم وقالوا في غير النداء ايضا
اذا وصفوا هذا زيد بن اخينا وهند ابنت عمنا وهذا زيد بن
عمرو وهند ابنت عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا
فالتنوين لا غير وقد جوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر
كقوله جارية من قيس بن ثعلبة فصل والمنادى المبهم شيئان
قيس بن ثعلبة قبيلة عظيمة
اي واسم الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام
مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل

قال الامام عبد القاهر معنى المبهم هنا انه لا يدل على ما هو المقصود

المنادى في نحو معرفة وهاء كلمة التنبيه والرجل صفة له ويجوز فيه غير الرفع لانه هو المقصود بالنداء وهذا عند عامة المحققين واما المازني فانه جوز فيه النصب قياسا على الظريف في يا زيد الظريف

ويا هذا قال ذو الرمة الا ايهذا الباخع الوجد نفسه

واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا

الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لخزز بن لوذان

يا صاح يا ذا الضامر العنس ولعبيد الابرص يا ذا المخوفنا بمقتل

شيخه وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان

زيد وعمرو وزيدا وعمرا وتقول يا هذا ذا الجمة على البدل

والمنادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانهما لا

يفارقانه كما لا يفارقان النجم مع انهما خلف عن همزة اله وقال

من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

يعني تيمه الحب عبده وذلله فهو متيم

بيا الله وهو شاذ فصل واذا كرر المنادى في حال الاضافة

ففيه وجهان احدهما ان ينصب الاسمان معا كقول جرير يا تيم

تيم عدي لا ابا لكم وقول بعض ولده يا زيد زيد اليعملات الذبل

والثاني ان يضم الاول وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم

يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد فاتقون

وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني وفي الوقف

يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امت تاء تانيث

عوضت عن الياء الا تراهم يبدلونها هاء في الوقف وقالوا

يا ابن امي ويا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن ام ويا ابن عم قال ابو النجم

يا ابنت عمّا لا تلومي واهجعي جعلوا كالاسمين كاسم واحد فصل
ولابدّ في المندوب من ان يلحق قبله يا او وا وانت في لحاق الالف
في اخره مخيّر فتقول وا زيدا او وا زيد والهاء اللاحقة بعد
الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه
فيقال وا امير المومنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال
وا زيد الظريفاه ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم
المعروف فلا يقال وا رجلاه ولم يستقبح وامن حفر بئر زمزماه
لانه بمنزلة واعبد المطلباه فصل ويجوز حذف حرف النداء
عما لا يوصف به اي قال الله سبحانه وتعالى يوسف اعرض عن هذا

وقال رب

رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المراة
ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف به
اي فلا يقال ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري و لا
عن المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم
خلفا عنه فصل وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء ويقصد
به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا افعل كذا ايها
الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا ايتها
العصابة جعلوا اياما مع صفته دليلا على الاختصاص

الجماعة الذين يتعصب بهم الامرا اي يشتد

والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم
وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فاخص
متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين
من بين الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب و
مما يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن
ال فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة
الا انهم سوغوا دخول اللام هاهنا فقالوا نحن العرب اقرى
الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم
ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك واتاني زيد

الفاسق

الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به المسكين
والبائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي ويأوي
الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي وهذا الذي
يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحم فصل ومن
خصائص النداء الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير
النداء وله شرائط احدها ان يكون الاسم علما والثانية
ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوبا ولا
مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على ثلثة الا ما كان في
اخره تاء تانيث فان العلمية والزيادة على الثلثة فيه غير

مشروطتين يقولون يا عاذل ويا جاري لا تستنكري ويا

اقبلي ويا يشا ارجني واما قولهم يا صاح واطرق كرى فمن

الشواذ والترخيم حذف في اخر الاسم على سبيل الاعتباط

ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير

او يجعل ما بقي كانه اسم براسه فيعامل بما يعامل به سائر

الاسماء فيقال على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو

في المسمى ببنون وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بني ٥٢٥٤

ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا

فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت

والثاني

والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما زيادتان

في حكم زيادة واحدة كاللتين في اعجاز اسماء ومروان وعثمان

وطائفي واما حرف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل منصور

وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف اخر الاسمين بجملته

فقيل يا بخت ويا عمرو ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر

عمرويه وسيبويه والمسمى بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق

٥٤ نحره فلا يرخم فصل وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس

لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

وفي التنزيل الا يا اسجدوا واصله ومن المنصوب باللازم اضماره

قولك في التحذير اياك والاسد ان يهلكك ونحوه راسك

والحائط وما زراسك والسيف ويقال اياي والشر واياي

وان يحذف احدكم الارنب اي نحّني عن الشر ونحّ الشر عني ونحّني

عن مشاهدة حذف الارنب ونحّ حذفها عن حضرتي ومشاهدتي

والمعنى النهي عن حذف الارنب ومنه شانك والحج اي عليك

شانك مع الحج وامرأ ونفسه اي دعه مع نفسه واهلك و 55

الليل اي بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك اي احضر عذرك

او عاذرك ومنه هذا ولا زعماتك اي ولا اتوهم زعماتك وقولهم

كليهما

كليهما وتمرا اي اعطني وكل شيء ولا شتيمة حر اي ائت كل شيء

ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قولهم انته امرا قاصدا لانه لما قال انته علم

انه محمول على امر يخالف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا لكم و

يقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه من انت

اي تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا واهلا وسهلا اي

اتيت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا

من البلاد لا حزنا وان تاتني فاهل الليل واهل النهار اي

فانك تاتي اهلا لك بالليل والنهار فصل ويقولون الا

الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي اذا حذروه الاسد

والجدار المتداعي وابطاء الصبي ومنه اخاك اخاك اي الزم

الطريق الطريق اي خله وهذا اذا ثني لزم اضمار عامله وان افرد

لم يلزم فصل ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله على

شريطة التفسير في قولك زيدا ضربته كانك قلت ضربت زيدا

ضربته الا انك لم تبرزه استغناء عنه بتفسيره قال ذو الرمة

يخاطب ناقته اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين

وصليك جازر ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا

ضربت غلامه باضمار جعلت على طريقي ولابست واهنت قال

سيبويه النصب عربي كثير والرفع اجود ثم انك ترى النصب مختارا

ولازما

ولازما فالمختار في موضعين احدهما ان تعطف هذه الجملة

على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورايت

عبد الله وزيدا مررت به وفي التنزيل يدخل من يشاء في

رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا هدى و

اي يعذب الظالمين

فريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت زيد لقيت اباه وعمرا

اي اضل فريقا

مررت به فعند ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة

الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام

الى الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به

ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو عادت الحال الاولى

جذعه وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب
والثاني ان يقع موقعا هو بالفعل اولى وذلك ان يقع بعد
حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله آلسوط
ضرب به او الخوان اكل عليه اللحم وازيدا انت محبوس عليه
وازيدا انت مكابر عليه وازيدا سميت به ومنه ازيدا ضربت
عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه لان الآخر ملتبس
بالاول بالعطف او بالصفة فان قلت ازيد ذهب به فليس
الا الرفع وان يقع بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله
تلقاه فاكرمه وحيث زيدا تجده فاكرمه وبعد حرف

النفي

حرف النفي ما زيدا ضربته قال جرير فلا حسبا فخرت
به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود وان تقع في الامر والنهي
كقولك زيدا اضربه وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه
وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اباه عمرو ومثله اما زيدا
فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهي
تقول اللهم زيدا فاغفر له ذنبه وزيدا امر الله عليه العيش
قال ابو الاسود فكلا جزاه الله عني بما فعل واما زيدا
فجدعا له واما عمرا فسقيا له واللازم ان تقع بعد حرف لا يليه
الا الفعل كقولك ان زيدا تره تضربه قال لا تجزعي ان

منفيا اهلكته وهلا والا ولولا ولوما لامر له ان التمني
يطلبن الفعل ولا يبتدا بعدها الاسماء فصل وحذف
المفعول به كثير وهو فى ذلك على نوعين احدهما ان يحذف
لفظا ويراد معنى وتقديرا والثانى ان يجعل بعد الحذف ٦١
نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما يسمى
الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تع يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تع لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول من ان يرجع اليه من
صلته ما ترى فى قوله تع الذى يتخبطه الشيطان وفى قوله

قوله تعالى وما عملته ايديهم وما عملت ومن الثانى قولهم فلان
يعطى ويمنع ويصل ويقطع وقوله واصلح لى فى ذريتى وقول
ذى الرمة وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها الى الضيف
يجرح فى عراقيبها نصلى المفعول فيه هو ظرف الزمان والمكان
٦٢ وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل اسما وظرفا و
مستعمل ظرفا لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست
والموقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل اسما
وظرفا ما جاز ان يتعقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير
ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات مرة وبكرة وبكرا وسحرا و

سحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا
بعينه وضحى يومك وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومثله
عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم الظرفية صفة
الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما و
حديثا فصل وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال
كان ذلك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة
العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظر به نحر جزورين و
قوله تعالى وادبار النجوم فصل وقد يذهب بالظرف ان يقدر
فيه معنى في اتساعا فيجرى لذلك مجرى المفعول به فيقال

فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال ويوم شهدناه سليما وعامرا
ويضاف اليه كقولك يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى
بل مكر الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه
وشهدنا فيه فصل وينصب بعامل مضمر كقولك
في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل
السائر اسائر اليوم وقد زال الظهر ومنه قولهم لمن
المشهور اي السير سائر اليوم واليوم يعني الباقي
ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الان اي كان ذلك
حينئذ واسمع الان ويضمر عامله على شريطة التفسير
كما صنع في المفعول به تقول اليوم سرت فيه واليوم الجمعة

ينطلق فيه عبد الله مقدّر أسرت اليوم وانيطلق يوم الجمعة

المفعول معه هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع

وانما ينتصب اذا تضمن الكلام فعلا نحو قولك ما ٦٥

صنعت واباك وما زلت اسير والنيل ومن ابيات

الكتاب فكونوا انتم وبني ابيكم

مكان الكليتين من الطحال

ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم

او ما هو بمعناه نحو قولك ما لك وزيدا وما

شانك وعمرا المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك

٦٦

وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك

مثله لانها بمعنى كفاك قال فمالك والتلدد حول نجد

وقال فحسبك والضحاك سيف مهند فصل وليس

لك ان تجر حملا على المكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار

كقولك ما شان عبد الله واخيه يشتمه وما شان قيس والبر

يسرقه والنصب جائز فصل واما في قولك ما انت وعبد

الله وكيف انت وقصعة من ثريد فالرفع قال

ما انت ويب ابيك والفخر وقال فما القيسي بعدك والفخار

الا عند ناس من العرب ينصبونه على تاويل ما كنت انت وعبد

لله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد قال سيبويه لأن كنت

وتكون تفعان هنا كثيرا وهو قليل عنه فما انا والسير في متلف

وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند الآخرين مقصور على

السماع **المفعول له** هو علة الإقدام على الفعل وهو جواب لمه وذلك

قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تاديبا له

وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذاك اجل كذا وفي التنزيل

حذر الموت **فصل** وفيه ثلث شرايط ان يكون مصدرا وفعلا

لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد شيء منها فاللام

كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزاير وخرجت

اليوم لمخاصمتك زيدا الامس **فصل** ويكون معرفة ونكرة وقد

جمعهما العجاج في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور

والهول من تهول الهبور **الحال** شبه الحال بالمفعول

من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف

شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل

او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا من ايهما

شيت وقد يكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته

راكبين قال عنترة متى ما تلقني فردين ترجف روانف

أليتيك وتستطارا ولقيته مصعدا ومنحدرا **فصل**

وَالعامل فيها اِمّا فعلٌ وشبهه من الصفات او معنى فعلٍ كقولك
فيها زيدٌ مقيمًا وهذا عمرو منطلقًا وما شأنك قائمًا وما لك
واقفًا وفي التنزيل هذا بعلي شيخًا وفما لهم عن التذكرة معرضين
وليت ولعلّ وكأنّ ينصبنها ايضًا لما فيهنّ من معنى الفعل
فالاوّل يعمل فيها متقدّمًا ومتأخّرًا ولا يعمل فيها الثاني الّا
متقدّمًا وقد منعوا في مررت راكبًا بزيدٍ ان تجعل الراكب حالًا
من المجرور **فصل** وقد يقع المصدر حالًا كما تقع الصفة
مصدرًا في قولهم قم قائمًا وفي قوله ولا خارجًا من فيّ زور كلام
وذلك قتلته صبرًا ولقيته فجاءةً وعيانًا وكفاحًا وكلّمته

مشافهةً واتيته ركضًا وعدوًا ومشيًا واخذت عنه سمعًا
اي مصبورًا ومفاجئًا ومعاينًا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه
بقياسٍ وانكر اتانا رجلةً وسرعةً واجازه المبرّد في كلّ ما دلّ عليه
الفعل **فصل** والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا
الباب تقول هذا بسرًا اطيب منه رطبًا وجاء البرّ قفيزين
وصاعين وكلمته فاه الى فيّ وبايعته يدًا بيدٍ وبعت الشاء
شاةً ودرهمًا وبيّنت له حسابه بابًا بابًا **فصل** وحقّها ان تكون
نكرة وذو الحال معرفةً واما ارسلها العراك ومررت به وحده
وجاءوا قضّهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر

قد تكلم بها عانية وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع

فاه الى في موضع شفاها وعني معتركة ومنفردا وقاطبة

وجاهدا ومن الاسماء المحذو بها حذو هذه المصادر قولهم مررت

بهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح الا اذا قدمت عليه كقوله

لعزة موحشا طلل قديم **فصل** والحال المؤكدة هي التي

تجيء على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير

مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا

وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا تراك كيف حققت بالعطوف

الابوة وبالمعروف والبين ان الرجل زيد وان الامر حق وفي التنزيل

هو

هو الحق مصدقا لما بين يديه وكذلك انا عبد الله آكلا كما ياكل

العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول انا فلان بطلا

شجاعا او كريما جوادا فتحقق ما انت متسم به وما هو ثابت

لك في نفسك ولو قلت زيد ابوك منطلقا او اخوك

احلت الا اذا اردت التبني والصداقة والعامل فيها انبته

او احقه مضمرا **فصل** والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون

اسمية او فعلية فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم

كلمته فوه الى في وما عسى ان يعثر عليه في الندرة واما

لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة وشي

وان كانت فعلية لم تخل من ان يكون فعلها مضارعا
او ماضيا فان كان مضارعا لم تخل من ان يكون مثبتا او منفيا
فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي
ولا بد معه من قد ظاهرة او مقدرة فصل ويجوز اخلاء
هذه الجملة من الراجع الى ذي الحال اجراء لها مجرى الظرف
لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم و
لقيتك والجيش قادم وقال وقد اغتدي والطير في وكناتها
فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشدا
مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم ماجورا مبرورا

اي رجعت وان انشدت شعرا او حدثت حديثا قلت صادقا
باضمار قلت واذا رايت من يتعرض لامر قلت متعرضا لعنن
لم يعنه اي دنا منه متعرضا ومنه اخذته بدرهم فصاعدا
او بدرهم فزائدا اي فذهب الثمن صاعدا او زائدا ومنه اتميميا
مرة وقيسيا اخرى كانك قلت اتحول ومنه قوله تعالى بلى
قادرين اي نجمعها قادرين التمييز ويقال له التبيين والتفسير
وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته فمثاله
في الجملة طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وتفقأ شحما
ووضقت به ذرعا وابرحت جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل

وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا وَمِثَالُهُ فِي الْمُفْرَدِ عِنْدِي رَاقُودٌ خَلًّا
وَرِطْلٌ زَيْتًا وَمَنَوَانِ سَمْنًا وَقَفِيزَانِ بُرًّا وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا
وَمِلْءُ الْإِنَاءِ عَسَلًا وَعَلَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا وَمَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ
كَفٍّ سَحَابًا وَشَبَّهَ الْمُمَيَّزَ بِالْمَفْعُولِ أَنَّ مَوْقِعَهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ كَمَوْقِعِهِ
فِي ضَارِبٌ زَيْدًا وَضَارِبَانِ زَيْدًا وَضَارِبُونَ زَيْدًا
وَضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا **فصل** وَلَا يَنْتَصِبُ الْمُمَيَّزُ عَنْ مُفْرَدٍ إِلَّا
عَنْ تَامٍّ وَالَّذِي يَتِمُّ بِهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ التَّنْوِينُ وَنُونُ التَّثْنِيَةِ
وَنُونُ الْجَمْعِ وَالْإِضَافَةُ وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَيْنِ زَائِلٍ وَلَازِمٍ فَالزَّائِلُ
التمام

لِلتَّمَامِ بِالتَّنْوِينِ وَنُونِ التَّثْنِيَةِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عِنْدِي رِطْلُ زَيْتٍ
وَمَنَوَا سَمْنٍ وَاللَّازِمُ التَّمَامُ بِنُونِ الْجَمْعِ وَالْإِضَافَةِ لَا تَقُولُ
مِلْؤُهُ عَسَلٍ وَلَا مِثْلُهُ زُبْدٍ وَلَا عِشْرُو دِرْهَمٍ **فصل** وَتَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ
أَكْثَرُهُ فِيمَا كَانَ مِقْدَارًا كَيْلًا كَقَفِيزَانِ أَوْ وَزْنًا كَمَنَوَانِ أَوْ مِسَاحَةً
كَمَوْضِعِ كَفٍّ أَوْ عَدَدًا كَالْعِشْرِينَ أَوْ مِقْيَاسًا كَمِلْؤُهُ وَمِثْلُهَا وَقَدْ
يَقَعُ فِيمَا لَيْسَ إِيَّاهَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَيْحَهُ رَجُلًا وَلِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا وَحَسْبُكَ
بِهِ نَاصِرًا **فصل** وَلَقَدْ أَبَى سِيبَوَيْهِ تَقْدِيمَ الْمُمَيَّزِ عَلَى عَامِلِهِ
وَفَرَّقَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَ النَّوْعَيْنِ فَأَجَازَ نَفْسًا طَابَ زَيْدٌ وَلَمْ
يُجِزْ سَمْنًا مَنَوَانِ وَزَعَمَ أَنَّهُ رَأْيُ الْمَازِنِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ **شعر**

وماكاد نفسا بالفراق تطيب فصل واعلم ان هذه
المميزات عن آخرها اشياء مزالة عن اصلها الا ترى انها
اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية
على ان الاصل عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم
عشرون وعسل ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع
كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق
بالصب والشيب بالاشتعال وان يقال طابت نفسه
وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل في الحقيقة
وصف في الفاعل والسبب في هذه الازالة قصدهم الى ضرب

من المبالغة والتاكيد المنصوب على الاستثناء المستثنى في اعرابه
على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلاثة اوجه
ما استثني بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا
وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل بهما ولم يورد
هذا القول سيبويه ورده المبرد وبما عدا وما خلا فالنصب
ليس الا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم او ماجاءني
عدا زيدا او ما خلا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما
قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك احد قال

وما لي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب

وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني احد الا

حمار وهي اللغة الحجازية ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم

من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع

الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى

من كلام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيد

والا زيدا وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا

والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما

قوله جل وعز الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى

من قوله فاسر

من قوله فاسر باهلك والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني

بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز النصب في حاشا

والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما و

قول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى

مجرورا ومرفوعا وقد روي فيه النصب والخامس جار

على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني

الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه

بالمفعول منها هو الاول والثاني في احد وجهيه وشبهه

به لمجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيه

فيما يتوسط حرف **فصل** وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا
تنصب في الموجب والمنقطع وعند التقديم وتجر فيه البدل
والنصب في غير الموجب وقالوا انما اعربت غير المتعدي لشبهه
بالظرف لابهامه **فصل** واعلم ان الا وغير يتقارضان
ما لكل واحد منهما فالذي لغير في اصله ان يكون وصفا تتبعه
اعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته
عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة وتقول
٨٢ مررت برجل غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسان
آخر او بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لا يستوي

٨٣ القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله الرفع صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين
والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في الاستثناء كما دخل
عليه الا في الوصفية وفي التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اي غير الله ومنه قوله وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان وللجواز اجراؤه مجرى غير الا تابعا
لو قلت لو كان فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله
لم يجز وشبهه سيبويه باجمعون **فصل** وتقول
ما جاءني من احد الا عبد الله وما رايت من احد الا زيدا او الا احدا

فيها الا عمرو فحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول
ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به قال طرفة
ابني لبيني لستم بيد الا يدا ليست لها عضد وما زيد بشيء
الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير فصل وان قدمت
المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان احدهما وهو
اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل والثاني
ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف
فتنصبه وذلك قولك ما اتاني احد الا ابوك خير من زيد
وما مررت باحد الا عمرو خير من زيد او تقول الا اباك والا عمرا

فصل

فصل وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني الا زيد الا عمرا
والا زيدا الا عمرو وترفع الذي اسندت اليه وتنصب الآخر وليس
لك ان ترفعه لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني
الا عمرا الا بشرا احد منصوبين لان التقدير ما اتاني الا عمرا
احد الا بشر على البدل وبشر من احد فلما قدمته نصبته فصل
واذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا جملة
ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في اللفظ معطية في المعنى
فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم فصل
وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله

الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت
عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء والنصر الا جلستم
وفي حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كاتبك
سوطا بمعنى الا ضربت فصل والمستثنى يحذف تخفيفا
وذلك قولهم ليس الا وليس غير لخبر ان واسم ما في كان وان لما شبه
العامل في البابين بالفعل المتعدي شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول
فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول
بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف اي ان كان

... وان بعض ما عمل فيه كان وهو الخبر شبه بالمفعول

عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان شرا فجزاؤه شر ومنهم
من ينصبهما اي ان كان خيرا كان جزاؤه خيرا والرفع احسن في الآخر
ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع اي ان كان معه خنجر
فالذي يقتل به خنجر وقال النعمان بن المنذر قد قيل ذلك ان حقا
وان كذبا ومنه الطعام ولو تمرا وائتني بدابة ولو حمارا
وان شئت رفعت بمعنى ولو يكون تمر وحمار وادفع الشر
ولو اصبعا ومنه اما انت منطلقا انطلقت والمعنى
لان كنت منطلقا وما مزيدة معوضة من الفعل المضمر ومنه
قول الهذلي ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

ودوي قوله إمّا أقمت وإمّا أنت مرتحلًا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر

بكسر الأول وفتح الثاني المنصوب بلا النفي الجنس هي كما ذكرت

محمولة على إنّ فلذلك نصب بها الاسم ورفع الخبر وذلك

إذا كان المنفي مضافًا كقولك لا غلام رجلٍ أفضل منه ولا

صاحب صدقٍ موجود أو مضارعًا له كقولك لا خيرًا منه

قائم هنا ولا حافظًا للقرآن عندك ولا ضاربًا زيدًا في الدار

ولا عشرين درهمًا لك فإذا كان مفردًا فهو مفتوح وخبره

مرفوع كقولك لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك

ويقول المستفتح ولا إله غيرك وأما قوله لا نسب اليوم

ولا خلّة

ولا خلّة فعلى إضمار فعل كأنه قال ولا أرى خلّة كما قال الخليل

في قوله ألا رجلًا جزاه الله خيرًا كأنه قال ألا تروني رجلًا

وزعم يونس أنه نوّن مضطرًا **فصل** وحقه أن يكون نكرة

قال سيبويه واعلم أن كل شيء حسن لك أن تعمل فيه ربّ

حسن لك أن تعمل فيه لا وأما قول الشاعر **شعر**

لا هيثم الليلة للمطي ؛ ولا فتى إلا ابن خيبري ؛ وقول ابن الزبير

أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أميّة بالبلاد ؛

وقولهم لا بصرة لكم وقضية ولا أبا حسن لها فعلى تقدير التنكير

وأما لا سيّما زيد فمثل لا مثل زيد **فصل** ويقولون لا أبا

الى قال نهار بن توسعة اليشكري ابي الاسلام لا اب لي سواه

اذا افتخروا بقيس او تميم ولا غلامين لك ولا ناصرين لك

واما قولهم لا اباك ولا غلامي لك ولا ناصري لك فمشبه

في الشذوذ بالملامح والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه

الى الاضافة واثبات الالف وحذف النون لذلك وانما

اقحمت اللام المضيفة توكيدا للاضافة الا تراهم لا يقولون

لا ابا فيها ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاء من حق

المنفي في التنكير بما يظهر بها من صورة الانفصال

وقد شبهت في انها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم

تيم عدي والفرق بين المنفي في هذه اللغة وبينه في الاولى انه

في هذه معرب وفي تلك مبني واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك

ولا اب فيها لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما

يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بد من اثبات

النون في الصفة والموصوف فصل وفي صفة المفرد وجهان

احدهما ان تبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها

والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا

فيها او ظريف فان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة

عليها الا الاعراب فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء

وذلك قولك لا ماءَ ماءً باردًا ولا شيءَ لم تنوّن فصل

وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء قال فلا أبَ وابنًا مثل

مروان وابنه وقال لا أمَّ لي ان كان ذاك ولا أبُ وان تعرّف

فالحمل على المحل لا غير كقولك لا غلامَ لك ولا العباسُ

فصل ويجوز رفعه اذا كُرِّر قال الله تعالى فلا رفثٌ ولا فسوقٌ

وقال لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ فان جاء مفصولًا بينه وبين لا

او معرفةً وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجلٌ ولا امرأةٌ

ولا زيدٌ فيها ولا عمروٌ وقوله لا نَوْلُك ان تفعل كذا كلامٌ

موضوعٌ موضعَ لا ينبغي لك ان تفعل كذا وقوله حياتك لا نفعَ

وقوله ان لا الينا رجوعها ضعيف لا يجيء الا في الشعر وقد

اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجلٌ في الدار ولا زيدٌ عندنا

فصل وفي لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما

وان تنصب الثاني وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول

على ان لا بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني و

ان تعكس هذا فصل وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك

خبر ما ولا المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم

فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرءون ما هذا بشرٌ الا من

درى كيف هي في المصحف فان انتقض النفي بالا او تقدم

الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل
منك وما منطلق زيد وما افضل منك رجل فصل ودخول
الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز
لانك لا تقول زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها بالتاء
هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب
بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين
مناص ذكر المجرورات لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة
وهي المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما
المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا غير المقتضي كما

كما كان ثمة وهو حرف الجر او معناه في نحو قولك مررت بزيد
وزيد في الدار وغلام زيد وخاتم فضة فصل واضافة
الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما
افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل
ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك
مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى
من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية
ان تضاف الصفة الى مفعولها في قولك هو ضارب زيد
وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها

كقولك زيد حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح
بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل وشاحها ولا تفيد
الا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولهذا استوى
الحالين وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف بها
مفصولة في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب زيد

فصل وقضية الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف
من التعريف وما يقبله الكوفيون من قولهم الثلثة الاثواب نقله
والخمسة الدراهم بمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال
الفصحاء قال الفرزدق   فسما وادرك خمسة الاشبار

قال ذو الرمة   ثلث الاثافي والديار البلاقع   وتقول
في اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح و
هما الضاربا زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمي الصلوة
ولا تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة
كما افدتها في المثنى والمجموع وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل
فمشبه بالحسن الوجه فصل واذا كان المضاف اليه
ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم ولهما
شرعا في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه
التنوين او النون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا

مالا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربانك والضاربني

والضاربانني كما قالوا الضاربك والضارباك والضاربوك

والضاربني والضاربني قال عبد الرحمن بن حسان

ايها الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم وقوله هم

الآمرون الخير والفاعلونه

فصل

مما لا يعمل عليه

وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية

الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات وان اضيفت

الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك وصفت

بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك

وادخل على

ودخل عليها رب قال يا رب مثلك في النساء غريرة اللهم الا

اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم

او بمماثلته

فصل

والاسماء المضافة اضافة معنوية

على ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين

ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام و

خلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى

وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه

وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس واي وبعض وكل وكلا

وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات وقد وقط وحسب

وغير اللازمة نحو ثوب ودار وفرس وغيرها مما يضاف في حال دون حال

فصل واي لاضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف

الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك وايهما وايهم

واي من رايت افضل واي اللذين لقيت اكرم واما قولهم اني

وايك كان شرا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب

مني ومنك ومعناه مني ومنك المعنى اينا ومنا وبيننا قال

العباس بن مرداس فاني وايك كان شرا فقيد الى المقامة لا يراها

واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة

كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ولا تقول ايا ضربت

وباي مررت الا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه كقوله عز وعلا ايا

ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيجابه الاضافة عوضوا عنها

توسيط المقحم بينه وبين صفته في النداء فصل وحق

ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو بمعنى المثنى

كقوله شعر فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سنلقاه كلانا وقوله

ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ونظيره عوان

بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه

اذا اضيف الى الظاهر ان يجري مجرى عصا ورحى تقول جاءني كلا

الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف

الى المضمر ان يجرى مجرى المثنى على ما ذكر وفى العرب من يقر آخره

على الالف فى الوجهين فصل وافعل التفضيل يضاف الى نحو

ما يضاف اليه اى تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم

وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال

والمعنى فى هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا

واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان احدهما ان يراد انه

زائد على المضاف اليهم فى الخصلة التى هو وهم فيها شركاء والثانى

ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل

على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل

فيه

وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بنى مروان كانك قلت

عادلا بنى مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده فى التثنية

والجمع والتانيث قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى

الثانى ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتونثه وقد اجتمع الوجهان

فى قوله عليه السلم الا اخبركم باحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم

القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويولفون

ويولفون الا اخبركم بابغضكم الى وابعدكم منى مجالس يوم

القيامة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وعلى الوجه

الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت

لاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف

حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء

اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين واذا اخرج من جملتهم اليه

لم يجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم لان من شرطه اضافته

الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لم يمتنع ومنه قول من قال

لنصيب لانت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم فصل

ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي

الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة

اضاف الكوكب الى الخرقاء للملابسة

سهيل اذاعت غزلها في القرائب اضاف الكوكب اليها لجدها

عطف بيان فرقت لزوجها

زعلها اذا طلع وقال اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني

حسبي المصدر الحلف حلفة

عني ذا انائك اجمعا لملابسة له في شربه وهو لساقي اللبن فصل

اضاف الى الضيف اي الاناء

والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه لان تاخذ الاسمين المعلقين

اضافة الشيء الى نفسه ممتنع من قبل ان الغرض من الاضافة التعريف او التخصيص

على عين امر معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله

لا يجوز اضافة زيد الى ابي عبد الله ان كانا اسما واحدا

والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى الآخر فذاك

وامثاله

بما كان من الاحالة نحو قولك جميع القوم وكل الدراهم وعين الشيء

يجوز اضافة الجميع الى القوم لان الجميع اعم من القوم وكذا الكل

ونفسه فليس من ذلك فصل ولا يجوز اضافة الموصوف

الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلوة

الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل

دار الحيوة الآخرة وصلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت

الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا

عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك

جائبة خبر ومغربة خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب

خاتم وسوار وباب ومئية لكونها محتملة مثلها لتخلص امرها

بالاضافة كفعل النابغة في اجراء الطير على العائذات بيانا و

تلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

فصل وقد اضيف المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة

وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال

وسرنا ذا صباح قال انس بن مدركة الخثعمي عزمت على اقامة

ذي صباح لامر ما يسود من يسود وقال الكميت اليكم ذوي

آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب فصل وقالوا في قول

لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

وفي قول ذي الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

وفي قوله تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام

ان المضاف يعنون الاسم مقحم خروجه ودخوله سواء وحكوا هذا

حي زيد واتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وانشدوا

يا قرّان اباك حيّ خويلد قد كنت خائفة على الاحماق وعن
الاخفش انه سمع اعرابيا يقول في ابيات قالهن حيّ رباح بالحام
حيّ والمعنى هذا زيد وان اباك خويلد وقالهن رباح ومنه قول
الشماخ ونفيت عنه مقام الذئب اي الذئب

فصل

وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد وآتيك اذا احمر البسر
وما رايتك منذ دخل الشتاء ومنذ قدم فلان وقال الشاعر
جنت نوار ولات هنا حنت وتضاف الى الجملة الابتدائية
ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك

وقد اضيف المكان اليهما في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث
زيد جالس وهما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى
الوقت قال بآية يقدمون الخيل شعثا كان على سنابكها
لان الاوقات محلات يوقت بها الحوادث ويتعين بها الافعال
مداما وقال الا من مبلغ عني تميما بآية ما يحبون الطعاما
وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان واذهبوا
بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك

فصل

ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في
الشعر من ذلك قول عمرو بن قمئة لله در اليوم من لامها
وقول درنى هما اخوا في الحرب من لا اخا له واما قول الفرزدق

يامن راى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الاسد وقول

الاعشى الا علالة او بداهة سابح فحذف المضاف

اليه من الاول استغناء عنه بالثاني وما يقع في بعض نسخ

الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده

فسيبويه بريء من عهدته فصل واذا امنوا الالباس

حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه

والعلم فيه قوله عز وجل واسئل القرية لانه لا يلبس ان المسئول

اهلها لا هي ولا يقال رايت هندا يعنون رايت غلام هند

وقد جاء الملبس في الشعر قال عشية فر الحارثيون بعد ما

قضى

ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر وقال بما اعيى

النطاسي حذيما اي ابن هوبر وابن حذيم وكما اعطوا هذا

حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد

جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا

بياتا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعا فصل

وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم

ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كانك اظهرت

كل فعلت ولا كل بيضاء وقال ابو داود   أكل امرءٍ تحسبين

امرأً ونارٍ توقّد بالليل نارا ويقولون ما مثل عبد الله ١١٣

ذاك ولا اخيه ومثله ما مثل اخيك ولا ابيك يقولان

وهو في الشذوذ نظير اضمار الجار فصل وقد حذف المضاف

اليه في قولهم كان ذلك اذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍّ قائمًا

وقال الله تع وكلًّا اتيناه حكما وعلما وقال فضّلنا بعضهم على

بعض وقال لله الامر من قبل ومن بعد وفعلته اولَ يريدون

انه كان كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شئ وبعده واول كل شئ

وقد جاء المحذوف فيه معانٍ نحو قول ابي داود   يصف البرق

اسال البحار فانتحى للعقيق وقول الاسود   وقد جعلتني

من حزيمة اصبعا قال التنوي اي اسال سقيا سحابه وذا مسافة

١١٣

اصبع فصل وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في

الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي الا اذا كان اخره الفا او

ياء متحركا ما قبلها او واوا اما الالف فلا تغير الا في لغة

هذيل في نحو قوله   سبقوا هوىّ واعنقوا لهواهم   اخوه فتخرموا ولكل جنب مصرع

وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا اللجّ على قفيّ يجعلونها اذا لم تكن الالف

للتثنية ياء ويدغمونها وقالوا جميعا لديّ ولديه ولديك

كما قالوا عليّ وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة ابدا الا

عن نافع محياى ومماتى وهو غريب واما اليآء فلا تخلو من ان
ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاثنين والمصطفين
والرامين والمعلين او ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من ان
ينفتح ما قبلها كالاشقون واخوانه او ينضم كالمسلمون و
المصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فتدغم في ياء المتكلم
بياء ساكنة بين مكسور ومفتوح فصل والاسماء الستة
متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا اليآء فحكمها ما ذكرنا
اذا اضيفت الى اليآء فحكمها حكمها غير مضافة اى بحذف الاواخر
الا ذو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفى شعر كعب

صبحنا

صبحنا الخزرجية مرهفات اباد ذوى ارومتها ذووها
وهو شاذ وللفم مجريان احدهما يجرى اخواته وهو ان يقال
فمي والفصيح في الاحوال الثلث وقد اجاز المبرد اخي واخ
وانشد وابي مالك ذو المجاز بدار وصحة محمد على الجمع في قوله
وقد بينا بالابينا تدفع ذلك ذكر النوع المختص بالاسماء والتي لا حظ لها في
الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة اضرب تاكيد و صفة
وبدل وعطف بيان وعطف بحرف التاكيد هو على وجهين
تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رايت زيدا زيدا وقال
اعشى همدان مر يا مرة بن تليد ما وجدناك في الحوادث غمرا

وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم
والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء
جمع فصل وجدوى (وفائدة) التاكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد
وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت (ازلت) شبهة ربما
خالجته او توهمت غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته (الغفلة) و
كذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت
فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او سهو او نسيان وكل و
اجمعون يجديان الشمول والاحاطة (اي العموم) فصل والتاكيد بصريح
التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر

والمضمر

والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا وان ان
زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما اكرمني الا انت انت
فصل ويؤكد المظهر بمثله (اي بالمظهر نحو جاءني زيد زيد) لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر (اي بالمضمر)
جميعا ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربني
الا هو هو او متصلا احدهما والاخر منفصلا كقولك زيد قام
هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن
ورايتني انا ورايتنا نحن ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون
مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان
يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم

حضروا انفسهم واعيانهم والنساء حضرن انفسهن واعيانهن

سواء في ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان

بغير شريطة تقول رايته نفسه ومررت به نفسه فصل والنفس

والعين مختصان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه

وفيما سواهما الامر في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب

كله وجاؤني كلهم وخرجوا اجمعون فصل ومتى اكدت بكل

واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك

قرات الكتاب وسرت النهار كله واجمع وتجولت الارض وسرت

الليلة كلها وجمعاء فصل ولا يقع كل واجمعون تاكيدين

للنكرات

للنكرات لا تقول رايت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك

الكوفيون فيما كان محدودا كقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا

فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يجئن

الا على اثره وعن ابن كيسان تبدا بايتهن شئت بعدها وسمع اجمع

ابصع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون

الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل

وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني

وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو

التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات

وللتوضيح في المعارف فصل وقد تجئ مسوقة لمجرد الثناء و
الصفة

التعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه ولما يضاد ذلك من

الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتاكيد

كقولهم امس الدابر وقوله عز وعلا نفخة واحدة فصل وهي في الامر
فان الامس يدل على الدبور فان النفخة تدل على الوحدة

العام اما ان تكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة

وقولهم تميمي وبصري على تاويل منسوب ومعزو وذو مال وذات
مبتدا خبره مبتدا

سوار متاول بمتمول ومتسورة او بصاحب مال وصاحبة سوار
خبره

وتقول مررت برجل اي رجل وايما رجل على معنى كامل في

الرجولية وكذلك انت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم

وحق

وحق العالم يراد البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق

ورجل سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى

الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه

ان يقال مررت برجل اسد على تاويل جرئ فصل ويوصف بالمصادر

كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى وضرب وهبر
عادل صائم فاطر كثير الزيارة مرضي قاطع

[illegible]

وطعن ونثر ورمي شعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدك
جاذب ساير موق

وكفيك وهمك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك ومهمك ومثلك

فصل ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب مما
اي بالجمل الخبرية التي تحتمل الصدق والكذب لا بالجمل الانشائية ... لذلك

قولك جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط بمعنى مقول عنده هذا
قال العجاج وصدره حتى اذا جن الظلام واختلط وصف به ... خلط بالماء
... ان الذئب ... والمذق اللبن المذوق اي الممزوج بالماء ... بالماء
والشاهد هل رايت الذئب قط ...

القول لو برقة بانه سماك ونظيره قول ابي الدرداء رضي الله عنه
وجدت الناس اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال
ولا يوصف بالجمل الا النكرات فصل وقد تنزل نعت الشيء بحال
ماهو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل
كثير عدوه قليل من لا سبب بينه وبينه فصل وكما كان
الصفة وفق الموصوف في اعرابه وفقه في الافراد والتثنية
والجمع والتعريف والتنكير والتانيث الا اذا كانت فعل ما هو
من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون
ما سواها او كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو

فعول

فعول وفعيل بمعنى مفعول او مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة
وهلباجة وربعة ويفعة فصل والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة
والعلم مثله بانه لا يوصف به ويوصف بثلثة بالمعرف باللام
وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم و بزيد
صاحب عمرو وصديقك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف
الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام
يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم
وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة
والاتصاف باسم الجنس ما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك

قولك ابصرت ذاك الرجل واولئك القوم ويا ايها الرجل ويا

هذا الرجل فصل ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة

او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام لكونهما اخص

(بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام)

منه فصل وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا

يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله

وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع

(درعان)

وقوله ربابة شماء لا يأوي لقلتها الا السحاب والا الاوب

والسبل وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب

(اي حور قاصرات الطرف)

واسع ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع

خلف

يقعقع خلف رجليه بشن اي جمل من جمالهم وقال لو قلت

(يصوت)

ما في قومها لم يأثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في

قومها احد ومنه انا ابن جلا اي رجل جلا وقوله بكفي

(اي بكفي جلا كان من ارمى البشر)

كان من ارمى البشر وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم

يقول ما منهما مات حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما

واحد مات وقد بلغ من الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم

الاجرع والابطح والفارس والصاحب والاورق والاطلس

(صفة رمل — صفة وادي — صفة الرجل)

البدل هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين وبدل البعض من الكل كقولك

رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسًا منهم وصرفت وجوهها
اولها وبدل الاشتمال كقولك سُلب زيد ثوبه واعجبني
عمرو حسنه وادبه وعلمه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في
التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت
ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا
لا يكون الا في بديهة الكلام وفيما لا يصدر عن روية و
فطانة فصل وهو الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول
(اي البدل — يقصد الحديث — اي يكون مقصودا بالحكم — المبدل منه)
لنحو من التوطية وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون
في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اراد رايت

اكثر

اكثر قومك وثلثي قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثني
الاسم توكيدا وقولهم انه في حكم تنحية الاول ايذان باستقلاله
(الثاني اي البدل — [illegible])
بنفسه ومفارقته للتاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما
يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول
زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم
يسد كلامك فصل والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه
(الجملة الواقعة جزاء عن [illegible])
انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله عز
وجل للذين استضعفوا لمن امن منهم وقوله لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال
(اي لبيوتهم بدل الاشتمال لمن يكفر)

فصل وليس بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا
وتنكيرا بل لك ان تبدل اىّ النوعين شئت من الاخر قال عز وعلا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة الا انه لا يحسن ابدال النكرة من
المعرفة الا موصوفة كناصية فصل ويبدل المظهر من
المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رايته زيدا
ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بي المسكين
كان الامر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر نحو
قولك رايت زيدا اياه والمظهر من المضمر نحو قولك رايتك
اياك ومررت بك بك عطف البيان هو اسم غير صفة يكشف

عن المراد

عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من
الغريبة اذا ترجمت بها وذلك قولك اقسم بالله ابو حفص عمر
عمر بن الخطاب فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية
لقيامه بالشهرة دونها فصل والذي يفصله لك من البدل
شيئان احدهما قول المرار انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا لان بشرا لو جعل بدلا من البكري و
البدل في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا
على بشر والثاني ان الاول ههنا هو ما يعتمد بالحديث وورود
الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو كا

المعتمد للحديث والاول كالبساط لذكره العطف بالجر فنحو قولك

جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت بتوسط الحرف

بين الاسمين فيشركهما في اعراب والحروف العاطفة تذكر في مكانها

انشاء الله تعالى فصل والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يعطف و

يعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك

وما جاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرا واما

متصله فلا يتاتى ان يعطف ويعطف عليه حتى الا انه يشترط

في مرفوعه ان يوكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا

هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم قال الله عز وجل اذهب انت و

ربك

وربك وقول عمرو بن ابي ربيعة   قلت اذ اقبلت وزهر تهادى   اخره كنعاج الفلا تعسفن رملا

(اقبلت اي محبوبته والشاهد في وزهر حيث عطفها على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل وزهر بضم الزاء جمع زهراء اي نسوة بيض واصل تهادى تتهادى اي حاملة تتبختر والنعاج جمع نعجة بقر الوحش والفلا جمع فلاة الصحراء وتعسفن اي اخذن بغير الطريق)

من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا و

لا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والارحام

ليست بتلك القوية ومن اصناف الاسم المبني وهو الذي سكون آخره

وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبة ما لا تمكن له بوجه

قريب او بعيد بتضمن معنى نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات

او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفجار وفساق

(لانه مشاكل لنزال وهو واقع موقع انزل)

او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه

كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح

وقول ابو قيس ابن رفاعة   لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت

حمامة في غصون ذات اوقال وقول النابغة على حين عاتبت

المشيب على الصبى والبناء على السكون هو القياس والعدول

عنه الى الحركة لاحد ثلثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين

في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكما كالكافين التي

بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو قولك يا حكم

ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء

يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة

ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى يشذ منها وقد ذكرناه

فهذه المقدمة في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة

والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف

والمركبات والكنايات المضمرات هي على ضربين متصل و

منفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك

وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما

لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب

والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانت

فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه

ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب

ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربتُ
ضربنا وضربتَ الى ضربتنّ وزيدٌ ضربَ الى ضربنَ وفي منصوبه
ضربني وضربنا وضربكَ الى ضربكنّ وضربه الى ضربهنّ و
في مجروره غلامي غلامنا غلامكَ الى غلامكنّ وغلامه الى غلامهنّ
وتقول في مرفوع المنفصل انا نحن انتَ الى انتنّ وهو الى هنّ وفي
منصوبه اياي وايانا الى اياكنّ واياه الى اياهنّ فصل والحروف
التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال
المرجوع اليه وكذلك التاء في انت ونحوه في اخواتها ولا محل
لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وتاء التانيث

وياء النسب

وياء النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشوابّ مما لا يعمل عليه فصل ولانّ
المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل
فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول
حميد الارقط   اليك حتى بلغت اياكا وقول بعض اللصوص
كانا يوم قُرّى انما نقتل ايانا   تقول هو ضرب والكريم انت
وان الذاهبين نحن وما قطر الفارس الا انا وجاء عبد الله
وانت واياك اكرمت الا ما انشده تغلب وما نبالي اذا ما كنت
جارتنا الا يجاورنا الاك ديار فصل فاذا التقى ضميران في نحو

قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه

وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان ينفصل الثاني كقولك

اعطيتك اياه وكذلك البواقي وينبغي اذا اتصلا ان تقدم منهما

ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب اعطانيك واعطانيه

زيد والدرهم اعطاكه زيد قال الله عز وجل انلزمكموها فاذا

الثاني لم تراع هذا الترتيب فعلت اعطاه اياك واعطاك اياي و

قد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها وهو

قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها والاختيار في ضمير

بالانفصال

في ضمير كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان اياه لقد

حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وقوله ليس اياي واياك

ولا نخشى رقيبا وعن بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال

اذ ذهب القوم الكرام ليسي فصل والضمير المستتر يكون للازم ولغير

لازم فاللازم في اربعة افعال افعل ونفعل للمخاطب وافعل ونفعل

وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات ومعنى اللزوم

فيه ان اسناد هذه الافعال خاصة لا تسند البتة الى مظهر

ولا الى مضمر بارز نحو افعل ونفعل تسند اليه والبيهما في قولك

عمرو قام وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن

في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لانك تسنده الى المظهر ايضا
في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز في قولك هند
زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتاهما هما ونحو ذلك
مما اجريتها فيه على غير ما هي له فصل ويتوسط بين المبتدأ
وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة
او مضارعا لها في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل
من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول امره
بانه خبر لا نعت وليفيد ضربا من التوكيد ويسميه البصريون
فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد هو المنطلق

وزيد

وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو الحق و
قال كنت انت الرقيب عليهم وقال ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا ويدخل عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد لهو
الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير من العرب يجعلونه
مبتدأ وما بعده مبنيا عليه وعن رؤبة انه كان يقول اظن
زيدا هو خير منك ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمون وانا اقل فصل ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى
ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو

قولك هو زيد منطلق اي الشان والحديث زيد منطلق ومنه
قوله عز وجل من قائل قل هو الله احد ويتصل بارزا في قولك ظننته
زيد قائم وحسبته قام اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتها
تأته وفي التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا في قولهم ليس
خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وكاد
تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث
نحو قوله عز وجل فانها لا تعمى الابصار وقوله اولم تكن لهم اية
ان يعلمه علماء بني اسرائيل وقال الشاعر على انها تعفو
الكلوم فصل والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير

قصد

قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم في قولك عشرون
درهما ونحوه في الابهام والتفسير الضمير في نعم رجلا فصلا واذا
كني عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال
لولا انت ولولا انا وعسيت وعسيت وقال الله تعالى لولا انتم
لكنا مؤمنين وقال وهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب
لولاك ولولاي وعساك وعساني قال يزيد بن ام الحكم
وكم موطن لولاي طحت كما هوى وقال لولاك هذا العام
لم احجج وقال يا ابتا علك او عساكا وقال ولي نفس
اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني واختلف في ذلك

سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد
لولا في موضع الجر وان للولا مع المكني حالا ليس له مع المظهر كما ان
للدن مع غدوة حالا ليس له مع غيرها وهما بعد عسى في محل النصب
بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي ومذهب الاخفش انهما في الموضعين
في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب
كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب على الجر في موضع

فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها
صونا له عن اخي الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به
فيقال انني وكذلك الباقية كما قيل ضربني ويضربني و للتضعيف

مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل كلام و جاء
في الشعر ليتي لاتضامنها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال
ليتي اصادفه وافقد بعض مالي وقد فعلوا ذلك في من
وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة سكونها
واما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه
لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني وهو
شاذ ولم يفعلوا في الى وعلى ولدى لامنهم الكسرة فيها

اسماء الاشارة فذا للمذكر وللمثناة ذان في الرفع وذين في
النصب والجر ويجي ذان فيهما في بعض اللغات قوله تع

بصيغة التثنية خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام واباه عبد الله كان يكنى بابي خبيب وقيل ارادهما خبيبا ابنه عبد الله واخاه مصعبا وروي الخبيبين على صيغة الجمع على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رأيه وكلاهما تغليب
وان شئت قلت قدني وقدي حيث اثبت النون في قدني وحذفها في الثاني
زكريا

إنّ هذان لساحران وتاوتي وتِيهِ وذِهِ بالوصل وبالسكون
وذي للمؤنث وللمثناه تان وتَين ولم يُثَنَّ من لغاته الا تا
وحدها وجمعهما جميعا اولاء بالقصر وللمد مستويا
في ذلك أولو العقل وغيرهم قال جرير ذمّ المنازل بعد
منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام فصل ويلحق
حرف الخطاب باواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف
النون وتشديدها قال الله تع فذانك برهانان من ربك
وذينك وتاك وتيك وذيك وتانك وتينك واولاك
واولئك ويتصرف مع المخاطب في أحواله من التذكير

والتأنيث

والتأنيث والتثنية والجمع قال الله تع كذلك قال ربك وقال
ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن
الذي لمتنني فيه فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت
فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب
والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد أن ذانك
مشددة تثنية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تلك وتالك
وهي قليلة فصل وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها
تقول هذا وهذاك وهذان وهاتا وهاتي وهذي
وهاتيك وهؤلاء وهؤلا فصل ومن ذلك قولهم انا
بالمد بالقصر

اشار والى القريب من الامكنة هنا والى البعيد هنا
ويحكى فيه الكسر وثم وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه هنا
وهنا ويقال هنالك كما يقال ذلك الموصولات الذي للمذكر
ومن العرب من يشدد ياءه واللذان للمثنى ومنهم من يشدد
نونه والذين وفي بعض اللغات اللذون لجمعه والالى واللاؤون
في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي للمؤنثة واللتان
لمثناه واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي واللواتي
لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب اباه زيد اي الذي
ضرب اباه وما ومن في قولهم عرفت ما عرفت ومن عرفته وا

في قولك اضرب ايهم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي
في نحو قول عارق لانتحين للعظم ذو انا عارقه وذا في قولك ماذا
صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته فصل والموصول ما
لا بد له في تمامه اسما من جملة ترد فه من الجمل التي تقع صفات
عقبه اي جملة خبرية
ومن ضمير فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها
سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاءني
من عنده عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو
مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها
اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرنا في سمع

الخليل اعرابيا يقول ما انا بالذي قائل لك شيئا وقرئ
أي هو قائل لك شيئا

تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي

في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة باسرها والمعنى

بعد الخطة التي من فظاعتها شأنها كيت وكيت وانما حذفوا
شناعة

ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه

فصل والذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل

وحق الجمل التي يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك
الجملة

هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم

اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا

اللذ

اللذِ بحذف الياء ثم اللذْ بحذف الحركة ثم حذفوه رأسا

واجتزأوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا

مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللتِ واللتْ والضاربته هند

بمعنى التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه

قال الفرزدق
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا

الاغلالا وان الذي حانت بفلج دماؤهم وقال الله تعالى

وخضتم كالذي خاضوا فصل ومجال الذي في باب

الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناها حيث دخل في الجملتين
الذي

الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام مدخل الا في الفعلية
الذي

وذلك قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق
الذي قام زيد والذي هو زيد منطلق والقائم زيد ولا تقول الهو
منطلق زيد والاخبار عن كل اسم في جملة سائغ الا اذا منع
مانع وطريقة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلق
الاسم الى عجزها واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه
انك تقول في الاخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق
زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام
غلام خالد الذي قام غلامه خالد والقائم غلامه خالد
وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا والضارب

زيدا انا وعن

زيدا انا وعن الذباب في يطير الذباب الذي يطير فيغضب
زيد الذباب او الطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد
الذي يطير الذباب فيغضب زيد او الطائر الذباب فيغضب
زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشأن لاستحقاقه اول الكلام
والضمير في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته
ومنه في السمن منوان منه بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول
بقي المبتدا بلا عائد والمصدر والحال في نحو ضربي زيدا
قائما لانك لو قلت الذي هو زيد قائما ضربي اعملت الضمير
ولو قلت الذي ضربي زيدا اياه قائم اضمرت الحال والاضمار

انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه فصل وما اذا كانت اسمًا
على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله ربما تكره
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ونكرة في معنى شيء
من غير صلة ولا صفة كقوله تع فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن
زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله تع
وما تلك بيمينك وقوله وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله وهي في وجوهها مبهمة تقع على كل شيء
تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ما ذاك فاذا شعرت انه
انسان قلت من هو وقد جاء سبحن ما سخركن لنا وسبحن ما

(مثال الاستفهام) (مثال الجزاء)

سبح الرعد

سبح الرعد بحمده فصل ويصيب الفها القلب والحذف
فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذويب قدمت
المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام
فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلعم والجزائية وذلك
عند الحاق ما المزيدة باخرها كقوله تع مهما تاتنا به من اية
والحذف في الاستفهامية عند ادخال حروف الجر عليها
وذلك قولك فيم وعم ولم وحتام والام وعلام فصل
ومن كما في اوجهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة
(اي الآتية في وقوعها نكرة بغير شيء من غير صلة ولا صفة)
وهي تختص باولي العلم وتقع على الواحد والاثنين والجمع

(ولم يقل باولي العقل لان العقل لا يستعمل في حقه تع والعلم يستعمل في حقه تع)

وللمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد
يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وقال منهم من
يستمعون اليك وقال الفرزدق فصل واذا استفهم
بها الواقف عن نكرة قابل حركتها في لفظ الذاكر من حروف
المد واللين بما يجانسها تقول اذا قال جاءني رجل منو
واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت برجل مني وفي التثنية
منان منين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان
ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما

فيقول

فيقول في هذا كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال
اتوا ناري فقلت منون انتم شذوذين لحاق العلامة
في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد اذا وقف على الاحرف
الثلاثة تقول منو ومنا ومني وحدها ثني ام انث ام جمع واما
المعرفة فمذهب اهل الحجاز فيه اذا كان علما ان يحكيه المستفهم كما
نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رايت
زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم
رفع لا غير تقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان
يرفعوا في المعرفة البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد

المنى اي القرشي ام الثقفي والمنتان والمنيون فصل واي تكون في وجوهها
تقول مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم ياتني اكرمه وموصولا اضرب
ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل وهو عند سيبويه مبنية على الضم
اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب اذا
ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل فاذا كملت فالنصب كقولهم عرفت ايهم هو في
الدار وقد قرئ ايهم اشد فصل واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل
لمن يقول رايت رجلا ايا ولمن قال مررت برجل ايٍ وفي التثنية والجمع فيما حار
الثلث ايان وايون وايين وفي المؤنثة اية وايتان وايات واما في الوقف فاسقاط التنوين

وتسكين النون

وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال
كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك
قولك من زيدٌ ومن زيدًا ومن زيدٍ من والاسم بعده
فيه مرفوعا المحل مبتدا وخبرا ويجوز افراده على كل حال
وان يقال ايا لمن قال رايت رجلين او امراتين
او رجالا او نساء ويقال في المعرفة اذا قال رايت عبد الله
اي عبد الله لا غير فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى
الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا
عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق

اى والذى تجلبه طليق وهذا شاذ عند البصريين

وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين احدهما ان يكون المعنى

اى شيء الذى صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد

الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

والثانى ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اى شيء

صنعت وجوابه بالنصب وقرى قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو

بالرفع والنصب اسماء الافعال والاصوات هى على ضربين ضرب

لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الاخبار والغلبة للاول

وهو ينقسم الى متعد للمامور وغير متعد له فالمتعدى نحو قولك

رويد

رويد زيدا اى اروده وامهله ويقال تيد زيدا بمعنى رويد

وهلم زيدا اى قربه واحضره وهات الشيء اى اعطنيه

قال الله تعالى هاتوا برهانكم وهاء زيدا اى خذ وحيهل الثريد

اى ائته وبله زيدا اى دعه وتراكها ومناعها اى اتركها وامنعها

وعليك زيدا اى الزمه وعلى زيدا اى اولنيه وغير المتعدى

نحو قولك صه اى اسكت ومه اى اكفف وايه اى حدث

وهيت وهل اى اسرع وهيك وهنيك وهيا اى اسرع فيما

انت فيه قال فقد دجا الليل فهيا هيا ونزال

اى انزل وقدك وقطك اى اكتف واته واليك اى تنح

وسمع ابو الخطاب من يقال له اليك فيقول الى كأنه
قيل له تنح فقال انحى ودع اى انعش يقال دعا لك
ودعدعا وامين وآمين بمعنى استجب واسماء الاخبار
نحو هيهات ذاك اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا و
تباينا وسرعان ذا اهالة اى سرع ووشكان ذا خروجا
اى وشك واف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع فصل
فى رويد اربعة اوجه هو فى احدها مبنى وهو اذا كان اسما
للفعل وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم لاعطيتك
رويد ما الشعر وهو فيما عداه معرب وذلك ان تقع صفة

كقولك ساروا

كقولك ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا وقولك
للرجل يعالج شيئا رويدا اى علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا
رويدا ومصدرا فى معنى ارواد مضافا كقولك رويد زيد
وسمع بعض العرب رويد نفسه جعله مصدرا كضرب
الرقاب فصل هلم مركبة من حرف التنبيه مع لم محذوفة
من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين من هل مع ام
محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ واحد فى التثنية
والجمع والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون هلما هلموا
هلمى هلممن وهى على وجهين متعدية كهات وغير متعدية

بمعنى تعال وأقبل قال الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال تعالى
هلم إلينا وحكى الأصمعي أن الرجل يقال له هلم فيقول لا أهلم
فصل ها بمعنى خذ وتلحق الكاف فيقال هاك فتصرف
مع المخاطب في أحواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال
هاء وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك بإقرار
الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاء
كهاع ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول هأ بوزن هب
ويصرفه تصريفه فصل حيهل مركب من حي وهل
مبني على الفتح ويقال حيهلا بالتنوين وحيهلا بالألف

ذكر من اللغات سيبويه وزاد غيره حيهل وحيهل وحيهلا
وقد جاء معدى بنفسه وبالباء وبعلى وبإلى وفي الحديث إذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وقال بحيهلا يزجون كل مطية
أمام المطايا سيرها المتقاذف وقال الآخر وهيج الحي
من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله ويستعمل حي
وحده بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلاة وهلا
وحده قال ألا أبلغا ليلى وقولا لها هلا فصل
بله على ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى الترك يضاف فيقال
بله زيد كأنه قيل ترك زيد وأنشد أبو عبيدة قوله تذر الجماجم ضاحيا هاماتها

بله الاكف كانها لم تخلق منصوبا ومجرورا وقد روى ابو زيد
فيه القلب اذا كان مصدرا لعمو قولهم بهلا زيد فصل
فعال على اربعة اضرب التى بمعنى الامر كنزال وتراك وبرال
ودراك وبظار وبداد اى لياخذ كل منكم قرنه ويقال
ايضا جاءت الخيل بداد اى متبددة ونعاء فلانا ودباب
للضبع اى دبى وخراج لعبة للصبيان اى اخرجوا وهى قياس
عند سيبويه فى جميع الافعال الثلاثية وقد قلت فى الرباعية
كقرقار فى قوله قالت له ريح الصبا قرقار وقال
يدعو وليدهم بها عرعار والتى بمعنى المصدر المعرفة كفجار

للفجرة ويسار للميسرة وجماد للجمود وحماد للمحمدة ويقولون
للظباء اذا وردت الماء فلا عباب واذا لم ترد فلا اباب وركب
فلان هجاج اى الباطل ويقال دعنى كفاف اى تكف عنى
واكف عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على اهل
الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم فى النداء يا فساق ويا خباث
ويا لكاع ويا لطاب ويا دفار ويا خضاف ويا حباق ويا
خزاق وفى غير النداء كخلاق وجباذ للمنية وضمام للحرب
وكلاح وجداع وازام للسنة وحناذ وبراح للشمس
وسباط للحمى وطمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار

وابنا طمار ثنيتان ووقع في بنات طبار وطمار اي في دواه
ورماه الله ببنت طمار وسبيتة سبة تكون لزام اي لازمة
ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حلاد حربة
وكرار خرزة يؤخذن بها ازواجهن يقلن يا مصرة
اهصريه ويا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه
وفي مثل فتاش فتشيه من استه الى فيه وقطاط في قوله
اطلت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط
اي كانت تلك الغلة كافية لي وقطاطة لثاري اي قاطعة
له ولا تبل فلانا عندي بلال اي بالة ويقال للداهية

صمي صمام وكيته وقاع وهي سمة على الجاعرتين وقيل في طول
الرأس من مقدمه الى مؤخره قال وكنت اذا منيت
بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع والمعدولة عن فاعلة
في الاعلام لحذام وقطام وغلاب وبهان للنبوة وسجاح
للمتنبية وكساب وخطاف للكلبتين وقثام وجعار
وقثاح للضبع وخصاف وسكاب للفرسين وعرار للبقرة
يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه
الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمر وملاع للهضبتين ومناع
ووبار وشراف للارضين واصاف للجبل فصل [illegible]

في المعدولة لغة لأهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها
الصرف إلا ما كان آخره راء كقولهم حضار لأحد المحلفين
وجعار فإنهم يوافقون فيه الحجازيين إلا القليل منهم كقوله
ومرّ دهر على وبار ۞ فهلكت جهرة وبار ۞ بالرفع
فصل هيهات بفتح التاء لغة لأهل الحجاز وبكسرها لغة أسد
وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على
اللغات الثلث وقال ۞ تذكرت أياما مضين من الصبا
فهيهات هيهات إليك رجوعها ۞ وقد روى قوله هيهات
بن حجوها هيهات بضم الأول وكسر الثاني ومنهم من يحذفها وتشبع

ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها
همزة ومنهم من يقول أيهاك وأيهان وأيها وقالوا إن
المفتوحة مفردة وتاؤها للتأنيث مثلها في غرفة وظلمة
ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه وعن ابن
جني أن أصلها هيهية من المضاعف كزلزلة وأما المكسورة
فجمع المفتوحة وأصلها هيهيات فحذف اللام والوقف
عليها بالتاء كمسلمات فصل المعنى في شتان تباين
الشيئين في بعض المعاني والأحوال والذي عليه الفصحاء
شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو وقال

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وقال

شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم

واما نحو قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم

والاغر ابن حاتم فقد اباه الاصمعي ولم يستبعد بعض

العلماء عن القياس فصل اف يفتح ويضم ويكسر

وينون في احواله ويلحق به التاء منونا فصل وهذه

الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة

وعلامة التنكير لحاق التنوين كقولك ايه وايه

فصه وصه ومه ومه وغاق وغاق واف واف وما لا

يستعمل

يستعمل الا معرفة نحو بله وآمين وما التزم فيه التنكير

كايها في الكف وويها في الاغراء وواها في التعجب يقال

واها له ما اطيبه ومنه فداء لك فلان بالكسر والتنوين

اى ليفدك قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم فصل

ومن اسماء الفعل دونك زيدا وعندك عمرا وحذرك بكرا

وحذارك ومكانك وبعدك اذا قلت تأخر وحذرته شيئا

خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين يديه

شيئا او امرته ان يتقدم ووراءك اى انظر الى خلفك

اذا بصرته شيئا الاصوات ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب

وَيْ تقول وَيْ ما أغفله ويقال وَيْ لِمَهْ ومنه قوله تعالى ويكأنه
لا يفلح الكافرون وضربه فما قال حَسِّ ولا بَسِّ ومِضْ أن يمطق
بشفتيه عند ردّ المحتاج قال   سألتها الوصل فقالت مِضْ
وفي امثالهم ان في مِضْ لمطمعا وبَخْ عند الاعجاب وأَخْ عند
التكره قال العجاج   وصار وصل الغانيات أخّا ودي
كَخّا وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وبه سُمّي وهَيْد بفتح الهاء
وكسرها للابل وهاد مثله ويقال أتاهم فما قالوا له هَيْد
مالك اذ لم يسألوه عن حاله وجه وده مثله ومنه لهاده
فلاده وحوب وحاي وعاي مثله وسع حث للابل وجوت

دعاء لها

دعاء لها الى الشرب وأنشد قوله   دعاهن ردفي فارعوين
لصوته كما رعت بأجوت الظماء الصواديا   بالفتح محكيا مع الالف
واللام وجي مثله وحل زجر للناقة وحب من قولهم للجمل
حب لا مشيت وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعاء للربع
ونخ مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير وهيخ وإيخ
مثله وهس وهج وقاع زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا
خس للكلب قال   سفرت فقلت لها هج فتبرقعت
فذكرت حين تبرقعت ضبارا   وهيج يصوت بها الكادي
وحج وعه وعيز زجر للضان وتي دعاء للتيس عند السفاد

بالدّجاج م

ودج صياح وسأ وتشؤ دعاء للحمار الى الشرب وفى مثل اذ لوقن

الحمار على الرذهة فلا تقل له سأ وجاه زجر للسبع وقوس دعاء

للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت الفتيان

اذا تصايحوا في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب

وماء حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب

وطاق حكاية صوت الضرب وطق حكاية صوت وقع الحجارة

بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف فصل الظروف

منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام

ووراء وخلف واسفل ودون ومن عل وابدا بهذا اول

وحسب

[illegible]

وحسب ولا غير وليس غير والذي هو حد الكلام واصله ان يطلق

بين مضافات فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه وسكت

عليهن صرن حدودا ينتهى عندها فلذلك سمين غايات

وانما بنين لانه نوى فيهن المضاف اليه فان لم ينو فالاعراب

كقوله فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد وابدا ابه اولا ويقال

جئته من عل وفى معناه من عال ومن معال ومن علا

ويقال جئته من علو وعلو وعلو وفى معنى حسب بجل قال

ردوا علينا شيخنا ثم بجل فصل وشبه حيث

[illegible]

بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث
بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف
الى غير الجملة الا ما روى من قوله اما ترى حيث سهيل طالعا
اى مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه حيث لى
العمائم وتتصل به ما فيصير للمجازاة فصل ومنها منذ
وهى اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك
ما رأيته منذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت
فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة
كقولك ما رأيته منذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية

اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك ادخل
في الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها فصل
ومنها اذ لما مضى من الزمان واذا لما يستقبل منه وهما من التقصير
مضافتان ابدا الا الان اذ تضاف الى كلتى الجملتين واختها
لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيد قائم واذ قام
زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام
وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله اذا الرجال بالرجال
التفت ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر ومعنى اذا معنى

للمجازاة دون إذ إلا إذا كفت كقول العباس بن مرداس
أو وصلت بما الكافة
إذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمأن المجلس
الشاهد فيه مجازاة بإذ ما وذكر من ذلك إتيانه بالفاء جوابا لها
وقد تقع للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم إذ رأى عمرا
وبينما نحن بمكان كذا إذ فلان قد طلع علينا وخرج
فإذا زيد بالباب وقال وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا إنه عبد القفا واللهازم وكان الأصمعي لا يستفصح
إلا طرحهما في جواب بينا وبينما وأنشد فبينا نحن نرقبه
أتانا معلق وفضة وزناد راع وأمثالهما وتجاب
الشرط بإذا كما تجاب بالفاء قال الله تعالى وإن تصبهم سيئة

بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فصل ومنها لدى ولدن
يفصل بينهما وبين عند أنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك
حضرك أو غاب عنك ولدى لما لا يتجاوز حضرتك وفيه ثماني لغات
لدن ولدن ولدن ولده بحذف نونه ولدن ولدن بالكسر لالتقاء
الساكنين ولد ولد بحذف نونهما وحكمها أن تجر بما على الإضافة
كقوله تعالى من لدن حكيم خبير وقد نصبت العرب بها
غدوة خاصة قال لدن غدوة حتى ألاذ بخفها بقية
منقوص من الظل قالص تشبيها لنونها بالتنوين لما رأوها
تنزع عنها وتثبت فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع

فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام
وهي علة بنايها ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام
ومعنى الشرط تقول متى كان ذلك ومتى تاتني اكرمك
واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة فيزيد
هما ابهاما والفصل بين ومتى واذا ان معنى متى للوقت المبهم
واذا المعين وايان بمعنى متى او استفهم بها ولما في قولك لما جيت جئت
بمعنى حين وامس وهي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر وعند
الحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب امس
بما فيه ومارايته مذ امس قال لقد رايت عجبا مذ امسا

عجايزا مثل السعالي خمسا وقط وعوض وهما لزماني النفي
والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رايته
قط ولا افعله عوض ولا يستعملان الا في موضع النفي
قال رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج
عوض لا نتفرق وقد جاء قط بضم القاف وقط خفيفة
الطاء وعوض مضمومة فصل وكيف جار
مجرى الظروف ومعناه السوال عن الحال تقول كيف
زيد اي على اي حال هو وفي معناها انى قال الله
تعالى فاتوا حرثكم انى شيتم وقال

الكميت والى ومن ابن ابك المطرب الا انكم
يجاوزون باني دون الكيف قال لبيد فامعت
اي تاتيها تلبس بها وحكى قطرب عن بعض العرب
انظر الى كيف تصنع المركبات هي على ضربين ضرب
يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضي تر
كيبه لا البناء للاول منهما في الضرب الاول نحو العشرة
مع ما نيف عليها وقولهم وقعوا في حيص بيص و لقيته
كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع بين بين و
اتيك صباح مساء ويوم يوم وتفرقوا وتفرقوا شغر بغر .

وشذر

معنى هذه الالفاظ الثلاثة التفرق بعضهم عن بعض [illegible]

وشذر مذر وخذع مذع وتركوا البلاد حيث بيث وحاث
معناه التفرق يعني تركوا البلاد وذهبوا متفرقين
باث ومنه الخاز باز و الضرب الثاني نحو قولهم افعل هذا
قيل اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل داء ياخذ الابل والانسان في الحلق
بادي بدي وذهبوا ايدي سبا ونحو معدي كرب وبعلبك
معنى مجموع هذين اللفظين التفرق يعني تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل سبا وسبا اسم قوم كانوا كثير الاشجار وانواع النعم فلما خرب الله بلادهم بان قطع سيلهم حتى اغرق الماء بلادهم وسائر [illegible] وتفرقوا الى كل ناحية
وقال قوله **فصل** والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن
ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا
اما الاول فلانه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها
واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانيه من التضمن
اعرب وبني صدره والاصل في العدد المنيف
على العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلثة

وعشرة فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين

ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر احترازا

من توالي المتحركات في كلمة وحرف التعريف والاضافة

لا تخلان بالبناء تقول الاحد عشر والحادي عشر الى التسعة

عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك

وكان يرى الاخفش فيه الرفع اذا اضافه وقد استرذله

فتقول هذه الايام خمسة عشرك

سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الرفع والابقاء

على الفتح فصل وكذلك الاصل وتقول في حيص وبيص

اي في فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين ولقيته

كفة

كفة وكفة اي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة من الملتقي

لان كل واحد منهما في وهلة التلاقي كاف لصاحبه ان يجاوزه

وصحرة بحرة اي ذوي صحر وبحر اي الانكشاف والاتساع

لا سترة بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون

صحرة بحرة نحرة فلا يبنون لئلا يمزج الثلثة اشياء وهو

جاري بيت لبيت او بيت لبيت اي هو جاره ملاصقا ودفع

بين هذا وبين هذا قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا

ولقيته صباحا ومساء ويوما ويوما اي كل صباح ومساء

وكل يوم وتفرقوا شغر بغر اي منتشرين في البلاد

هاتجين من اشتغرت عليه ضيعته اذا فشت وانتشرت
وبغر النجم هاج بالمطر قال العجاج بغر بنجم هاج ليلا
فانكدر وشذرًا ومذرًا من التشذر وهو التفرق والتبذير
والميم في مذر بدل من الباء وخذعا ومذعا اي متقطعين
منتشرين من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع
اي كذاب يفشي الاسرار وينشرها وحيثا وبيثا من قولهم
فلان يتحيث ويتبيث اي يبحث ويستثير **فصل**
في خازباز سبع لغات وله خمسة معان فاللغات خاز باز
وخازباز وخازبازٍ وخازبازُ وخاز باز وخازباء كقاصعاء

وخزباز كقرطاس والمعاني ضرب من العشب قال
وجن الخازباز به جنونا وصوت الذباب وداء في اللهازم قال
يا خازباز ارسل اللهازما والسنور **فصل** افعل هذا بادي بدء
وبادي بدي اصله بادي بدي وبادئ بدء خفف بطرح
الهمز والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتديا به قبل
كل شي وقد يستعمل مهموزًا وفي حديث زيد بن ثابت اما بادئ
بدء فاني احمد الله **فصل** يقال ذهبوا ايدي سبا وايادي
سبا اي مثل ايدي سبا بن يشجب في تفرقهم وتبددهم
في البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم والايدي كناية عن الابناء

والاعشرة لانهم في القوى والبطش بهم بمنزلة الايدي فصل

في معدي كرب لغتان احداهما التركيب ومنع الصرف والثانية

الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف وتركه تقول

هذا معدي كرب ومعدي كربٍ ومعدي كربَ وكذلك قالي قلا

وحضرموت وبعلبك ونظايرها الكنايات وهي كم وكذا

وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام

وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن

عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندي وله

كذا وكذا درهما وكان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت

فصل وكم

فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية

تنصب مميزها مفردا كمميز احد عشر والخبرية تجر مفردا

او مجموعا كمميز الثلثة والمية تقول كم رجل عندي وكم رجال

كما تقول ثلثة اثواب ومية ثوب فصل وتقع في وجهيها مبتداة

ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك وكم غلام

لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير

من الغلمان كاين لك وتقول كم منهم شاهد على فلان

وكم غلاما لك ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبرا

لكم وتقول في المفعولية كم رجلا رايت وكم غلام ملكت وبكم

رجل مررت وعلى كم جذعا بنيت بيتك وفي الاضافة رزق كم رجل

وكم رجل اطلقت فصل وقد يحذف المميز تقول كم مالك

اى كم درهما او دينارا مالك وكم غلمانك اى كم نفسا غلمانك

وكم درهمك اى كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكث اى كم يوما

او شهرا وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اى كم فرسخا وكم

مرة او كم فرسخ وكم مرة فصل ومميز الاستفهامية مفرد لا غير

وقولهم كم لك غلمانا المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة

على الحال بما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم نفسا لك

غلمانا فصل واذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب تقول

كم في الدار رجلا قال كم نالني منهم فضلا على عدم وقال

تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها وقد جاء الجر

في الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة

ماجد نفاع فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول

كم رجل رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله تعالى

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا فصل وتقول

كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره مثله

لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه فصل وقد

ينشد بيت الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

على ثلثة اوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع
على معنى كم مرة حلبت على عمانك **فصل** والخبرية مضافة
الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف في المضاف اليه فاذا
وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى
وكم من قرية وكم من ملك كانت منونة في التقدير
كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم
منونة ابدا والمجرور بعدها باضمار من **فصل** وفي معنى كم
الخبرية كاين وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثر
ان تستعمل مع من قال الله تعالى وكاين من قرية اهلكناها

وفيها خمس

وفيها خمس لغات كاين وكاء بوزن كاع وكئ بوزن كيع و
كاي بوزن كعي وكا بوزن كع **فصل** وكيت وذيت مخففتان
من كية وذية وكثير من العرب يستعملونهما على الاصل ولا
تستعملان الا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم
والوقف عليهما كالوقف على بنت واخت **ومن اصناف**
الاسم المثنى وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد
والاخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين مع الواحد
ومن شانه اذا لم يكن شئ منقوص ان تبقى صيغة المفرد

فيه محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان

والييان قال كان خصييه من التدلدل وقال ترتج الياه

ارتجاج الوطب وتسقط نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد

وثوبي عمرو والفه بملاقاة ساكن كقولك التقت حلقتا البطان

فصل ولا يخلو المقصور من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك

فان كانت ثالثة وعرف لها اصل من الواو او الياء ردت اليه

في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان

وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان

وبليان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا كقولك لدوان

والوان

والوان في مسميين بالى ولدى وان كانت فوق الثالثة لم تقلب

الا ياء كقولهم اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان

واما مذروان فلان التثنية فيها لازمة كالتانيث في شقاوة

فصل وما اخره همزة لا تخلو همزته من ان تسبقها الف

او لا فالتي سبقتها الف على اربعة اضرب اصلية كقراء ووضاء

ومنقلبة عن حرف اصلي ككساء ورداء وزائدة في حكم الاصلية

كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء وصحراء

فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان

والباب في البواقي ان لا يقلبن وقد اجيز القلب ايضا والتي

لا ألف قبلها فبابها التصحيح كرشاً وحياً **فصل** والمحذوف

العجز يرد إلى الأصل ولا يرد كأخوان وأبوان ويدان ودمان

وقد جاء يديان ودميان قال يديان بيضاوان عند محلم

وقال فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

فصل وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين

وأنشد أبو زيد لنا إبلان فيهما ما علمتم وفي الحديث مثل

المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وأنشد أبو عبيد

وأصبح الحي أوباداً ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين

وقالوا لقاحان سوداوان قال أبو النجم بين رماحي دارم ونهشل

تبقلت في أول التبقل

فصل

ويجعل الاثنان على لفظ الجمع إذا كانا متصلين

كقولك ما أحسن رؤوسهما وفي التنزيل فاقطعوا أيديهما

وفي قراءة عبد الله أيمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما

وقال ظهراهما مثل ظهور الترسين فاستعمل هذا

والأصل معاً ولم يقولوا في المنفصلين أفراسهما ولا

غلاماهما وقد جاء وضعا رحالهما ومن أصناف الاسم المجموع

وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالأول

ما آخره واو أو ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة

أو ألف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته وأعلامه

كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو قلون وثبون و
ارضون واحرون واوزون والذي بالالف والتاء
للمؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات
والثاني يعم من يعلم وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرجال
وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم الزيادتين في
مسلمون نظير حكمهما في مسلمان الاولى علم ضم الاثنين
فصاعدا الى الواحد والثانية عوض عن التنوين وتسقط
عند الاضافة وقد اجري المؤنث على المذكر في التسوية
بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات ومررت با

بالمسلمات

بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين فصل
وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها
وامثلته افعل وافعال وافعلة وفعلة كافلس واثواب
واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء
وما عدا ذلك جمع جمع كثرة فصل وقد يجعل اعراب ما
يجمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر و
يلزم الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنين وقال دعاني من نجد
فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وقال سحيم
وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين

فصل وللثلاثي المجرد اذا كثر عشرة امثلة افعال فعال فعول

فعلان افعل فعلان فعلة فعل فعلة وافعال اعمها تقول

افراخ واحمال واركان واجمال واعجاز واعناق والغاز

واعناب وارطاب وآبال ثم فعال تقول زناد وقداح

وخفاف وجمال ورباع وسباع ثم فعول وفعلان وهما

متساويان تقول فلوس وعروق وجروح واسود ونمور

ورئلان وصنوان وعيدان وغربان وصردان ثم افعل

تقول افلس وارجل وازمن واضلع ثم فعلة وفعلة وهما

متساويان تقول بطنان وذؤبان وجملان وغردة وقردة

وقرطة

وقرطة ثم فعل تقول سقف وفلك ثم فعلة وفعل تقول

جيرة ونمر وقد جاء حجلى في جمع حجل قال ارحم اصيبيتي

الذين كانهم حجلى تدرج في الشربة وقع فقصد وما

لحقته من ذلك تاء التانيث فامثلة تكسيره فعال فعول

افعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح وبرام ورقاب وبدور فعل

وجوز وانعم وانيق وبدر ولقح ونير ومعد ونوب وبرق وتخم

وبدن فصل وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها

من بعض وذلك قولك اشياخ واجلاف واحرار وابطال

واجناب وايقاظ وانجاد واعبد واجلف وصعاب

حسان ووجاع وقد جاء وجاعى ونحوه حباطى وحدا
وضيفان واخوان وعندان وذكران وكهول ورطلة
وشيخة وورد وسحل ونصف وخشن وقالوا سمحاء في
جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء
الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وصعبون وحسنون و
جنبون وحذرون وندسون واما جمع المؤنث منها بالالف
والتاء فلم يجئ فيه غيره وذلك نحو عبلات وحلوات وحذرات
ويقظات الامثال ضخمة فانهم كسروه على فعال كجعاد وكماش
وعبال وقالوا علج في جمع علجة فصل والمؤنث الساكن

الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما تحركت
عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفاء كجمرات وبالكسر
في المكسورها كسدرات وبالضم في المضمومها كغرفات و
يسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في الباقيين في لغة
بني تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات وديمات ودولات
الا في لغة هذيل قال اخو بيضات رائح متأوب وتسكن
في الصفة لا غير وانما حركوا في جمع لجبة وربعة لانهما كانا
في الاصل اسمين وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غمة
فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كالذي فيه التاء قالوا ارضات

والصلات في جمع ارض واهل قال فهم اهلات حول قيس ابن عاصم

وقالوا عرسات وعيرات قال الكميت عيرات الفعال والسودد العد

اليهم محطوطة الاعكام واشبعوا فيما اعتلت عينه نحو

وقد شذ نحو اقوس واثوب واعين وانيب واشبعوا في الواو

دون الياء من فعول كما اشبعوا في الياء دون الواو من فعال وقد

شذ نحو فووج وسووق ويقال في افعل وفعول من

المعتل اللام ادل وايد ودلي ودمي وقالوا انحو ونحو

اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دلي وبحي وقولهم قسي كانه

جمع قسو في التقدير فصل وذو التاء من المحذوف العجز يجمع

بالواو

بالواو والنون مغيرا اوله كسنون وقلون وغير مغير كثبون و

قلون وبالالف والتاء مردودا الى الاصل كسنوات وعضوات وغير

مردود كثبات وهنات وعلى افعل كآم وهو نظير اكم فصل ويجمع الرباعي

اسما كان او صفة مجردا من تاء التانيث او غير مجرد على مثال واحد

وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب ودراهم وهجارع

وبراثن وجراشع وقناطر وسباطر وضفادع وحنادر واما

الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا المثال

بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر ويقال

دهيمون وهجرعون وصهصلقون وهبصلون وحنضلات

وسفرجلات وحمرات فصل وما كانت زيادته ثالثة
مدة فللاسماء في الجمع احد عشر مثالا افعلة فعل فعلان
فعائل فعلان فعلة افعال فعال فعول افعلاء افعل و
ذلك نحو ازمنة واحمرة واغربة وارغفة واعمدة وقذل
وحمر وفرد وكتب وزبر وغزلان وصلان وغربان وظلمان
وقعدان وافائل وذنائب وشمائل وزقاق وقضبان
وغلمة وصبية وايمان وافلاء وفصال وعنوق
وانصباء والسن ولا يجمع على افعل الا المونث
خاصة نحو عناق واعنق وعقاب واعقب

وذراع

وذراع واذرع وامكن من الشواذ ولم يجئ فعل في
المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ نحو ذبب في
جمع ذباب ولما اختص من ذلك تاء التانيث مثالان
فعائل فعل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم
وذوائب وحمائل وسفن وللصفات تسعة امثلة
فعلاء فعل فعال فعلان فعلان افعال افعلاء
افعلة فعول وذلك نحو كرما وجبنا وشفعاء و
شجعا وودداء ونذر وصبر وصنع وكرم وكرام
وجياد وهجان وثنيان وشجعان وخصيان و

وأشراف وأعداء وأنبياء وأشحّة وظروف ونحو
جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات وأما فعيل بمعنى
مفعول فبابه أن يكسّر على فعلى كجرحى وقتلى وقد
شذّ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال
جريحون ولا جريحات ولمؤنثها ثلاثة أمثلة فِعال
فعائل فُعَلاء وذلك نحو صِباح وصبائح وعجائز
وخلفاء فصل وما كان على فاعل اسمًا فله اذا
جمع ثلاثة أمثلة فواعل فُعلان فِعلان نحو كواهل
وحُجران وجِنّان وللمؤنثة مثال واحد

واحد فواعل

واحد فواعل نحو كواثب وقد نزّلوا ألف التأنيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء
فواعل نحو نوافق وقواصع ودوامّ وسوابّ وللصفة ثمانية فُعَّل فُعّال
فَعَلة فُعَلة فُعْل فُعَلاء فُعْلان فِعال نحو شُهَّد وجُهّال وفسقة
وقضاة ويختصّ بالمعتل اللام وبُزْل وشعراء وصُحبان وجِياد
وقد شذّ مثالان فواعل فُعَّل نحو ضوارب ونُوَّم ويستوي في ذلك
ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحائضة فصل وللاسم ما في
آخره ألف تأنيث رابعة مقصورة أو ممدودة مثالان فَعالى فَعالِي
نحو صحارى وإناث وللصفة أربعة أمثلة فِعال فُعْل فُعَل فَعالى نحو
عِطاش وحَرامى ويقال ذِفريات وحُبليات والصُّغريات و

نحو اوات اذا اريد ادنى العدد ولا يقال حراوات واما قول الكميت في خطوات
صفقة فلجريه مجرى الاسم واذا كانت الالف خامسة جمع بالتاء كقولك
حباريات وسمانيات ولافعل اذا كان اسما مثال واحد افاعل

فصل

نحو اجادل وللصفة ثلاثة امثلة فعل وفعلان وافاعل نحو حمر وحمران واصاغر
وانما يجمع على افاعل افعل الذي مؤنثه فعلى ويجمع ايضا بالواو والنون
قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا واما قوله اتاني وعيد الحوص
من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي
الوصفية والاسمية فصل وقد جمع فعلان اسما على فعالين نحو شياطين
وكذلك فعلان وفعلان نحو سلاطين وسراحين وفعال نحو سلالي

وجاء سراح وصف على فعال وفعالى نحو غضاب وسكارى ويقول بعض العرب
كسالى وسكارى وعجالى وغيارى فصل وفيعل يكسر على افعال وفعال
وافعلاء نحو اموات وجياد وابيناء ويقال هينون وبيعات
وهو الفصيح فصل وفعال وفعيل ومفعل ومفعل ومفعال ومفعيل عند
جمعها بالصحيح عن التكسير فيقال شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون
ومكرمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير
ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن فصل وكل ثلاثي فيه زيادة
للالحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير او لغير الالحاق وليست مدة
كاجدل وتنضب ومصلى يجمعه على مثال جمع الرباعي تقول جداول

وتناضب ومداعس وتلحق بآخره التاء اذا كان اعجميا او منسوبا
كجواربة واشاعثة والزنابجة والحقه حرف لين رابع على ما ليل
كقناديل وسراديح وكذلك ما كان من الثلاثي ملحقا به كفرواج
وقرطاط تقول قراويج وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك
زيادة غير مدة كمصابيح واناعيم وبرابيع وكلاليب ويقع الاسم المفرد
على الجنس ثم يميز واحده بالتاء وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل
وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا
في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة وهو سفين وسفينة
ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة

كمأ

كمأة وكمء وجبأة وجبء فصل ويجيء الجمع على غير واحده المستعمل وذلك
نحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال
وامكن فصل ويجمع الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي
افعال افاعيل نحو اكالب واساود واناعيم وقالوا جمائل وجمالات
ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات
ومعنات وعوذات ومصارين وحشاشين فصل يقع الاسم على جمع
لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر وادم وعمد وحلق
وجامل وباقر وسراة وفرهة وضأن وغزي وتوأم ورخال
فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع
بلفظ واحد وذلك نحو حلفة وبهمى وطرفاء وحلفاء فصل

ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى
وجرحى حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل
بمعنى مفعول وكذا ايامى ويتامى حملا على وجاعى وحباطى
والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع سنة واست ويد
وشفاه وايد ويدي واستاه وشياه فصل والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف
والتاء نحو قولهم سرادقات وجمال سجلات وسبطرات لم يقولوا
جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات مع قولهم بون
ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على
اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
والموصولات والداخل عليه حرف التعريف والمضاف الى احد

هؤلاء اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه
حرف التعريف واما المضاف فيعتبر امره بما يضاف اليه واعرف
انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في امته
كقولك جاءني رجل وركبت فرسا ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث فالمذكر
ما خلا من العلامات الثلاث التاء والالف والياء في نحو غرفة
وارض وحبلى وهذي والمؤنث ما وجدت فيه احداهن والتأنيث
على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر
في الحيوان وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق
بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة

جاء هند وجاز طلع الشمس وإن كان المختار طلعت فإن وقع الفصل
استحسن نحو حضر القاضي اليوم امرأة وقول جرير لقد ولد الأخيطل أم سوء
لبيل الواسع وقد رده المبرد واستحسن نحو قوله عز وجل فمن جاءه موعظة
ولو كان بهم خصاصة هذا إذا كان الفعل مسندا إلى ظاهر الاسم
فإذا أسند إلى الضمير فإلحاق العلامة وقوله ولا أرض أبقل إبقالها
متأول فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو من أن تقدر في
ثلاثي كعين وأذن أو في رباعي كعناق وعقرب فهي في الثلاثي تظهر أمرها
بشيئين بالإسناد والتصغير وفي الرباعي بالإسناد فصل ودخولها
على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة

وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة
وإنسانة وغلامة ورجلة وحمارة وأسدة وبرذونة وهو قليل
وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة و
للمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة و
لتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة
وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والأشاعثة وللدلالة
على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة
لاجتماعهما تدخل التأنيث وشبه التأنيث فصل والكثير فيها
عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة فصل

يعني جماعة جمالة وكذلك البقية

وقولهم جمالة وحمارة وشاربة وواردة وسابلة ومن ذلك البصرية
والكوفية والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة فانها
فيمن قال ركوبهم وقرئ ركوبتهم وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع وملئية
ونحو فصل وللبصريين في حائض وطامث وطالق مذهبان فعند
الخليل انه على معنى النسب كلابن وتامر كأنه قيل ذات حيض وذات
طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام
ربعة ويفعة على تأويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة
فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث تقول حائضة وطالقة
الآن وغدا ومذهب الكوفيين يبطله جري الضامر على الناقة والجمل

فانهما صفتان ... والعاشق

والعاشق على المرأة والرجل فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال
ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه امرأة قتيل بني
فلان ومررت بقتيلتهم وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد فصل وتأنيث
الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول
فعل الرجال والمسلمات والايام وفعلت ولها ضميران فتقول في الاسناد
اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام قال
وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت وعن
ابي عمرو العرب تقول الاجذاع انكسرن لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال

نحو حلوان ولحنى عشر خلت وما ذاك بصرية لا ريب فصل ونحو النخل
والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كأنهم أعجاز
نخل خاوية وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه
لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فإذا أرادوا ذلك قالوا هذه شاة
ذكر وحمامة ذكر فصل الخمسة فَعْلى وهي تجيء على ضربين اسماً وصفة
فالاسم على ضربين غير اسماً وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى
والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى
وخنثى وربى ومنها فُعَلى كشعبى وأربى ومن المشتركة فَعْلى فالتي
ألفها للتأنيث أربعة أضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم

معنى

معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والتقوى ووصف مفرد كالخوزلى
والقطبى والسكرى وجمع كالجرحى والأسرى والتي ألفها للإلحاق
نحو أرطى وعلقى لقولهم أرطاة وعلقاة ومنها فَعْلى فالتي ألفها للتأنيث — فِعْلى
ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى والذفرى فيمن لم يصرف وجمع
كالحجلى والظربى ومصدر كالذكرى والتي للإلحاق ضربان اسم كمعزى — في جمع الحجل والظربان
وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده
وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبت صفة إلا مع التاء نحو عزهاة
فصل والأبنية التي تلحقها ممدودة فَعْلاء وهي على ضربين اسم وصفة
فالاسم على ثلاثة أضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء

والظرفاء والبخلاء والحلفاء والاشياء ومصدر كالسراء والضراء والنعماء
والباساء والصفة على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول
نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امراة حسناء وديمة هطلاء وحلة
شوكاء والعرب العرباء ونحو رحضاء ونفساء وسيراء وسابياء
وكبرياء وعاشوراء وقصاصاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء
واصدقاء وكرماء ونبهاكاء وامّا فعلاء وفعلاء كعلباء
وحرباء وسيساء وحواء وقوباء فقصاراهما الالحاق
بفعلال وفعلال ومن اصناف الاسم المصغر
الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء

ساكنة
ثالثة ولم يتجاوز ثلثة امثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم
ودنينير وما خالفهن فلعلة كاُفيضلة واُصيحاب وذلك ثلثة
اشياء محقر افعال كاجيمال وما في اخره الف تانيث كحبيلى وحمير
اوالف ونون مضارعتان لها كسكيران فلعله ولا يصغر الا الثلاثي
مضارعتان لالف التانيث
والرباعي وامّا الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه
فان صغر قيل في فرزدق فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من قال
فريزق وجحيرش فحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما
هو منها وهو التاء والاول الوجه قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة
حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذي ارتدع عنده

الاخفش سمعت من يقول سفير جل متحركا والتصغير والتكسير
واحد فصل وكل اسم على حرفين فان التحقير يرده الى اصله حتى يصير
ثلاثيا فقيل وهو على ثلثة اضرب ما حذف فاؤه او عينه او لامه
تقول في عدة وشية وكل وخذ اسمين وعيدة ووشية واكيل
واخيذ وفي مذ وسل اسمين وسه منيذ وسويل وستيهة وفي دم
وشفة وحر وفم دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه فصل
وتقول في اسم وابن سمي وبني فترد اللام الذاهبة وتسقط
الفاء عن الهمزة وفي اخت وبنت وهنت اخية وبنية وهنية
اللام وتحذف وتذهب اخية وبنية وهنية ترد اللام وتؤنث

وتذهب بالتاء اللاحقة فصل والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما
يرد في التكسير تقول في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مويعد ومييسير
في متعد ومتسر ونحو ميسر وفي قيل وباب وناب قويل وبويب
ونييب واما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويئل وفي
تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة أدد وتقول في عيد عييد
اعياد فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول
فاجود الوجهين اسيد وجديل منهم من يظهر فيقول اسيود وجديول
فصل وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها تنقلب ياء
كقولك عرية ودليا وعسيا وعصية في عروة ودلو وعشواء

ومما فصل وإذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الأخيرة وصار المصغر
على مثال فعيل كقولك في عطاء وإداوة وغاوية ومعاوية وأحوى
عطي وأديّة وغويّة ومعيّة وأحيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه
وكان أبو عمرو يقول أحيٍّ ومن قال أسيود قال أحيوٍ فصل وتاء التأنيث
لا تخلو من أن تكون ظاهرة أو مقدرة فالظاهرة ثابتة أبدا والمقدرة
تثبت في كل ثلاثي إلا ما شذ نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي إلا ما شذ
من نحو قديديمة ووريئة وأما الألف فهي إذا كانت مقصورة رابعة تثبت
نحو حبيلى وتسقط خامسة فصاعدا كقولك جحيجب وقريقر وحويل
في جحجبى وقرقرى وحولايا فصل وكل زائدة كانت مدة في موضع

فصل

فعيعيل وجب تقريرها وإبدالها ياء إن لم تكنها وذلك مصيبيح وكريديس
وقنيديل في مصباح وكردوس وقنديل وإن كانت في اسم ثلاثي
زيادتان ليست إحداهما إياها أبقيت أذهبهما في الفائدة وحذفت أختها
فتقول في منطلق ومقتل ومضارب ومقدم ومهوم ومحرنجم مطيلق
ومقيتل ومضيرب ومقيدم ومهيم ومحيرم وإن تساويا كنت مخيرا تقول
في قلنسوة وحبنطى قليسية أو قلينسة وحبيط أو حبينط وإن كن ثلاثا
فالفضل للأصل فهي حذفت أختاها فتقول في مقعنسس مقيعس وأما الرباعي
فيحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب وفي
مقشعر قشيعر وفي احرنجام حريجيم فصل ويجوز التعويض وتركه فيما
حذف منه من الزوائد والتعويض أن يكون على مثال فعيعيل فيزاد

جمع كردوس قطعة من الخيل

بالياء الى فُعَيعِيل وذلك قولك في مُعَلَّم مُعَيلِم وفي مُقَدَّم مُقَيدِم وفي عن
عُنَيكِب وكذلك البواقي فإن كان الثالث في نفسه على فُعَيعِل لم يك
التصغير فصل وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في أكلب وأجربة وأجمال
ووِلدة أُكَيلِب وأُجَيرِبة وأُجَيمال ووُلَيدة
وأما جمع الكثرة فله مذهبان أحدهما أن يرد على واحده فيصغر
ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون أو الألف والتاء والثاني أن يجمع قلة
إن جاء له وذلك قولك في فتيان فُتَيُّون أو فُتَيَّة وفي أذلاء ذُلَيلون أو أُذَيلة
وفي غلمان غُلَيمون أو غُلَيمة وفي دور دُوَيرات أو أُدَيِّر وتقول في شعراء شُوَيعرون
وفي شسوع شُسَيعات وحكم أسماء الجمع حكم الآحاد تقول في رهط رُهَيط
ونُفَير وأُبَيلة وغُنَيمة فصل ومن المصغرات ما جاء مصغرًا على غير واحده

تصغير نفر تصغير ابل تصغير غنم

كانيسان

كأُنَيسان ورُوَيجِل وأتيتك مُغَيرِبان الشمس وعُشَيّانًا وعُشَيشِيَة ومنه
ومنه قولهم أُغَيلِمة وأُصَيبِية في غلمة وصبية فصل وقد يحقر الشيء لدنوه
من الشيء وليس مثله كقولك هو أُصَيغِر منك إنما أردت أن تقلل الذي بينهما
وهو دُوَين ذاك وفُوَيق هذا ومنه أُسَيد لم يبلغ السواد وتقول العرب
أخذت منه مُثَيل هاتا ومُثَيل هاذيا فصل وتصغير الفعل ليس
بقياس وقولهم ما أُمَيلِحه قال الخليل إنما يعنون أنما الذي
تصفه بالملح كأنك قلت زيد مُلَيح وشبهوه بالشيء الذي تلفظ
به وأنت تعني شيئًا آخر نحو قولك بنو فلان يطؤهم الطريق وصيد
عليه يومان فصل ومن الأسماء ما جرى في الكلام مصغرًا وترك
تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك نحو جُمَيل وكُعَيت وكُمَيت
وقالوا جِلان وكِعتان وكُمتان فجاءوا بالجمع على المكبر كما جمع
كُمت وكُمَيت فصل والأسماء المركبة يحقر الصدر منها فيقال

بعيلبك خضيرموت وخميسة عشر وثنيا عشر فصل وتحقير الترخيم
ان تحذف كل شيء زيد في بنات الثلثة والاربعة حتى تصير الكلمة
على حروفها الاصول ثم تصغرها كقولك في حارث حريث وفي اسود
سويد وفي خفيدد خفيد وفي مقعنسس قعيس وفي قرطاس قريطس

فصل ومن الاسماء ما لا يصغر كالضماير واين ومتى
وحيث وعند ومع وغير وحسبك ومن وما وامس وغد
واول من امس والبارحة وايام الاسبوع والاسم الذي
بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب زيدا

فصل والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان
تركت اوايلها غير مضمومة والحقت باواخرها الفات فقالوا
ذيا وتيا وفي اولاء اوليا وفي الّيا وفي الذي والتي

اللذيا

اللذيا واللتيا وفي الذين واللاتي اللذيون واللتيات

ومن اصناف الاسم المنسوب هو الاسم الملحق باخره
ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما
الحقت التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشمي
وبصري وكما انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك
النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي
ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما جاءت التاء
فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رومي وروم
ومجوسي ومجوس وللنسبة مما طرق على الاسم تغييرات

شيء لانتقاله بها عن معنى الى معنى وحال الى حال والتغيرات
على ضربين جارية على القياس ومعدولة عن ذلك فصل
فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية
والجمع كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة وهندان
وزيدون اسمين ومن ذلك قنسري ونصيبي ويبرتي
فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب
قال قنسريني وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني
في حاني خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله الا يا ديار الحي بالسبعان
فصل وتقول في نمر وشقرة والدئل ونحوها مما كثرت

عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح قياس مطرد ومنهم من
يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشائع الكسر فصل
وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي
نحو قولك حنفي وشنائي الا ما كان مضاعفا او معتل العين
نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيهما شديدي وطويلي
فصل ومن كل فعيلة فيقال فيها فعلي نحو جهني وعقلي
وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل آخره ياآن مدغمة
احداهما في الأخرى نحو قولك في أسيد وحمير وسيد وميت
أسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم

قالوا طائي الا فرادا من طيئ وكان القياس طيئي و
لكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير مهوم
فلا يقال فيه الا مهيمي على التعويض والقياس في مهيم
من هيمه مهيمي بالحذف **فصل** وتقول في فعيل وفعيلة
وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك عنوي
وضروي وقصوي واموي وقال بعضهم اميي وقالوا
في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي
وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي
كما قالوا في شنوءة شنائي ولم يفرق المبرد وقال فيهما فعولي

فصل والالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة
منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة
المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي وملهوي
ومرموي واعشوي وفي الزائدة ثلثة اوجه الحذف وهو
احسنها كقولك حبلي ودنيي والقلب وان يفصل بين الواو
والياء بالف كقولك دنياوي وليس فيما وراء ذلك الا
الحذف كقولك مرامي وحباري وقبعثري وجمزي في حكم
حباري **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو
من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة

تقلب واوا كقولك عَمَوِيّ وشَجَوِيّ وفي الآية وجهان
الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضيّ وحاليّ و
قاضويّ وحانويّ قال   وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا
دراهمُ عند الحانويّ ولا نقدُ   وليس فيما وراء ذلك الا
الحذف كقولك مشتريّ ومستسقيّ وقالوا في محيي محويّ
ومحييّ كقولك امويّ واميّيّ فصل وتقول
في غزوٍ وظبيٍ غزويّ وظبييّ واختلف فيما لحقته التاء
من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس ظبيية
ودمية وقنية ظبويّ ودمويّ وقنويّ وكذلك بنات

الواو كغزوة وعروة ودشوة وكان الخليل يعذره في بنات
الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قرويّ
وزنويّ في قرية وبني زنية وتقول في طيّ ولية طوويّ
ولوويّ وفي حية حيويّ وفي دوّ وكوة دوّيّ وكوّيّ فصل
وتقول في مرميّ مرميّ تشبيها بقولهم تميميّ وبختيّ وشافعيّ
تميميّ وبختيّ وشافعيّ ومنهم من قال مرمويّ وفي ثاني اسم
رجل ثانيّ فصل وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا
ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائيّ وعلبائيّ
والقلب جائز كقولك كساويّ وان لم ينصرف فالقلب كحمراويّ

وخنفساوي ومعيوداوي وزكرياوي **فصل** وتقول

في سقاية وعظاية سقايي وعظايي وفي شقاوة شقاوي

وفي راية رايي وراءي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما

فصل وما كان على حرفين فعلى ثلثة اضرب

ما يرد ساقطه وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول

نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه ستهي في است والثاني

نحو عدي وزني وكذلك الباب الا ما اعتل لامه كشية

فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن وشيي على

الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه سنهي في سنه

والثالث نحو غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي

وحري وحرحي ولابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول

غدوي ويدي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بحذف

الميم وقياس قول الاخفش بكانيهما **فصل** ويقول

في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند

يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين

فصل وينسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي

وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني او

ثنوي في اثنا عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه

نحو تأبّطَ شرًّا وبرق نحر تقول تأبّطيّ وبرقيّ فصل

والمضاف على ضربين مضاف الى اسم يتناول مسمّى على

حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كأبي مسلم وأبي بكر

ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الأول كامرئ القيس

وعبد القيس فالنسب الى الضرب الأول زبيريّ وكراعيّ

ومسلميّ وبكريّ والى الثاني عبديّ ومرئيّ قال ذو الرمة

ويذهب بينها المرئيّ لغوا وقد يصاغ منهما اسم

فينسب اليه كعبدريّ وعبقسيّ وعبشميّ فصل

واذا نسب الى الجمع ردّ الى الواحد كقولك مسمعيّ ومهلّبيّ

معروف

وفرضيّ وصحفيّ وأما الأنصاريّ والأنباريّ والأعرابيّ

فلجريها مجرى القبائل كأنماريّ وضبابيّ وكلابيّ ومنه

المعافريّ والمدائنيّ فصل ومن المعدولة عن القياس

قولهم بدويّ وبصريّ وعلويّ وطائيّ وسهليّ ودهريّ

وأمويّ وثقفيّ وبحرانيّ وصنعانيّ وقرشيّ وهذليّ

قال الشاعر هذيلية تدعو اذا هي فاخرت أبا هذليا من غطارفة

نجد وفقميّ ومُلحيّ وزبانيّ وعبديّ وجذميّ في فقيم كنانة

ومليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخراسيّ

وخرسيّ وشآميّ وخرفيّ وحلوليّ وحروريّ في جلولاء

وخروذآء وبهراني ودوحاني في بهرآء ودوحآء وخربي في خربة

وسليمي وعميري في سليمة من الازد وفي عميرة كلب وسليقي

لرجل يكون من اهل السليقة فصل وقد يبنى على فعال

وفاعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق اليائين كقولهم بتات

وعواج وثواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق

بينهما ان فعالا للذي صنعته يزاولها ويديمها وعليه اسمآء

المحترفين وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل انما قالوا

عيشة راضية اي ذات رضى ورجل طاعم كاس على ذا من

اصناف الاسم اسمآء العدد هذه الاسمآء اصولها اثنتا عشرة كلمة

وهي الواحد والاثنان الى العشرة والماية والالف وما عداها

من اسامي العدد فمتشعب منها وعامتها تشفع باسمآء

المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلثة

اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا او عشرون رجلا

ومائة درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك

لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس

مفردا او بمثنى كقولك رجل ورجلان فتحصل لك الدلالتان

معا بلفظة واحدة وقد حمل على القياس المرفوض من قال

ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فصل وقد سلك سبيل قياس

التذكير والتأنيث في الواحد والاثنين فقيل واحدة واثنتان
او ثنتان وخولف عنى في الثلثة الى العشرة فالحقت التاء
بالمذكر وطرحت عن المونث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة
وعشرة رجال وعشر نسوة فصل والمميز على ضربين
منصوب ومجرور فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد
مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلثة الى العشرة و
المنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا
مفردا فصل ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة
لاجتزائهم بلفظ الواحد عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم و

تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد رجع الى القياس من قال
ثلث مئين للملوك وفى بها ردائى وجلت عن وجوه الاهاتم
وقد قالوا ثلثة اثوابا وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى
مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عز من قائل
ثلث مائة سنين على البدل والحال قوله اثنتى عشرة
اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب
ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة سنة فصل وحق مميز
العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة
تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة

وعشر غاية الآحاد اعوازُ جمع القلة كقولهم ثلثة

شسوع لفقد السماع في أشسع واشساع وقد رُوي

عن الأخفش أنه أثبت أشسعًا وقد يُستعار جمع

الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عزّ وعلا ثلثة قروء

فصل واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثني

عشر وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا

يضاف اضافة اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما

قيل هذه احد عشرك فصل وتقول في تانيث هذه

المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة

وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث

في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب

الثنتين كما أعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها

اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في

ثماني عشرة ومنهم من يسكنها فصل وما لحق بآخره

الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوي فيه المذكر

والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله دعتني اخاها

بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان فصل

والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة

فصل

لانّ المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء

حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت تعديدًا فاذا قلت

هذا واحدٌ ورايت ثلثةً فالاعراب كما تقول هن كاف

وكتبت جيما **فصل** والهمزة في احد واحدى منقلبة

عن واوٍ ولا يستعمل احدٌ واحدى في الاعداد الا في النيفة

فصل وتقول في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب

وعشرة الغلمة واربع الادور وعشر الجواري والاحد عشر

درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد

والعشرون ومية الدرهم وميتا الدينار وثلثمية الدرهم

والفرالرجل

والفرالرجل وروى الكسائي لخمسة الاثواب وعن ابي زيد

انّ قوما من العرب يقولونه غير فصحاء فصحب وتقول الاول

لان المسموع من الفصحاء ثلاثة الاثواب

والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر

والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها

والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب الواحد

الثالث عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على الفتح

كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا اضفت اسم الفاعل

المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى

ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلثة الا مور رابعهم وقوله خامسهم وسادسهم فهو في الاول
بمعنى واحد من الجماعة المضاف يواليها وفي الثاني بمعنى
جاعلها على العدد الذي هو منه ومنه من قولهم ربعتهم
وخمستهم فاذا جاوزت العشر لم يكن الا الوجه الاول
تقول حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر
الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر و
ثالث عشر ثلثة عشر ومن اصناف الاسم المقصور والممدود المقصور
ما في آخره الف نحو العصا والرحى والممدود ما في آخره همزة
قبلها الف كالرداء والكساء وكل منهما منه ما طريق معرفته

القياس

القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع فالقياسي طريق
معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل
آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود فصل
فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه
والرباعي نحو معطى ومشترى ومستلقى فهي مقصورات
لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر كمخرج و
مشترك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى لقولك
مخرج ومدخل ونحو العشا والصدى والطوى لان نظائرها
الحول والغرق والعطش والغرآء في مصدر غرى فهو غر شاذ

هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعي يقصر
ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو عرى وجرى في عروة وجرية
والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
وما شاكلها من المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل
الاواخر في نظايرهن الصحاح كقولك الاكرام والطلاب
والافتتاح والاحرنجام وكذلك العواء والثغاء والرغاء
وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ والصياح وقال
الخليل هو والبكاء على اذا والذين قصروه جعلوه كالحزن و
العلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع

على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك قذال
واقذلة وحمار واحمرة وقوله في ليلة من جمادى ذات اندية
في الشذوذ كانجدة في جمع نجد واما السماعي فنحو الرجاء
والرخاء والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى
القياس سبيل فصل الاسماء المتصلة بالافعال
هي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة
المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان اسم الآلة المصدر
ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكر سيبويه
منها الى اثنين وثلاثين بناء وهي فعل فعل فعل فعلة فعلة

فَعَلَةٌ فَعْلَى فُعْلَى فِعْلَى فَعْلانٌ فِعْلانٌ فُعْلانٌ فَعَلانٌ فَعْلٌ فُعْلٌ

فِعَلٌ فُعَلٌ فَعْلَةٌ فِعْلَةٌ فُعَالٌ فِعَالٌ فَعَالٌ فَعَالَةٌ فِعَالَةٌ

فُعُولٌ فَعُولٌ فَعِيلٌ فُعُولَةٌ مَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعَلَةٌ مَفْعِلَةٌ

وذلك نحو قَتْلٍ وفِسْقٍ وشُغْلٍ ورَحْمَةٍ ونِشْدَةٍ وكُدْرَةٍ ودَعْوَى

الكُدْرَة في اللون خاصة والكدورة في الشرب والماء ٥

وذِكْرَى وبُشْرَى ولَيَّانٍ وحِرْمَانٍ وغُفْرَانٍ ونَزَوَانٍ وطَلَبٍ

لويته بالدين لَيًّا ولَيَّانًا بالفتح وليانا بالكسر نادر ٥

وخَنَقٍ وصِغَرٍ وهُدًى وغَلَبَةٍ وسَرِقَةٍ وذَهَابٍ وصِرَافٍ

شدة الشهوة [illegible] الشاة والكلاب ٥

وسُؤَالٍ وزَهَادَةٍ ودِرَايَةٍ ودُخُولٍ وقَبُولٍ ووَجِيفٍ

ونقل اليزيدي عن أبي عمرو العلاء أنه قال القَبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره ٥

وصُهُوبَةٍ ومَدْخَلٍ ومَرْجِعٍ ومَسْعَاةٍ ومَحْمِدَةٍ [illegible]

الصهبة حمرة في شعر الرأس

ويجري في أكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سَنَنٍ واحدٍ

وذلك قولك في أَفْعَلَ إِفْعَالٌ وفي افْتَعَلَ افْتِعَالٌ وفي انْفَعَلَ

انْفِعَالٌ وفي اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالٌ وفي افْعَلَّ وافْعَالَّ افْعِلالٌ

وافْعِيلالٌ وفي افْعَوَّلَ افْعِوَّالٌ وفي افْعَوْعَلَ افْعِيعَالٌ

وفي افْعَنْلَلَ افْعِنْلالٌ وفي تَفَاعَلَ تَفَاعُلٌ وفي فَعْلَلَ فِعْلالٌ

وقالوا في فَعَّلَ تَفْعِيلٌ وتَفْعِلَةٌ وعن ناسٍ من العرب فِعَّالٌ

قالوا كَلَّمْتُهُ كِلَّامًا وفي التنزيل وكذبوا بآياتنا كِذَّابًا وفي فَاعَلَ

مُفَاعَلَةٌ وفِعَالٌ ومن قال كِلَّامًا قال قِيتَالٌ وقال

سيبويه في فِعَالٍ كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك

في قِيتَالٍ ونحوها وقد قالوا مَارَيْتُهُ مِرَاءً وقَاتَلْتُهُ قِتَالًا

وفي تفعّل تفعّل وتفعّال فيمن قال كلّام قالوا تحمّلته
تحمّالا وقال ثلثة أحباب فحبّ علاقة وحبّ تملّاق
وحبّ هو القتل وفي فعلل فعللة وفعلال قال رؤبة
أيما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح
وفي تفعلل تفعلل فصل وقد يرد المصدر على وزن اسمي
الفاعل والمفعول كقولك قمت قائما وقوله ولا خارجا
من فيّ زور كلام وقوله كفى بالنأي من أسماء كاف
ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالّة والميسور
والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود

والمفتون

والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون ومنه المكروهة
والمصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن
مفعول والمصبح والممسى والمجرّب والمقاتل والمتحامل
والمدحرج قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا
ربي ومسّانا وقال وعلم بيان المرء عند المجرّب
وقال أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وقال
فإن المندّى رحلة فركوب وقال إن الموقّى مثل ما وقّيت
وما فيه متحامل وقال كأن صوت الصنج في مصلصله
فصل والتفعال كالتهذار والتلعاب والترداد والتجوال

والتقتال والتسيار بمعنى الهذر واللعب والرد والجولان

والقتل والسير مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه

والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رميا وهي الترامي الكثير

والحجيزى والحثيثى كثرة الحجز والحث والدليلى كثرة

العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى كثرة النميمة

وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت

شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة

ولقيته لقاءة ومما جاء على المصدر المستعمل الاعطاءة

والانطلاقة والابتسامة والترويحة والتقلبة والتغافلة

واما ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول

قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

وتقول في الضرب من الفعل هو حسن

الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة

سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب من الاعتذار

وقالوا فيما اعتلت عينه من افعل واعتلت لامه من

فعل اجارة واطاقة وتعزية وتسلية معوضين

التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض

في افعل دون فعل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول

اريته اراءً ولا تقول تسليًا ولا تغزيًا وقد جاء التفعيل
فيه في الشعر قال فهي تنزّي دلوها تنزيًا كما تنزّي شهلة صبيًا
ويعمل المصدر اعمال الفعل مفردًا كقولك
عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا ومن ضربٍ عمرًا زيدٌ ومضافًا
الى الفاعل او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير
اللص ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير ودق
الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد
والاضافة كقولك عجبت من ضربٍ زيدًا ونحوه قوله
عن راسه او اطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيمًا ومن ضرب عمرو

ومن ضرب زيد اي من ان ضرب زيدًا او ضُرب ونحوه قوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفًا باللام كقوله
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وكقوله
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا مثل ومن بيت الكتاب
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب
الليان لمعطوف محمول على محل المعطوف عليه لانه مفعول
كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه
المظلوم اي كما طلب المعقب المظلوم حقه مثل ويعمل
ماضيًا كان او مستقبلًا تقول اعجبني ضرب زيد امس

وَازيدُ اكرمُ عمرٍو واخاهُ غداً فصل ولا يتقدم عليه معمولُه
فلا يقال زيداً ضربك خيرٌ له كما لا يقال زيداً ان تضربه
خيرٌ له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضاربٍ
ومكرمٍ ومنطلقٍ ومستخرجٍ ومدحرجٍ ويعمل عمل الفعل
في التقديم والتأخير والاظهار والاضمار كقولك زيدٌ ضاربٌ
غلامُه عمراً وهو عمراً مكرمٌ وهو ضاربُ زيدٍ وعمراً
اي وضاربٌ عمراً قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا
ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعلٍ يريد نحو
شرّابٍ وضروبٍ ومنحارٍ وانشد للقلاخ اخا الحرب لبّاساً اليها جلالها

ولابي طالب ضروبٌ بنصل السيف سوقَ سمانها وحكى
سيبويه عن العرب انه لمنحارٌ بوائكَها واما العسلَ فانا شرّابٌ وانشد
كريمٌ رؤوسَ الدارعين ضروبُ وجوّز هذا ضروبٌ رؤوسَ
الرجال وسوقَ الابل فصل وما ثُنّي من ذلك وجُمع
مصححاً او مكسراً يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيداً
وهم ضاربون عمراً وهم قُطّانٌ مكةَ وهم حُوّاجٌ بيتَ الله
هنّ حواجُّ
وعواقدٌ حُبُكَ النطاق وقال العجاج اوالِفاً مكةَ من وُرْقِ الحمى
وقال طرفة ثم زادوا انهم في قومهم غُفُرٌ ذنبَهم غيرُ فُخُر
وقال الكميت شُمٌّ مهاوينُ ابدانَ الجزور مخاميصُ العشيّات لا

فصل ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى
الحال او الاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا
وحشي قاتل حمزة يوم احد بل يستعمل ذلك على الاضافة
الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية كقوله عز وجل وكلبهم
باسط ذراعيه او ادخلت عليه الالف واللام كقولك
الضارب زيد امس فصل ويشترط اعتماده على
مبتدا او موصوف او ذي حال او حرف استفهام او حرف نفي
كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه و
جاءني زيد راكبا حمارا او اقائم اخواك وما ذاهب غلاماك

فان قلت بارع ادبه من غير ان تعتمد بشيء وزعمت
انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع قائم اخواك

اسم المفعول هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب
لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج
ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه
ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر
وامره على نحو من امر اسم الفاعل في اعمال مثناه ومجموعه
واشتراط الزمانين والاعتماد الصفة المشبهة هي التي
ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها

في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب

وبي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه وحسن

وجهه وصعب جانبه صـ وهي تدل على معنى

ثابت فان قصد الحدوث قيل حاسن الآن او غدا

وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك

وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه

واسما الفاعل والمفعول تجريان مجراها في ذلك فيقال

ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب

الخدام صـ وفي مسألة حسن وجهه سبعة اوجه

حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها قال ابو زبيد

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنباء انيابا

وحسن الوجه قال النابغة   ونأخذ بعده بذناب عيش

اجب الظهر ليس له سنام   وحسن وجه قال حميد

لاحق بطن بقرا سمين   وحسن وجهه قال الشماخ

اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما

وحسن وجهه قال كوم الذرى وادقة سراتها صـ الفعل

التفضيل قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه

تام ليس بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق

وَلا في سمرٍ وعورٍ هو اجوب منه واطلق ولا اسمر منه

واعور ولكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال

بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك

اجابة

هو اجود منه جوابا واسرع اطلاقا واشد سمرة و

اقبح عورا مضى ومما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار

والدرهم واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد

اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا

الكلام اخصر وفي امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق

من هبنقة مضى وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا

احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف

الحناتم مضى والقياس ان يفضل على الفاعل

دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين

وازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف

وانكر وارجى واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك

وقال سيبويه وهم ببيانه اعنى مضى وتعتوره حالتان

متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم

التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الافضل من عمرو

ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما وجمعهما

لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان ولا افاضل
ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك
باللام او الاضافة كقولك الافضل والفضلى وافضل
الرجال وفضلى النساء **فصل** وما دام مصحوبا بمن
استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا
عرف باللام انث وثنى وجمع واذا اضيف ساغ
فيه الامران قال الله تعالى اكابر مجرميها وقال الله تعالى
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وقال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا

فصل

فصل ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم
السر واخفى اى واخفى من السر وقول الشاعر
يا ليتها كانت لاهلى ابلا او هزلت فى جدب عام اولا اى اول
من هذا العام واول من افعل الذى لا فعل له كآبل ومما
يدل على انه افعل الاولى والاول ومما حذفت منه
قولك الله اكبر وقول الفرزدق ان الذى سمك السماء
بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول **فصل** ولآخر
شان ليس لاخواته وهو انه التزم فيه حذف من حال
التنكير تقول جاءنى زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر

ولم يستوعبه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت باخرين
وآخرين واخرى واخريين واخر واخريات **فصل** وقد استعملت
دنيا بغير الف ولام قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت
لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحو ما جلى في قوله
وان دعوت الى جلى ومكرمة واما حسنى فيمن قرأ
وقولوا للناس حسنى وسوى فيمن انشد
ولا يجزون من حسن بسوى فليستا بتانيثي الاحسن و
الاسوأ بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطئ
ابن هاني في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها **فصل**

وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى ليست من فيه
بالتي نحن بصددها هي نحو من قولك انت منهم الفارس الشجاع
اي من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت
برجل افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا الافضل
وخير ابالابتداء في قوله واضرب منا بالسيوف القوانسا
العامل فيه مضمر ونحو يضرب المدلول عليه باضرب **اسماء**
الزمان والمكان ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح
العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين
مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة

كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما وهي المنسك
والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق
والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني ما كان
من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمجلس
والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب الناقة ومنتجها
الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء
مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع والموحل والموجل
والمعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى والمرمى والمثوى
فصل وذكر الفراء انه قد جاء مأوى الابل بالكسر

وتم المجلس ١٤

وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة والمظنة و
المقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة
بالضم كالمقبرة والمشرقة والمسربة فاسماء غير مذهوب
بها مذهب الفعل فصل وما بني من الثلاثي المزيد فيه
والرباعي فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار
في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان كريم
المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمدحرج
والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنوي فصل
واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض

مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة
ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة
أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة أن يثقل عليهم
لأنهم قد يستغنون بأن يقولوا كثيرة الثعالب **فصل**
ولا يعمل شيء منها والمجر في قول النابغة
كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع
مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف تقديره كأن
أثر جر الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء
على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمحلب والمكسحة و

المصفاة والمقراض

والمصفاة والمقراض والمفتاح . وما جاء مضموم الميم
والعين من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة
والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل
ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية **ومن أصناف الاسم الثلاثي**
للمجرد منه عشرة أبنية أمثلتها صقر وعلم وبرد وجمل
وإبل وطنب وكتف وعجز وضلع وصرد وللمزيد
فيه أبنية كثيرة ولعل الأمثلة التي أنا ذاكرها تحيط
بها أو بأكثرها **فصل** والزيادة إما أن تكون من جنس
حروف الكلمة كاللام الثانية من قعدد ومهدد أو من غير

جنسها كهمزة أفكل وأحمر وللالحاق كواو جوهر وجدول

أو لغير الالحاق كالف كاهل وغلام فصل والزيادة

المجانسة لا تخلو من أن تكون تكريرا للعين كخفيفد

وقنب أو للام كخفيدد وجلبب أو للفاء والعين كمرمريس

ومرمريت أو للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما عداها

من الزوائد حروف سألتمونيها فصل والزيادة تكون

واحدة وثنتين وثلثا وأربعا ومواقعها أربعة ما قبل

الفاء وما بين الفاء والعين والعين واللام وما بعد اللام ولا

تخلو من أن تقع متفرقة أو مجتمعة فصل فالزيادة

الواحدة قبل

الواحدة قبل الفاء في نحو أجدل وإثمد وإصبع وأبلم وأكلب

وتنضب وتدرإ وتتفل وتحلئ ويرمع ومقتل ومنبر

ومجلس ومنخل ومصحف ومنخر وهجاع عند الاخفش فصل

وما بين الفاء والعين نحو كاهل وخاتم وشأمل وضيغم و

قنبر وجندب وعنسل وعوسج فصل وما بين العين

واللام نحو شمال وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير و

عليب وعند وقعود وجدول وخروع وسدوس وسلم

وقنب فصل وما بعد اللام نحو علقى ومعزى وبهمى

وسلمى وذكرى وحبلى ودقرى وشعبى ودعشن وفرسن

وبلغن وقردد وشربب وعندد ورمدد ومعد وخرب
وجبن وفلن فصل والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء
في نحو ادابر واجادل والنجح والندد دونهما لفنعل ومقاتل
ومقابل ومساجد وتناضب ويرامع فصل وبينهما
العين في نحو عاقول وسباط وطوماد وخيتام وديماس
وتوراب وفيضوم فصل وبينهما اللام في نحو قصيرى
وقرنبى والجلندى وبلنصى وحبارى وخفيدد وجرنبه
فصل وبينهما الفاء والعين في نحو اعصاد واخريط واسلوب
وادرون ومفتاح ومضروب ومنديل ومعفود وتمثال

وترداد ويربوع ويعضيد وتنبيت وتذنوب وتنوط
وتبشر وتهبط فصل وبينهما العين واللام في نحو خيزلى
وخيزرى وحنطأو فصل وبينهما الفاء والعين واللام
في نحو اجفلى واترج وارنب فصل والمجتمعتان قبل
الفاء في نحو منطلق ومستطيع ومهراق وانتحل وانتجد
فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجر وغيالم وجنادب
ودواسر وصيارم فصل وبين العين واللام في نحو كلّاء
وخطاف وحناء وطلاخ وجبار وعصواد وهبيخ و
كنهبل وبطيخ وقبيط وقناء وصوام وعقنقل وعثوثل

وعِثْوَثِل وعجوّل وسُبّوح ومُرّيق وحُطائط ودُلامِص

فصل وبعد اللام نحو ضهياء وطرفاء وقوباء وعلباء

وزحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان وكروان وعثمن

وسرحان وظربان والسبعان والسلطان وعرضنى

ودفقى وهبرية وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت

فصل وفسطاط وجلباب وحلتيت وصمحمح وذرحرح

والثلاث المفترقة في نحو الهجيرى ومخاريق وتماثيل وبراسيع

فصل والمجتمعة قبل الفاء في مستفعل فصل وبين العين

واللام نحو سلاليم وقراويح فصل وبعد اللام في نحو

صليان

صليان وعنفوان وعرفان وتيفان وكبرياء وسيمياء

ومرحيّا فصل وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة

في نحو افعوال واضحيان وارونان واربعاء واربعاء

وقاصعاء وقناطيط وسراحين وثلاثاء وسلامان

وقراسية وقلنسوة وخنفساء وتيحان وعمّان وملكعان

فصل والأربعة في نحو اشهيباب واحميرار ومن أصناف الاسم

الرباعي للمجرد منه خمسة أبنية أمثلتها جعفر ودرهم

وبرثن وزبرج وفطحل وجخدب بأبنية المزيد فيه الأمثلة

التي اذكرها والزيادة فيه ترتقي إلى الثلاث فصل

فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون الا في نحو مدحرج **فصل**

وهي بعد الفاء في نحو قرنفل وكنتال وكنهبل **فصل**

وبعد العين في نحو عذافر وسميدع وعذوكس وجحارج

حزنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمخر **فصل** وبعد اللام

الاولى في نحو قنديل وذنبور وعرنيق وفردوس وقربوس وكنهور

وصلصال وسرداح وشفلح وصفرق **فصل** وبعد اللام

الاخرى في نحو حبركى وجحجبى وهربذى وهندبى

وسبطرى وسبهلل وقرشب وطرطب **فصل**

والزيادتان المفترقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون

وكنابيل

وكنابيل وهندباد **فصل** والمجتمعتان في نحو قندويل

وقمحدوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرماح

وعقرباء وهندباء وشعشعان وعقربان وخنزوان

فصل والثلاث في نحو عبوثران وعرنتصان وجخادباء

وبرناساء وعقربان **ومن اصناف الاسم الخماسي** المجرد منه

اربعة ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل

وللمزيد فيه خمسة ولا يتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها

خندريس وخزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس

وقبعثرى آخر القسم **كمل القسم الاول من كتاب**

بسم الله الرحمن الرحيم

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه
صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق
المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث ساكنة نحو قولك
قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل
وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت ومن اصناف الفعل الماضي وهو
الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني
على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون
عند الاعلال ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير

ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون
والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل
وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره
واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك
فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل
مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولهما
عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم
مكان الجر فصل وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او
جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه في حال الرفع

نونٌ مكسورةٌ بعد الألف مفتوحةٌ بعد أختيها كقولك
هما يفعلانِ وأنتما تفعلانِ وهم يفعلونَ وأنتم تفعلونَ
وأنتِ تفعلينَ وجُعل في حال النصب كغير المتحرك فقيل
لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا
وإذا اتصلت به نونُ جماعة المؤنث رجع مبنيًّا فلم
تعمل فيه العوامل لفظًا فلم تسقط كما لا تسقط الألف
والواو والياء التي هي ضمائر لأنها منها وذلك قولك
لم يضربنَ ولن يضربنَ ويُبنى أيضًا مع النون المؤكدة
كقولك لا تضربنَّ ولا تضربانِّ ذكر وجوه إعراب المضارع

هي الرفع والنصب والجزم وليست من الوجوه بأعلامٍ على
معانٍ كوجوه إعراب الاسم لأن الفعل في الإعراب غير أصيل
بل هو فيه من الاسم بمنزلة الألف والنون من الألفين
في منع الصرف وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير
ما استوجب به الإعراب وهذا بيان ذلك **المرفوع** شبيهٌ
في الارتفاع بعاملٍ معنويٍّ نظير المبتدأ والخبر وذلك
المعنى وقوعه بحيث يصحّ وقوع الاسم كقولك زيدٌ يضرب
رفعته لأن ما بعد المبتدأ من مظانّ صحة وقوع الأسماء
وكذلك إذا قلت يضرب الزيدان لأن من ابتدأ كلامًا

منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمة
يفوه بها اسما او فعلا بل مبتدأ كلامه موضع خيرة في اي
قبيل شاء وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب
وطفق ياكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا وآكلا
ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل
فيمن روى بيت الحماسة فابت الى فهم وما كدت آئبا
انتصابه بان واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله لي
ولن ابرح الارض وجئت كي تعطيني واذن اكرمك
وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى

الى

الى وكي وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قولك سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا
واتاتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا و
يا ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا
ولقولك ما تاتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا
فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا لحدثتنا والآخر ما تاتينا ابدا

الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك وهذا
تفسير سيبويه   ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف
الا اللام اذا كانت لام كي فان الاظهار جائز معها وواجب
ان كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة عليه لا كقولك
لئلا تعطيني واما المؤكدة فليس معها الا التزام الاضمار
وليس بحتم ان ينصب الفعل في هذه المواضع بل
للعدول به الى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب
مساغ فله بعد حتى حالتان هو في احداهما مستقبل
او في حكم المستقبل فينصب وفي الاخرى حال او في حكم الحال

فيرفع

فيرفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب
اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كي ادخلها
ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لي
بشيء ولو كان متقضيا الا انه في حكم المستقبل من حيث انه
في وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا
كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى انا ادخلها الآن
ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء
البعير يجر بطنه او تقضي الا انك تحكي الحال الماضية
وقرئ قوله عز وجل حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا

وتقول كان سيري حتى أدخلها بالنصب ليس إلا فإن زدت
أمس وعلقته بكان أو قلت سيري متعبا أو أردت كان التامة
جاز فيه الوجهان وتقول أسرت حتى تدخلها بالنصب والرفع
وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون بالنصب على إضمار أن
والرفع على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم أو على الابتداء
كأنه قيل أو هم يسلمون وتقول هو قاتلي أو أفتدي منه
وإن شئت ابتدأته على أو أنا أفتدي قال سيبويه في قول امرئ
القيس   فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على أن تشرك بين الأول

والآخر كأنك قلت إنما نحاول أو إنما نموت وعلى أن يكون مبتدأ
مقطوعا من الأول يعني أو نحن ممن يموت   ويجوز في قوله
عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق أن يكون تكتموا
منصوبا ومجزوما كقوله   ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
تقول زرني وأزورك بالنصب تعني لتجتمع الزيارتان كقول
ربيعة بن جشم   فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي
داعيان   وبالرفع يعني زيارتك علي على كل حال فلتكن
منك زيارة كقوله دعني ولا أعود وإن أردت الأمر أدخلت
اللام فقلت ولأزرك والأولى محمل لأن تقول زرني

وإذ ذاك لأن الأول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول

النصب والرفع وقال الله عز وجل لنبين لكم ونقر في الأرحام

ما نشاء أي ونحن نقر ويجوز فيما تأتينا فتحدثنا

الرفع على الإشراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا ونظيره

قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء كأنك

قلت ما تأتينا فأنت تجهل أمرنا ومثله قول العنبري

غير أنا لم تأتنا بيقين فنرجي ونكثر التأميلا أي فنحن نرجي

وقال ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

قال سيبويه لم يجعل الأول سبب الآخر ولكنه جعله ينطق

على كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني فأحدثك أي

فأنا ممن يحدثك على كل حال وتقول ودّ لو تأتيه فتحدثه والرفع

جيد كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف

فيدهنوا وقال ابن أحمر يعالج عاقرا أعيت عليه ليلقحها

فينتجها حوارا كأنه قال يعالج فينتجها وإن شئت على الابتداء

وتقول أريد أن تأتيني ثم تحدثني ويجوز الرفع وخير

الخليل في قول عروة العذري وما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت

حتى ما أكاد أجيب بين الرفع والنصب في فأبهت وما كان منقطعا

قوله ابن ألجا التغلبي على الحكم المأتي يوماً اذا انقضى قضيته ان لا
تجور ويقصد اى عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا
تجور وينبغي له كذا قاله سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف
التي تشركه على هذا المثال تعمل فيه حروف واسماء
نحو قولك لم يخرج ولما تحضر وليضرب ولا تفعل وان تأتني
اكرمك وما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب ومن تمرر
امرر به ويجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر
او نهي او استفهام او تمن او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك
ولا تفعل يكن خيرا لك والا تاتيني احدثك واين بيتك

ازرك والاماء اشربه وليته عندنا تحدثنا والا تنزل
نصب خيرا وجواز اضمارها بالدلالة هذه الاشياء عليها
قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم
اجاب وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك
تقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه
ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم الناس وحق
المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن
من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات
ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تاتينا تحدثنا

ولكنك ترفع على القطع كأنك قلت لا تدن منه فإنه
يأكلك وإن أدخلت الفاء ونصبت فحسن
وإن لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على أحد ثلاثة
أوجه إما صفة كقوله عز وعلا فهب لي من لدنك وليا يرثني
أو حالا كقوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون أو قطعا واستئنافا
كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب
وقال رائدهم أرسوا نزاولها   ومما يحتمل الأمرين
الحال والقطع قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول
الأخطل كروا إلى حرتيكم تعمرونهما   وقوله عز وعلا

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
وتقول إن تأتني تسألني أعطك وإن تأتني تمشي أمش
معك ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقد قال عبيد الله بن الحر   متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد
حطبا جزلا ونارا تأججا   فجزمه على البدل
وتقول إن تأتني آتك فأحدثك بالجزم ويجوز الرفع على
الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم وقال الله تعالى وإن تتولوا

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال تعالى و

ان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون و

سأل سيبويه الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني

الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول

عمرو بن معدي كرب دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا

وكقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان

جائيا اي كما جزم الثاني لان الاول قد يدخله الفاء وكأنها

ثابتة فيه وكذلك جزم الثاني لان الاول يكون مجزوما

ولا فاء فيه فكأنه مجزوم وتقول والله ان تأتني

لا افعل بالرفع ولنا والله ان تأتني لا آتك لان الاول

لليمين والثاني للشرط وهو الذي على

طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته الا

ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب ضارب

وفي تدحرج دحرج ونحوهما مما اوله متحرك فان سكن زدت

لئلا تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب

وفي تنطلق وتستخرج انطلق واستخرج والاصل في تكرم

تؤكرم فعلى ذلك خرج اكرم واما ما ليس للفاعل

فانه يؤمر باللام داخلا على المضارع دخول لا ولم كقولك

لتضرب انت وليضرب زيد ولاضرب انا وكذلك ما هو
للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولاضرب انا
وجاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا وهو مبني على
الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم
باللام مضمرة وهذا خلف من القول
فالمتعدي على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين واحد
والى ثلاثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثاني كسوت
زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا

فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما اختص بالفاعل
كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك **فصل** وللتعدية
اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل
ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا وبالمتعدي الى مفعول
واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت
به واحفرته بيرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة و
تتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو اعلمت
فصل والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة اضرب ضرب
منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلان اعلمت

وأريت وقد أجاز الأخفش أظننت وأحسبت وأخلت
وأزعمت وضرب متعدٍ إلى مفعول واحد قد أجري مجرى أعلمت
لموافقته له في معناه فعدي تعديته وهو خمسة أفعال
أنبأت ونبأت وأخبرت وخبرت وحدثت قال الحارث بن حلزة
فمن حدثتموه له علينا العلاء وضرب متعدٍ إلى مفعولين
وإلى الظرف المتسع فيه كقولك أعطيت عبد الله ثوبا اليوم
وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من أبى
الاتساع في الظرف في الأفعال ذوات المفعولين **فصل** والمتعدي
وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل

المصدر والظرف والمفعول له والمفعول معه

الاربعة

الأربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات بهن كما نصب ذلك
نحو ضرب وكسا وأعلم تنصبه نحو ذهب وقرب **ومن أصناف**
الفعل المبني للمفعول هو ما استغني عن فاعله فأقيم المفعول
مقامه وأسند إليه معدولا عن صيغة فعل إلى فُعِل
ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه
لها إلا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب
أعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير
سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **فصل**
وإذا كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على

انتصابه كقولك اعطى زيد درهما وعلم اخوك منطلقا

واعلم زيد عمرا خير الناس **فصل** والمفعول به المتعدى اليه

بغير حرف من الفضل على سائر ما بنى له لانه متى ظفر به

فى الكلام فممتنع ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد

وبلغ بوطانك خمس مئة برفع المال وبلغ بوطانك خمس

مئة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاؤك خمس مئة

خرجت من كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على

ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بوطانك

وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا

الامام

ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستوية

الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت فى الكلام لان البناء

لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا

شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع

المجرور فلك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك

ما عداه منصوبا **فصل** ولك فى المفعولين المتغايرين

ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطى زيد درهما وكسى

عمرو جبة واعطى درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد

الى ما هو فى المعنى فاعل احسن وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس

ومن اصناف الفعل افعال القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت اذا لكن بمعنى معرفة
الشيء على صفة كقولك علمت اخاك كريما ووجدت زيدا
ذا الحفاظ ورأيته جوادا تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر
اذا قصد امضاؤها على الشك او اليقين فتنصب الجزئين
على المفعولية وهما على شرائطهما واحوالهما في اصلهما فصل
ويستعمل أريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا
واري عمرا ذاهبا واين ترى بشرا جالسا ويقولون في الاستفهام
خاصة متى تقول زيدا منطلقا واتقول عمرا ذاهبا واكل يوم

تقول

تقول عمرا منطلقا بمعنى تظن وقال اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا وقال عمر بن ابي ربيعة
اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا وبنو سليم
يعني في غد لان ما قبل بعد غد هو الغد
يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت فصل ولها ما خلا
حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا تتجاوز عليها مفعولا
اي على ذكر المعاني
واحدا وذلك قولك ظننته من الظنة وهي التهمة ومنه
قوله عز وعلا وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته
ورأيته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها وكذلك
أريت الشيء بمعنى بصرته او عرفته ومنه قوله عز وجل

وأرانا ماسكنا وتقول أن زيدا منطلق أي أتفوه بذلك

فصل ومن خصائصها أن الاقتصار على أحد المفعولين

في نحو كسوت وأعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول

أعطيت درهما ولا تذكر من أعطيت وأعطيت زيدا

ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبت زيدا

ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك

فأما المفعولان معا فلا عليك أن تسكت عنهما في البابين

قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي أمثالهم من يسمع يخل

وأما قول العرب ظننت ذاك فذاك إشارة إلى الظن

كأنهم

كأنهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به إذا

جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فإن

جعلت الباء زائدة بمنزلتها في ألقى بيده لم يجز السكوت

عليه **فصل** ومنها أنها إذا تقدمت أعملت ويجوز

فيها الإعمال والإلغاء متوسطة ومتأخرة قال

أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

ويلغى المصدر إلغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب

وزيد ظني مقيم وزيد أخوك ظني وليس ذاك في سائر الأفعال

فصل ومنها أنها تعلق وذلك عند حروف الابتداء و

والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت
ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وعلمت ما زيد منطلق
ولا يكون التعليق في غيرها فصل ومنها انك تجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا وو
جدتك فعلت كذا ورآه عظيما وقد اجرت العرب
عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال
جران العود لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح
ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن
شتمت نفسي وضربت نفسك فصل ومن اصناف الفعل الافعال النا

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال
وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس يدخلن دخول
افعال القلوب على المبتدا والخبر الا انهن يرفعن المبتدا
وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن
من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهذه لا
ما لم يأخذ المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما فصل
ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال
وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر ومما يجوز
ان يلحق بها آض وعاد وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار

في قول العرب ماجاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي
ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة **فصل** ومحل
الاسم والخبر مثلهما في باب الابتدا من ان كون للمعرفة اسما
والنكرة خبرا حد الكلام ونحو قول القطامي ولا يك موقف منك الوداعا
وقول حسان كان سبيئة يكون مزاجها عسل وماء وبيت الكتاب
لظبي كان امك ام حمار من القلب الذي يشجع عليه امن
الالباس ويجيئان معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا
وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اوجه ناقصة
كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور

كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم
كان زيدا وقال جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب
ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني
عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشان وقوله عز و
علا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله
بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال وهو في
ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الغني فقيرا والطين
خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال

فصل وأصبح وأمسى وأضحى على ثلاثة معان أحدها أن تقرن
مضمون الجملة بالأوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء
والضحى على طريقة كان والثاني أن تفيد معنى الدخول في هذه
الأوقات كأظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت عليها
ومن وقوعها قال عبد الواسع ابن أسامة ومن فعلاتي أنني حسن القرى
إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها والثالث أن تكون بمعنى
صار كقولك أصبح زيد غنيا وأمسى أميرا وقال عدي
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور **فصل**
وظل وبات على معنيين أحدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين

الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه
قوله عز اسمه وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا
فصل والتي في أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو
استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي
جرت مجرى كان في كونها للإيجاب ومن ثم لم يجز ما زال
زيد إلا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك إلا
مناخة وتجيء محذوفا منها حرف النفي قالت امرأة سالم بن قحفان
تزال حبال مبرمات أعدها وقال امرؤ القيس
فقلت لها والله أبرح قاعدا وقال تنفك تسمع ما حييت

وفي التنزيل تالله تفتؤا تذكر يوسف **فصل** وما دام توقيت
للفعل نحو قولك اجلس ما دمت جالسا كانك قلت اجلس دوام
جلوسك نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك
اي زمان خفوقه اي زمان مقدم
كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع
فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول
ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس قائما غدا والذي يصدق
انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث ساكنة به واصله ليس
كصيد البعير **فصل** وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين
فالتي في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها

يتقدم

يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب
الاول والاول هو الصحيح **فصل** وفصل سيبويه في تقديم الظرف
وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان احد خيرا منك فيها
ثم قال واهل الجفاء يقرؤن ولم يكن كفوا له احد **ومن اصناف**
الفعل افعال المقاربة منها عسى ولها مذهبان احدهما ان يكون
بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها
مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل مؤولا بالمصدر
كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال
الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان يكون بمنزلة

قرب فلا يكون لها الا من قوعها الا ان مع الفعل في
تاويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه
قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فصل
ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون
فعلا مضارعا متأولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج
وقد جاء على الاصل وما كدت آئبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا
فصل وقد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد
من طول البلى ان يمصحا فصل والعرب في عسى ثلث مذاهب

احدها ان تقول عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن
وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا
والثاني ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى
ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن
وعساه ان يفعل الى عساهن وعساي ان افعل وعسانا فصل
وتقول كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت
افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل
والفصل بين معنيي عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على
الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد

إن قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد للمقاربة
على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد
أن قربها من الغروب قد حصل فصل وقوله عز وعلا إذا
أخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ
من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة   إذا غير الهجر
المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح فصل
ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال
كاد تقول يوشك زيد أن يجيء ويوشك أن يجيء زيد ويوشك زيد يجيء
فصل قال   يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

ومنها كرب وأخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول
كرب يفعل وجعل يقول ذاك وأخذ يقول قال الله عز وجل
وطفقا يخصفان ومن أصناف الفعل فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس
وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما أربع لغات فعل بوزن حمد
وهو أصلهما قال   نعم الساعون في الأمر المبر   وفعل وفعل
بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل
أو اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ ويستعمل ساء
استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
فصل وفاعلهما إما مظهر معرف باللام أو مضاف إلى المعرف

به والمضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد ذلك اسم
مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب
او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل
بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر **فصل** وقد
تجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل
رجلا زيد قال جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
فصل وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه
ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا
هي **فصل** وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون

مبتدا

مبتدا وخبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني
ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول
اي اذا كان مبتدا
على كلام والثاني على كلامين **فصل** وقد يحذف المخصوص اذا
اي اذا كان خبرا
كان معلوما كقوله عز وعلا نعم العبد انه اواب وقوله
فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن **فصل** ويؤنث
الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المراة هند
اي نعم وبئس مع تانيثه على الفاعل المخصص
وان شئت قلت نعم المراة وقالوا هذه الدار نعمت البلد
لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة
او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد

وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان
هند ودعد ونعمت النساء بنات عمك **فصل** ومن حق المخصوص
ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا على حذف المضاف اي ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله تعالى
بئس مثل القوم الذين كذبوا ويجوز ان يكون محل الذين مجرورا
صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم
المكذبين مثلهم **فصل** وحبذا مما يناسب هذا الباب
ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها
وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واصله حبب

وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى
الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع
ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة
وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به
فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد غير ان الظاهر
فضل على المضمر بان استغنوا معه عن المفسر فقيل حبذا
زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص
عن الفاعل في نعم وينفصل في حبذا **ومن اصناف الفعل**
فعلا التعجب وهما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا

يُبنيان الا مما يُبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب

مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل الا ما

شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها

وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغنوا

عنه بما اكثر قائلته كما استغنوا بتركت عن وذرت فصل

ومعنى ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك امر اقعده عن

الخروج ومهم اشخصه عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه

لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل من كل فعل خلا ما استثني

منه مختص بباب التعجب وفي لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب

شأنا ليس

شأنا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد

اي صار ذا كرم كاغد البعير اذا صار ذا غدة الا انه اخرج

على لفظ الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه

الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مزيدة مثلها في كفى بالله وفي هذا

ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه مأخذا ان

يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه

بالكرم والباء مزيدة مثلها في ولا تلقوا بايديكم للتاكيد و

الاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله

ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد في قولك

يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا

في ما فعند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ

ما بعده خبر وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها

وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الا

ستفهام كأنه قيل اي شيء اكرمه **فصل** ولا يتصرف

في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير ولا فصل فلا يقال

عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم

ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد

اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا ونصرهم قول

القايل ما احسن

القايل ما احسن بالرجل ان يصدق **فصل** ويقال ما كان

احسن زيدا للدلالة على المضي وقد حكي ما اصبح ابردها وما

امسى ادفاها والضمير للغداة **ومن اصناف الفعل الثلاثي** المجرد ومنه

ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل وكل واحد من الاولين على

وجهين متعد وغير متعد ومضارعه على بنائين مضارع

فعل على يفعل ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل

والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد

وهو يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله

مثال المتعدي · مثال اللازم · مثال المتعدي

يقتله وقعد يقعد ومثال فعل شربه يشربه وفرح يفرح

مثال اللازم · مثال المتعدي · مثال اللازم

وودقه يمقه ووثق يثق ومثال فعل كربركره واما فعل
يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجئ الا مشروطا فيه ان تكون
عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء
والخاء والغين الا ما شذ من نحو ابى يابى وركن يركن واما فعل
يفعل نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللغتين
وكذلك فعل يفعل نحو كدت تكاد والمزيد فيه خمسة وعشرون
بناء تمر في اثناء التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو اما ان
تكون من جنس حروف الكلمة او من غير جنسها كما ذكر في ابنية
الاسماء وابنية المزيد فيه على ثلاثة اضرب

موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل
الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلثة اوجه ملحق بدحرج
نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق
بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن
وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو اخرج وجرب
وقاتل يوازن دحرج غير ان مصدره يخالف مصدره و
الثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب
واغدودن واعلوط **فصل** فما كان على افعل فهو على معان

لا تضبط كثرة وسعة وباب المغالبة مختص بفعل يفعل منه

كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته

اكثره وكذلك عازني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني

فهجوته الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام

من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر

كقولك خايرته فخرته اخيره وعن الكسائي انه استثنى — وراميته فرميته

ايضا ما فيه احد حروف الحلق وانه يقال فيه افعله بالفتح — ارميه

وحكى ابو زيد شاعرته فشعرته وفاخرته فخرته افخره بالضم قال سيبويه

وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني

فنزعته

فنزعته استغنى عنه بغلبته وفعل كثر فيه الاعراض

من العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح

وجذل واشر والالوان كادم وشهب وسود وفعل للخصال

التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل**

وتفعلل يجيء مطاوع فعلل كجوربته فتجورب وجلببته فتجلبب

وبناء مقتضبا كتسهوك وترهوك **فصل** وتفعل يجيء

مطاوع فعل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى

التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ قال حاتم

تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لأن هذا يطلب أن
يصير حليما ومنه تقيّس وتنزّر ومعنى استفعل كتكبّر
وتعظّم وتعجّل الشيء وتيقّنه وتقصّاه وتثبّته وتبيّنه
وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه وتعرّقه وتفوّقه
ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع ومعنى اتخاذ الشيء نحو تديّرت المكان
وتوسّدت التراب ومنه تبنّاه ومعنى التجنّب كقولك تحوّب
وتأثّم وتهجّد وتحرّج أي تجنّب الحوب والإثم والهجود والحرج
وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا
ولا يخلو من أن يكون من فاعل المتعدي إلى مفعول والمتعدي

إلى مفعولين فإن كان من المتعدي إلى مفعول كضارب
لم يتعدّ وإن كان من المتعدي إلى مفعولين نحو نازعته الحديث
وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدّى إلى واحد كقولك
تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء
ليريك الفاعل أنه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت وتجاهلت
قال إذا تخازرت وما بي من خزر وبمنزلة فعلت كقولك
توانيت في الأمر وتقاضيته وتجاوزت الغاية ومطاوع فاعلته
نحو باعدته فتباعد فصل وأفعل للتعدية في الأكثر
نحو أجلسته وأمكنته وللتعريض للشيء وأن يجعل بسبب منه

نحو اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته
واشفيته واسقيته اذا جعلت له قبرا وشفاء وسقيا
وجعلته بسبب منه من قبل الهبة او نحوها ولصيرورة الشيء
ذا كذا نحو اغد البعير اذا صار ذا غدة واجرب الرجل وانحز
واحال ذا جرب ونحاز وحيال في ماله ومنه الام والاب
واصرم النخل واحصد الزرع واجز ومنه ابشر وافطر واكب
واقشع الغيم ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته
محمودا واحييت الارض وجدتها حية النبات وفي كلام
عمرو بن معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم يا بني سليم

قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم
فما افحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت
الشكاية والعجمة ويجيء بمعنى فعلت تقول قلت البيع واقلته
وشغلته واشغلته وبكر وابكر **فصل** وفعل يواخي
افعل في التعدية نحو فرحته وغرمته ومنها خطأته
وفسقته وزنيته وجدعته وعقرته وفي السلب نحو
قرعته وقذيت عينه وجلدت البعير وقردته اي ازلت
القرع والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك
زلته وزيلته وعضته وعوضته ومزته وميزته

ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطّعت الثياب
وغلّقت الأبواب وهو يجوّل ويطوّف أي يكثر الجولان
والطواف وبرّك النعم وربّض الشاء وموّت المال ولا يقال
للواحد فصل وفاعل لأن يكون من غيرك إليك
ما كان منك إليه كقولك ضاربته وقاتلته فإذا كنت
الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء مجيء فعلت كقولك
سافرت وبمعنى أفعلت نحو عافاك الله وطارقت النعل
وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت وناعمت فصل وانفعل
لا يكون إلا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته

فانحطم إلا ما شذ من قولهم أقحمته فانقحم وأغلقته فانغلق
وأسفقته فانسفق وأزعجته فانزعج ولا يقع إلا حيث
يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا
قلته فانقال لأن القائل يعمل في تحريك لسانه فصل
وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم
وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون بمعنى
تفاعل نحو اجتوروا واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ
نحو اذّبح واطّبخ واشتوى إذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء
لنفسه ومنه اكتال واتّزن وبمنزلة فعل نحو قرأ ت

والاقترات وخطف واختطف والزيادة على معناه كقولك
اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسبت فانه
يقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب والا
عتمال بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل
تقول استخففته واستعملته واستعجلته اذا طلبت خفته وعمله
وعجلته ومر مستعجلا اى مر طالبا ذلك من نفسه مكلفها
اياه ومنه استخرجته اى لم ازل اتلطف واطلب حتى
خرج وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل
واستحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وللاصابة

على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى
اصبته عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قر واستقر
وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة
وتوكيد فاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى الشيء
مبالغات في خشن واعشبت وحلا قال الخليل في اعشوشبت
انما يريد ان يجعل ذلك عاما قد بالغ **فصل ومن اصناف الفعل الرباعي**
للمجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر
وسرهف الصبي وغير متعد نحو درنج وبرهم وللمزيد فيه
بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر **فصل**

وكل بناء المزيد فيه غير متعد وهما في الرباعي نظيرا
انفعل وافعل في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته
لانه نظير انفعلت في بنات الثلثة زادوا نونا والف وصل
كما زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام افعللته ولا
افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك
من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت كمل القسم الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحرف ما دل على معنى
في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع

مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى
النايب نحو قولك نعم وبلى وانه ويا زيد وقد في قوله وكان قد
ومن اصنافه الحروف حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على
ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي فوضى في ذلك
وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب
ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب
كائن حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى
وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة
احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف

حاشى وعدا وخلا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية كقولك
سرت من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم
ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في
نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه
الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد
بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم **فصل** والى معارضة
لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد
وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في معناها
الا انها تفارقها

الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون اخر جزء
من الشيء او ما يلاقي اخر جزء منه لان الفعل المعدى
بها الغرض فيه ان يتقضى ما تعلق به شيئا فشيئا حتى ياتي
عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت
البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها
كما تقول الى نصفها والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها
فيما قبلها ففي مسئلتي السمكة والبارحة قد اكل الراس
ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول
اليه وتكون عاطفة ومبتدا ما بعدها في قول امرئ القيس

وحتى الجيادُ ما يُقدنَ بأرسانِ ويجوز في مسئلة السمكة
الوجوه الثلثة
فصل وفي معناها الظرفية كقولك زيدٌ في ارضه
والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة
وقولهم في قول الله عز وجل ولأصلبنكم في جذوع النخل
انها بمعنى على عملٌ على الظاهر والحقيقة انها على اصلها
لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف فيه

فصل والباء معناها الالصاق كقولك به داءٌ اي التصق
به وخامره ومررت به واردٌ على الاتساع والمعنى التصق
مروري بموضع يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانة

في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت
وبفلان اصبت الغرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج
بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس
بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله تعالى بايكم المفتون
وقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور وفي المرفوع
كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وبحسبك زيدٌ وقول امرئ
القيس الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك
بيقرا

فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد

والسرج للدابة وجاءني أخ له وابن له وقد تقع مزيدة
قال الله تعالى ردف لكم **فصل** ورب للتقليل ومن
خصائصها ألا تدخل إلا على نكرة ظاهرة أو مضمرة
فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة
كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل أبوه
كريم والمضمرة حقها أن تفسر بمنصوب كقولك
ربه رجلا ومنها أن الفعل الذي تتسلط على الاسم
يجب تأخره عنها وأنه يجيء محذوفا في الأكثر كما حذف
مع الباء في بسم الله قال الأعشى رب رفد هرقته ذلك اليوم

وأسرى من معشر أقيال فهرقته ومن معشر صفتان لرفد
وأسرى والفعل محذوف ومنها أن فعلها يجب أن يكون ماضيا
تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألقى أو لأ
لقين وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك
ربما قام زيد وربما زيد في الدار قال أبو دؤاد
ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وفيها
لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة أو
مضمومة ومسكنة ورب الراء مفتوحة والباء
مشددة أو مخففة وربت بالتاء والباء مشددة

او مخففة **فصل** وواو القسم مبدلة من الباء الالصاقية
في اقسمت بالله ابدلت منها عند حذف الفعل ثم التاء
مبدلة من الواو في تالله خاصة وقد روى الاخفش
ترب الكعبة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر
فتقول بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر
الا على واحد لنقصانها عن الواو **فصل** وعلى للا
ستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير وقال الله
عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك

وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته وهو
اسم في نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها اى
من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى
عن القوس لانه يقذف عنها السهم ويبعده واطعمه
عن الجوع وكساه عن العرى لانه يجعل الجوع والعرى
متباعدين عنه وجلس عن يمينه اى متراخيا عن
بدنه في المكان الذي حيال يمينه وقال الله تعالى
فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم
جلست من عن يمينه اى من جانبها **فصل** والكاف

للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك وهو اسم في قوله
يضحكن عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء
عنها بمثل وقد شذ نحو قوله وام اوعال كها او اقربا
فصل ومنذ ومذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك
ما رأيته منذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت وكونهما
اسمين ذكر في الاسماء المبنية فصل وحاشى معناها
التنزيه قال حاشى ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم
وهو عند المبرد يكون فعلا في قولك هجم القوم حاشى
زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو

الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر
لي ولمن سمع حاشى الشيطان وابن الاصبغ بالنصب وقوله تعالى
حاش لله بمعنى براءة لله من السوء فصل وعدا وخلا
من الكلام فيهما في الاستثناء فصل وكي في قولهم
كيمه من حروف الجر بمعنى لمه فصل وتحذف حروف الجر
فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا وقوله منا الذي اختير الرجال سماحة وقوله
امرتك الخير فافعل ما امرت به وتقول استغفر الله
ذنبي ومنه دخلت الدار وتحذف مع ان وان كثيرا

مستتر **فصل** وتضمر قليلاً ومما جاء من ذلك اضمار ربّ

والباء في القسم وفي قول رؤبة خيرٍ اذا قيل له كيف اصبحت

واللام في لاهِ ابوك **ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل** وهي انّ وانّ

ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ وتلحقها ما الكافة فتعزلها

عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام قال الله عز وجل انما الهكم

اله واحد وقال انما نهاكم الله وقال ابن كراع

تحلّل وعالج ذا تك نفسك وانظرن ابا جعل لعلما انت حالم

وقال اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا

ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها الا ان الاعمال في كأنما

ولعلما وليتما اكثر منه في انما وانما ولكنما وروى بيت النابغة

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين انّ وانّ هما

تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه الا ان المكسورة الجملة

معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم

المفرد تقول انّ زيداً منطلق وتسكت كما تسكت على زيدٌ

منطلق وتقول بلغني ان زيداً منطلق وحق ان زيداً

منطلق فلا تجد بدّاً من هذا الضميم كما لا تجد مع الا

نطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها

فاعلة ومفعولة ومضافاً اليها في قولك بلغني ان زيداً

منطلق وسمعت انّ عمرا خارج وعجبت من طول انّ بكرا
واقف ولا يصدر بها الجملة كما تصدر باخواتها بل اذا
وقعت في موضع المبتدا التزم تقديم الخبر عليها فلا
يقال انّ زيدا قائم حقّ **فصل** والذي يميز بين
موقعيها انّ ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة
كقولك مفتتحا انّ زيدا منطلق وبعد قال لانّ الجمل
تحكى بعده وبعد الموصول لانّ الصلة لا تكون الّا
جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة
نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لو لا لانّ المفرد

ما التزم فيه في الاستعمال وما بعد لو لانّ تقدير لو انك
انطلقت لانطلقت لو وقع انك انطلقت اي لو وقع
انطلاقك وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثاني
المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا **فصل**
ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز ايقاع ايتهما
شئت نحو قولك اول ما اقول انّي احمد الله ان جعلتها
خبر المبتدا فتحت كانك قلت اول مقولي حمد الله و
ان قدرت الخبر محذوفا كسرت حاكيا ومنه قوله
وكنت ارى زيدا كما قيل اذا انه عبد القفا واللهازم

تكسر لتوقفها على ما بعد اذ لما يقتضيه من الجملة وتفتح على

تاويل حذف الخبر اي فاذا العبودية وحاصلة محذوفة

فصل وتكسرها بعد حتى التي يبتدا بعدها الكلام

فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت

العاطفة او الجارة فتحت فقلت قد عرفت امورك

حتى انك صالح **فصل** ولكون المكسورة للابتداء

لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد

على ان الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله تعالى لكنا هو

الله ربي ولكن انا ولها اذا جامعتها ثلثة مداخل

تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان كقولك ان

في الدار لزيدا وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة وعلى الخبر

كقولك ان زيدا لقائم وقوله تعالى ان الله لغفور وعلى ما يتعلق

بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك آكل

وان عمرا لفي الدار جالس وقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم

يعمهون وقول الشاعر ان امرا خصني عمدا مودته على التنائي

لعندي غير مكفور ولو اخرت فقلت اكل لطعامك

او غير مكفور لعندي لم يجز لان اللام لا تتاخر عن الا

سم والخبر **فصل** وتقول علمت ان زيدا قائم فاذا ادخ

بالّلام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى والله يعلم انك

لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ومما يحكى

من جراة الحجاج على الله ان لسانه سبق به في مقطع

والعاديات الى فتحة ان فاسقط اللام **فصل** ولان

محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك ان

زيدا ظريف وعمرو وان بشرا راكب لا سعيد او بل

سعيد ان ترفع المعطوف حملا على المحل قال جرير

ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار

وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير

ولكن تشايع ان في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج

الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله تعالى قل ان ربي

يقذف بالحق علام الغيوب واباه غيره وانما يصح الحمل

على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لزمك ان تقول

ان زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرو لا غير وزعم سيبويه

ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون

ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى

الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق شيئا قال

واما قوله تعالى والصابئون فعلى التقديم والتاخير كانه

ابتداء والصابئون بعد ما مضى الخبر وانشد

والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق

ولا تجوز ادخال انّ على انّ فيقال انّ انّ زيدا في الدار

الا اذا فصل بينهما كقولك انّ عندنا انّ زيدا في الدار

فصل وتخففان فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما

والمكسورة اكثر اعمالا ويقع بعدها الاسم والفعل و

للفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال

الداخلة على المبتدا والخبر وجوّز الكوفيون غيره ويلزم

المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة تعوّض مما ذهب

ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف

والسين تقول ان زيد لمنطلق وقال الله تعالى وان كل لما جميع

لدينا محضرون وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال وانشدوا

فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق

وقال تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال تعالى

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون

بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد

ورووا ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه وتقول

في المفتوحة علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد

منطلق وقال الله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وقال في فتية كسيوف قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وعلمت ان لا تخرج زيد وان قد خرج وان سوف تخرج
وان سيخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم يره احد وقال تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى فصل والفعل الذي
يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب ان يشاكلها
في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق
المبين وقوله تعالى افلا يرون الا يرجع فان لم يكن
كذلك نحو اطمع وارجوا واخاف فلتدخل على ان الناصبة

للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وقولك
ارجوا ان تحسن الي واخاف ان تسيء الي وما فيه
وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما
تقول ظننت ان تخرج وانك تخرج وان ستخرج وقرئ
قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب فصل
وتخرج ان المكسورة الى معنى اجل قال
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
وفي حديث عبد الله بن الزبير ان وراكبها وتخرج المفتوحة
الى معنى لعل كقولهم ائت السوق انك تشتري لحما

وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فتقول اشهد عنّ محمدا

رسول الله لكنّ هي للاستدراك توسّطها بين كلامين

متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالايجاب

والايجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني

وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فصل والتغاير في المعنى

بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر

وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله عز وعلا ولو

اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله

سلّم على معنى النفي وتضمن ما اراكهم كثيرا فصل

وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل انّ وانّ وتقع في

حروف العطف على ما سيجيء بيانها ان شاء الله كأنّ هي

للتشبيه ركبت الكاف مع انّ كما ركبت مع ذا واي في

كذا وكأيّ والاصل في قولك كأنّ زيدا الاسد انّ زيدا كالاسد

فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر

والفصل بينه وبين الاصل انك ههنا بانٍ كلامك

على التشبيه من اول الامر وثمّ بعد مضي صدره على الاثبات

فصل وتخفف فيبطل عملها قال ونحر مشرق اللون كأن

ثدياه حقّان ومنهم من يعملها قال كأن وريديه رشاء خلب

وفي قوله كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم ثلثة اوجه

فصل

الرفع والنصب والجر على زيادة ان ليت هي للتمني كقوله تعالى

يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء ان تجرى مجرى اتمنى فيقال

ليت زيدا قائما كما يقال اتمنى زيدا قائما والكسائي

يجيز ذلك على اضمار كان والذي غره منها قول الشاعر

يا ليت ايام الصبى رواجعا وقد ذكرت ما هو عليه عند

البصريين وتقول ليت ان زيدا خارج وتسكت

كما سكت على ظننت ان زيدا خارج لعل هي لتوقع مرجو

او مخوف وقوله عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم

تفلحون

تفلحون ترج للعباد وكذلك قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى معناه

اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى

التمني من قرأ فاطلع بالنصب وهي في حرف عاصم **فصل**

وقد اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم قاسها على ليت وقد جاء

في الشعر لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من اللاي يدعنك اجدعا

قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعل وعل وعن وان

ولان ولعن ولغن وعند ابي العباس ان اصلها عل زيدت عليها لام الابتداء

ومن اصناف الحرف حروف العطف العطف على ضربين عطف مفرد

على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء

وثم وحتى أربعتها على جمع للمعطوف والمعطوف عليه في حكم
تقول جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد و
أخوه قائم وأقام بشر وسافر خالد فتجمع بين الرجلين في المجيء
وبين الفعلين في إسنادهما إلى زيد وبين مضموني الجملتين
في الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبد الله ثم أخوه
ورأيت القوم حتى زيدا ثم إنها تفترق بعد ذلك **فصل**
فالواو للجمع المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم
قبل الآخر ولا أن يجتمعا في وقت واحد بل الأمران جائزان
أي المعطوف
وجائز عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو أمس واختصم بكر

صورة تقدم المعطوف على المعطوف عليه

وخالد وسليمان

وخالد وسليمان قعودك وقيامك قال الله تعالى وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة وقال وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة
بتقديمك إياه يكون أولى بها من الحمار كأنك قلت مررت بهما
فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب إلا أن الفاء
توجب وجود الثاني بعد الأول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة
ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة فالمرور هاهنا
مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
أي فأخبرنا بأن البأس قد جاءها
وقوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

أي قولك مررت برجل وحمار

محمول على انه لما اهلكها حكم بان البأس جاءها فعلى دوام
الامتداد وثباته وحتى الواجب فيها ان يكون ما يعطف
بها جزءا من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس
حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم الحاج حتى المشاة
واو واما وام ثلثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا ان
المعطوف والمعطوف عليه
او واما تقعان في الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جاءني زيد
او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب راسه او ظهره
واضرب اما راسه واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه
والقيت اما عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام

اذا كانت

اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام
ازيد عندك ام عندك عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء **فصل**
شبح رأيته ايا انه القطيع من الابل
والفصل بين او وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك
ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل
عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه
بعينه فانت تطالبه بالتعيين **فصل** ويقال في او واما
في الخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة فالتخيير
كقولك اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة
كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو

فلما قربت وعلمت انها ليست بابل اعرضت عنه ... ثم شككت انها شاء ام ... فاستفهمت عنها بقولك ام شاء والتقدير بل هي شاء

فصل وبين اَو واِمّا من الفصل اَنّك مع اَو تمضي اوّل كلامك
على اليقين ثم يعترضك الشك ومع اِمّا كلامك من اوّله مبني (صح)
على الشك ولم يعدّ الشيخ ابو علي الفارسي اِمّا في حروف العطف
لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل ولكن
اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تنفي
ما وجب للاوّل كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاوّل منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني
بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك
بعد النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا ~~واما في عطف~~

ولم يجي

~~الجملتين فنظير بل تقول جاءني زيد لكن عمرو~~ ولم يجي وما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاء **ومن اصناف الحرف حروف النفي** وهي ما ولا ولم
ولما ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق
او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقترب من الحال في قولك
(اي التميمية والحجازية)
ما فعل قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان
في فعل حال واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل والله
ما فعل **فصل** ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه
واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد ينفى
بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله فاي امر سيئ لا فعله

بها

وتنفي بها نفياً عاماً في قولك لا رجلَ في الدار وغير عام في قولك
لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ ولا زيدٌ في الدار ولا عمرو ولنفي الأمر

[illegible]

في قولك لا تفعل ويسمى النهي والدعاء في قولك لا رعاك الله

[illegible]

فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع إلى الماضي ونفيه إلا أن
بينهما فرقاً وهو أن لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل
وهي لم ضمت إليها ما فازدادت في معناها أن تضمنت معنى
التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها ألا ترى أنك
تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه وإذا قلت
بلما كان على أن لم ينفعه إلى وقته ويسكت عليها دون أختها

في قولك خرجت ولما أي ولما تخرج كما يسكت على قد في وكأن قد

ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد

فصل ولن لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول
لا أبرح اليوم مكاني فإذا أكدت وشددت قلت لن أبرح اليوم
مكاني قال الله تعالى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين وقال تعالى
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي وقال الخليل أصلها لا أن
خففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من ألف لا وهي
عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح **فصل** وإن بمنزلة
ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك
إن يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله تعالى إن يتبعون إلا الظن

وقال تعالى إن الحكم إلا لله ولا تجوز إعمالها عمل ليس عند سيبويه

وأجازه المبرد ومن أصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها وألا وأما

تقول ها إن زيداً منطلق وها افعل كذا وألا إن عمراً بالباب

وأما إنك خارج وألا لا تفعل وأما والله لأفعلن قال النابغة

ها إن تا عذرة إن لم تكن قبلت فإن صاحبها قد تاه في البلد

وقال نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها

وذا ليا وقال ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقال

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

فصل والأكثر أن تدخل ها على أسماء الإشارة والضمائر كقولك

هذا وهذه

هذا وهن وها أنذا وها هو ذا وها أنت ذا وها هي ذه وما أشبه

ذلك فصل ويحذفون الألف عن أما فيقولون أم والله

وفي كلام هجير بن كليب أم وسيفي وزنيه ورمحي ونصليه وفرسي

وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ويبدل بعضهم

من همزتها هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا

فيقول عما والله وعم والله ومن أصناف الحرف حروف النداء وهي يا

وأيا وهيا وأي والهمزة ووا فالثلاثة الأول لنداء البعيد

ومن هو بمنزلته من نائم أو ساه وإذا نودي بها من عداهم

فلحرص المنادي على إقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له

وای والهمزة للقریب ووا للندبة خاصة **فصل** وقول

الداعی یارب ویاالله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد

عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة فی

الاستجابة بالجؤار **ومن اصناف الحرف حروف التصدیق والایجاب** اي النعم

وهی نعم وبلی واجل وجیر وای وان فاما نعم فمصدقة لما

سبقها من کلام منفی او مثبت تقول اذا قال قام زید او لم یقم

نعم تصدیقا لقوله وکذلک اذا وقع الکلامان بعد حرف

الاستفهام اذا قال اقام زید او الم یقم فقلت نعم فقد

حققت ما بعد الهمزة وبلی ایجاب بعد النفی تقول لمن قال

[illegible]

لم یقم زید بلی ای قد قام وقال الله تعالی بلی قادرین ای نجمعها واجل

لا یصدق بها الا فی الخبر خاصة یقول القائل قد اتاک

زید فتقول اجل ولا یستعمل فی جواب الاستفهام وجیر

بکسر الراء وقد تفتح قال وقلن علی الفردوس اول مشرب

اجل جیر ان کانت ابیحت دعاثره ویقال جیر لا افعل بمعنی

حقا وان کذلک قال ویقلن شیب قد علاک وقد کبرت

فقلت انه **فصل** وای لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لک المستخبر

هل کان کذا قلت ای والله وای الله وای لعمری وای ها الله ذا

فصل وفی کنانة تکسر العین من نعم وفی قراءة عمر بن الخطاب

الدعاثر جمع دعثور ... من الدعثرة ...

وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم وحكي ان عمر رضي الله عنه

وحكي ان عمر رضي الله عنه سال قوما عن شي فقالوا نعم بالفتح

فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم وعن النضر بن شميل

ان نعم بالحاء لغة ناس من العرب **فصل** وفي اي الله

ثلثة اوجه فتح اليا وتسكينها والجمع بين ساكنين هي ولام

التعريف المدغمة وحذفها **ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء**

وهي الا وحاشي وعدا وخلا في بعض اللغات **ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب**

وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب في نحو ذاك

وذلك واولئك وهناك وهنالك وحيهلك والنجاءك

ورويدك وارايتك واياك وفي انت وانت **فصل**

وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضماير

قال الله تعالى ذلكما مما علمني ربي وقال تعالى ذلكم خير لكم وقال تعالى

فذلكن الذي لمتنني فيه وقال تعالى ان تلكم الجنة وقال

تعالى فاولئكم جعلنا لكم وقال تعالى كذلك قال ربك و

تقول انتما انتم وانتن **فصل** ونظير الكاف الهاء والياء

وتثنيتهما وجمعهما في اياه واياي على مذهب الاخفش **ومن اصناف الحرف**

حروف الصلة وهي ان وان وما ولا ومن والباء في نحو قولك

ما ان رايت زيدا لما انطلق ما رايت ودخول صلة الكاف

معنى النفي قال دريد ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هانئ
أينق جرب وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي
التوكيد في ان زيدا لقائم وقد يقال انتظر ما ان جلس القاضي
اي ما جلس يعني مدة جلوسه **فصل** وتقول في زيادة ان لما
لما ان جاء اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت **فصل** وغضبت
من غير ما جرم وجئت لامر ما وانما زيد منطلق وانما تجلس
اجلس وبعين ما ارينك قال الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم وقال
تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال تعالى عما قليل وقال تعالى
ايما الاجلين قضيت وقال تعالى واذا ما انزلت سورة وقال تعالى

مثل ما انكم تنطقون

مثل ما انكم تنطقون **فصل** وقال الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة **فصل**
وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده وعمومه وذلك
نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي الاستفهام كالنفي قال الله تعالى
هل من مزيد وقال تعالى هل من خالق غير الله وعند الاخفش
زيادتها في الايجاب **فصل** وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو
ما زيد بقائم وقالوا بحسبك زيد وكفى بالله **ومن اصناف الحروف**

حرفا التفسير وهما اى وان تقول في نحو قوله عز وجل واختار موسى
قومه اى من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه
قال الشاعر وترميننى بالطرف اى انت مذنب وتقليننى لكن
اياك لا اقلى صلى وامّا ان المفسّرة فلا تاتى الا بعد
فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت
اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله عز وجل وانطلق الملأ منهم
ان امشوا وقوله تعالى وناديناه ان يا ابرهيم ومن اصناف الحرف
الحرفان المصدريان وهما ما وان في قولك اعجبني ما صنعت
وما تصنع اى صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما

رحبت

رحبت اى برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها وقال
الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالى وكان ذهابهن له ذهابا
وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه اهل ان يفعل
وقال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا وبعض
العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال ان تقرءان على اسماء
ويحكى منى السلام وان لا تشعرا احدا وعن مجاهد ان يتم الرضاعة
بالرفع ومن اصناف الحرف حروف التحضيض وهى لولا ولوما وهلا والا
تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به والا قمت
تريد استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض

او مستقبل قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة وقال فلولا ان كنتم
غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها اسم مرفوع او منصوب
باضمار رافع او ناصب كقولك لن ضرب قما لولا زيدا او لولا
ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيرا من ذلك قال ويجوز رفعه
على معنى هلا كان منكم خير من ذلك وقال جرير تعدون

عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

ولولا ولوما معنى اخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا
الوجه داخلتان على اسم مبتدا كقولك لولا علي لهلك عمر

فصل

ومن اصناف الحروف حرف التوقع

وهو قد تقرب الماضي من الحال اذا قلت

فصل

قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولا بد فيه من معنى
التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال ايضا جواب لما
يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر

ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم ان
الكذوب قد يصدق   ويجوز الفصل بينه وبين الفعل
بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز
طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد

ومن اصناف الحروف حروف الاستقبال

وهي سوف
والسين وان ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل

كما ان لتفعلن جواب لا تفعل كما في لا تفعل من اقتضاء القسم

وفي سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل

من اين امن ويقال سافعل وان تدخل على المضارع والماضي

فيكونان معه في تاويل المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن

الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثم لم يكن منها بد في

خبر عسى ولما انحرف الشاعر في قوله عسى طيئ من طيئ بعد هذه

ستطفئ غلات الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء بالسين

التي هي نظيرة ان وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا

بمنزلة ان مع ما في حيزها فلكه وتميم واسد يجعلون همزتها

يذكر كل منهما مع بعدها في تاويل المصدر

عينا فينشدون بيت ذي الرمة أن ترسمت من خرقاء منزلة

اي تاملت رسم منزلها

أعن ترسمت وهي عنعنة بني تميم وقد تزاد الكلام في لا ولن ومن

اي تكثر الكلام

اصناف الحروف حرف الاستفهام

وهما الهمزة وهل في نحو قولك ازيد

قائم واقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا

في بابها من اختها تقول ازيد عندك ام عمرو وازيدا ضربت

واتضرب زيدا وهو اخوك وتقول لمن قال مررت بزيد ابزيد وتقع

قبل الواو والفاء وثم قال تع اوكلما عاهدوا عهدا وقال افمن

كان على بينة من ربه وقال اثم اذا ما وقع ولا تقع هل في هذه المواقع

وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف

قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها
في قوله سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم
وقد يحذف الهمزة اذا دل عليه الدليل قال عمر لعمرك ما ادري
وان كنت داريا بسبع رمين الجمار ام بثمان   وللاستفهام
(اي السبع)
صدر الكلام ولا يجوز تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول اضربت
ومن اصناف الحرف حرفا الشرط
ازيدا وما اشبه ذلك   وهما ان ولو يدخلان
على جملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء كقولك ان
ولو تجعله للمضي وان كان
تضربني اضربك خلا ان ان تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا
(لو جئتني لاكرمتك)
مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء

ولا ان

وانّ لو تستعمل في الاستقبال كان   ولا يخلو الفعلان
في باب ان من ان يكونا مضارعا والاخر فاذا كانا مضارعين
فليس فيهما الا الجزم وكذلك في احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع
(المضارع)
جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير   وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم   وان كان الجزاء امرا او نهيا
او ماضيا صحيحا او مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان
اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتني اليوم
فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم وقد يجيء الفاء
محذوفا في شذوذ كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
(اي فالله يشكرها)

ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون
ولا يستعمل ان الا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك
قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتك الا في اليوم
المغيم وتقول ان مات فلان كذا وان كان موته لا شبهة فيه
الا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه ويجيء مع
زيادة ما في آخرها للتاكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى
وقال فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي والشرط كالا[ستفهام]
في ان شيئا مما في حيزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك ان تأتني
وقد سألتك لو اعطيتني ليس بما تقدم فيه جزاء مقدما ولكنه

كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف
جواب لو كثير في القرآن والشعر ولا بد ان يليهما الفعل
ونحو قوله تعالى لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على
على اضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد
ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبهما الفعل وجب في ان
الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا كقولك لو ان
زيدا جاءني لاكرمته وقال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به ولو قلت لو ان زيدا حاضري لاكرمته لم يجز
وقد يجيء لو في معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني كما تقول

تقول ليتك تاتيني ويجوز في تحدثني النصب والرفع وقال الله

تع ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا

واما فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت

اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق

الا ترى ان الفاء لازمة لها   واذن جواب وجزاء

يقول الرجل انا آتيك فتقول اذا اكرمك هذا الكلام

قد اجبته به وصيرت اكرمك جزاء له على اتيانه وقال

الزجاج تاويلها ان كان الامر كذلك فاني اكرمك

وانما تعمل اذا في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها

اذا اجيئك فان حدثت فقلت اذن اخالك كاذبا

الغيتها لان الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت بها على

مبتداء او شرط او قسم فقلت انا اذا اكرمك وان

تاتني اذا آتك والله اذا افعل قال كثير لئن عاد لي

عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها وانا

وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان

قال الله تع واذا اكرمك ثلثة اوجه الجزم والرفع والنصب

وهي كي يقول القايل قصدت

فلانا فتقول لكي يحسن الي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه

واذا لا يلبثون ... وضعي قولك ان تاتني آتك ... ومن اصناف الحروف حروف التعليل كيمه فيقول له

دخل حرف الجر على ما الاستفهام محذوفا الفها وألحقت
هاء السكت واختلف في اعرابها فهي عند البصريين
مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك
قلت كي تفعل ماذا وما ارى هذا القول بعيدا من
الصواب وانتصاب الفعل بعد كي اما ان
يكون بها بنفسها او باضمار ان واذا دخلت اللام
فقلت لكي تفعل فهي العاملة كانك قلت لان
تفعل

وهو كلا قال سيبويه
هو ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه

واحد حروف الردع

قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره نحو فلان
يبغضك وشبهه اي ارتدع عن هذا وتنبه على
الخطاء فيه قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانن كلا اي
ليس الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا
يكرمه من الكفار وقد يضيق على في الدنيا على
من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء و
الصالحين للاستصلاح

ومنها اصناف اللامات

وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة
للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام

الفارقة بين أن المخففة والنافية فأما لام التعريف فهي اللام الساكنة
التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك أهلك
الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة اي هذا الحجر
المعروف من بين سائر الأحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين سائر
أجناسه أو تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وأنفقت الدرهم
ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك وهذه اللام وحدها
التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها
ابن وأو عند الخليل أن حرف التعريف أل كهل وإنما استمر بها التخفيف للكثرة
وأهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر وقال يرمي
بامسهم وامسلمة ولام جواب القسم نحو قولك

كقولك والله لأكذب وقال امرؤ القيس حلفت لها
بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صال
والأكثر أن تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج
والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن
أكرمتني لأكرمنك ولام جواب لو ولولا نحو
قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
ودخولها لتأكيد ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى
ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه أجاجا ويجوز

حذف الجواب اصلاً كقولك او كان لي مال وتسكت
اي لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا
سيرت به الجبال وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة
ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز
تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال
محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد
منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع

كقوله

كقوله تعالى لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم و
فائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا
لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون واللام الفارقة
في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله تعالى
وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان
اذا خففت وهي التاء الساكنة
في ضربت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل
مؤنث وحقها السكون وتحريكها في رمتا لم ترد الالف
الساقطة لكونها عارضة الا في لغة ردية ويقول

ومن اصناف الحرف تاء التانيث الساكنة

والعزيمة على الاثبات فقصد اختيار الشاعر

وهو على خمسة

اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين
المعرفة والنكرة في نحو صه وصهٍ وايه وايهٍ والعوض من المضاف
اليه في اذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍّ قائماً ولاتَ اوانٍ و
النائب مناب حرف الاطلاق في انشاد بني تميم
في نحو قول جرير اقلّي اللوم عاذل والعتابن وقولي
ان اصبت لقد اصابن والتنوين الغالي في نحو قوله
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا يلحق الا القافية
المقيّدة والتنوين ساكن ابداً الا ان يلاقي ساكنا

آخر

آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذابن اركض وقرئ
بالضم وقد يحذف كقوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر
الله الا قليلا وقرئ قل هو الله احد الله الصمد
وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة و
الخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل
الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربنّ واضربنّ
واضربنّ واضربانّ واضربنّ وتقول اضربانّ
واضربنانّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ الا عند
يونس ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل

الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا او نهيا
او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لتفعلن
واقسمت عليك الا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا
تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن
ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى
الطلب واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن
قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقال تعالى فاما
نذهبن بك فللتشبيه ما بلام القسم في كونها مؤكدة
وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن

ونهبن

وبعين ما ارينك فان دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر
تشبيها للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي
وفيما يقاربه من قولهم ربما تقولن ذاك وكثر ما يقولن
ذاك قال ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في القسم
فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد
واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا ولم تحرك
كما حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك وقال
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

اى لا تهمينا **ومن اصناف الحروف الهاء السكتة** وهى التى فى نحو قوله تعالى
ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه وهى مختصة
بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالى هلك وسلطانى
اى اذا وصلت
حذفوه وكل متحرك ليست حركته اعرابية يجوز عليه
الوقف بالهاء نحو ثمه وليته وكيفه ولنه وحيهله
وما اشبه ذلك **فصل** وحقها ان تكون ساكنة و
تحريكها لحن ونحو ما فى اصلاح ابن السكيت من قوله
يا مرحباه بحمار عفرا ويا مرحباه بحمار ناجيه
مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة

من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع
تشبيه هاء السكت بهاء الضمير

ومن اصناف الحروف شين الوقف

وهى الشين التى تلحقها بكاف المؤنث اذا وقفت من
يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة
وهى فى تميم والكسكسة فى بكر وهى الحاقهم بكاف
المؤنث سينا وعن معوية انه قال يوما من افصح العرب
فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال
قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة
تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة

قُضَاعَةَ وَلَا طُمْطُمَانِيَّةُ حِمْيَرَ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَمَنْ ثَمَّ قَالَ
قَوْمِي **ومن اصناف الحرف حرف الانكار** وَهِيَ زِيَادَةٌ تَلْحَقُ
الآخِرَ فِي الاِسْتِفْهَامِ عَلَى طَرِيقَيْنِ اَحَدُهُمَا اَنْ تَلْحَقَ
وَحْدَهَا بِلَا فَاصِلٍ كَقَوْلِكَ اَزَيْدُنِيهْ وَالثَّانِي اَنْ تَفْصِلَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا اِنْ مَزِيدَةٌ كَالَّتِي فِي قَوْلِهِمْ
مَا اِنْ فَعَلَ فَيُقَالُ اَزَيْدُ اِنِيهْ **فصل** وَلَهَا مَعْنَيَانِ
اَحَدُهُمَا اِنْكَارُ اَنْ يَكُونَ الاَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُخَاطَبُ وَالثَّانِي
اِنْكَارُ اَنْ يَكُونَ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ قَدِمَ
زَيْدٌ اَزَيْدُنِيهْ مُنْكِرًا لِقُدُومِهِ اَوْ لِخِلَافِ قُدُومِهِ

وتقول

وَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ غَلَبَنِي الاَمِيرُ آلاَمِيرُوهْ قَالَ الاَخْفَشُ
كَاَنَّكَ تَهْزَاُ بِهِ وَتُنْكِرُ تَعَجُّبَهُ مِنْ اَنْ يَغْلِبَهُ الاَمِيرُ
قَالَ سِيبَوَيْهِ وَسَمِعْنَا رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ قِيلَ لَهُ اَتَخْرُجُ
اِنْ اَخْصَبَتِ الْبَادِيَةُ فَقَالَ اَاَنَا اِنِيهْ مُنْكِرًا لِرَاْيِهِ اَنْ يَكُونَ
عَلَى خِلَافِ اَنْ يَخْرُجَ **فصل** وَلَا يَخْلُو الْحَرْفُ الَّذِي تَقَعُ
بَعْدَهُ مِنْ اَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا اَوْ سَاكِنًا فَاِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا تَبِعَتْهُ
فِي حَرَكَتِهِ فَتَكُونُ اَلِفًا وَوَاوًا وَيَاءً بَعْدَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ
وَالْمَكْسُورِ كَقَوْلِكَ فِي هَذَا عُمَرُ اَعُمَرُوهْ وَفِي رَاَيْتُ عُثْمَنَ
اَعُثْمَانَاهْ وَفِي مَرَرْتُ بِحَذَامِ آحَذَامِيهْ وَاِنْ كَانَ سَاكِنًا

حرك بالكسر ثم تبعته كقولك أزيدنيه وأزيدانيه

فصل فإن أجبت من قال لقيت زيدا وعمرا قلت أزيدا

وعمرنيه وإذا قال ضربت عمر قلت أضربت عمراه وإن قال

وإن قال ضربت زيدا الطويل أزيدا الطويلاه فتجعلها

في منتهى الكلام فصل وتترك من الزيادة في

حال الدرج فيقال أزيدا يا فتى كما تركت العلامات

في حين قلت من يا فتى ومن أصناف الحروف المد ولو أن

يقول الرجل إني قال ويقول ومن العام قالا فيهم

فتحة اللام ويقولوا ومن العامي إذا تذكر ولم يرد

أو يقطع

أو يقطع كلامه فصل ومن الزيادة في اتباع ما قبلها

إن كان متحركا بمنزلة زيادة الإنكار فإذا سكن

حرك بالكسر كما حرك ثمة ثم تبعته قال سيبويه

سمعناهم يقولون إنه قدي وإلى يعني في قد فعل وفي

الألف واللام إذا تذكر الحارث ونحوه قال سمعنا

من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف من صفته

كيت وكيت بسم الله الرحمن الرحيم القسم الرابع في المشترك

نحو الإمالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين

ونظائرها مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو اثنان منها

وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب الماضي في ثلثة
اقسام معتصما بحبل التوفيق من ربي بريا من الحول
والقوة الا به ومن اصناف المشترك الامالة يشترك فيها
الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة
ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك
وسبب ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء
او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء
في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال وعالم
وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب ورمى ودعا

فصل

لقولك دعي ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان
فصل وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف
كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال فاذا تقدمت
بحرفين متحركين او بثلثة احرف كقولك اكلت عنبا
وفتلت قنبا لم تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها
ويضربها وهو عندها وله درهمان فشاذ والذي سوغه
ان الهاء خفية فلم يعتد بها **فصل** وقد اجروا الالف
المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى
الاصلية حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت

ببابه واحذت من ماله **فصل** والالف الآخرة لا تخلو
من ان تكون في اسم او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك
فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في الاسم ان لم يعرف
انقلابها عن اليا لم تمل ثالثة وتمال رابعة وانما اميلت
الف العلى لقولهم العليا **فصل** والمتوسطة ان كانت في فعل
يقال فيه فعلت كطاب وخاف اميلت ولم ينظر الى
ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك فقيل ناب
ولم يقل باب **فصل** وقد اما لوا الالف لالف ممالة قبلها
قالوا رايت عمادا ومعزانا **فصل** وتمنع الامالة
سبعة احرف

سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها
الا في باب رمى وباع فانك تقول فيه طاب وخاف و
صغى وطغى وذلك نحو صاعد وضامن وعاضد و
طايف وعاطس وظالم وعاظل وغايب وواغل وخامد
وباخل وقاعد وناقف او وقعت بعدها بحرف او حرفين
كناشص ومقاديص وعارض ومعاريض وناشط ومناشيط
وباهظ ومواعيظ ونابغ ومباليغ وناتخ ومناتيخ ونافق
ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف وهي مكسورة

اوساكنة بعد مكسور لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب

ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام و

ظمار واظلام وغلاب ومغناج وخباث واخباث

وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون

اراد ان يضربها زيد فاما لوا وقالوا اراد ان يضربها قبل

فنصبوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق

فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت

منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك ورايت حمارك

على التفخيم والمكسورة لامرها بالضد من ذلك يمال لها

ما لا يمال مع

ما لا يمال مع غيرها تقول طارد وغارم وتغلب غير

المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك

وقرى كانت قوارير فاذا تباعدت لم تؤثر عند

الاكثر فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر

وقد فخم بعضهم الاول واما ل الاخر فصل وقد

شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس ممالين وعن

بعض العرب هذا مال وباب وغاب وقالوا العشا

والمكا والكبا وهو من الواو واما قولهم الربى فلاجل

الراء فصل وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى الاصل

كما اما لوا هذا اماش نے الوقف **فصل** وقد اميل والشمس
وضحاها وهي من الواو لتشاكل جلاها ويغشاها **فصل**
وقد اما لو الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر ومن
الصغر ومن المحاذر **فصل** والحروف لا تمال نحو حتى
والى وعلى واما والا الا اذا سمي بها وقد اميل بلى ولا
في اما لا ويا في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء
غير المتمكنة يمال منها المستقل بنفسه نحو ذا وانى
ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية
او الشرطية او الموصوفة ونحو اذا قال المبرد وامالة

عسى جيدة **ومن اصناف المشترك الوقف** يشترك فيه
الاضرب الثلثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح
والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم
وهو ان تروم التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات
فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين
يدي الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم
وجعفر وخالد وفرج والاشمام مختص بالمرفوع و
يشترك في غير المجرور والمرفوع والمنصوب غير
المنون والمنون تبدل من تنوينه الفا كقولك

رايت فرجا وذئبا ورشا او كساء او قاضيا فلا متعلق
به لهذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة
من الصحيح المتحرك ما قبله وبعض العرب
تحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن
قبله دون الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكر ومررت
ببكر قال تحفرها الاوتار والايدي الشعر
والنبل ستون كانها الجمر يريد الشعر والجمر وقوله
اضربه وضربته وقال عجبت والدهر كثير عجبه
من عنزي سبني لم اضربه وقال ابو النجم

فقربن هذا وهذا ازحله ولا يقول رايت البكر و
في الهمزة يحولون جميعا فيقولون هذا الخبؤ ومررت
بالخبئ ورايت الخبأ وكذلك البطؤ والردؤ ومنهم
من يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا
الردؤ ومن البطئ فيفر الى الاتباع فيقول من البطؤ
بضمتين وهذا الردئ بكسرتين فصل وقد يبدلون
من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون
هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا
والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي

ومنهم من يقول هذا الردى ومررت بالبطو فيتبع و
اهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلث لان الهمزة
سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه
العبرة يقولون في اكمو اكمو وفي اهني اهني كقولهم
جونة وذيب **فصل** واذا اعتل الآخر وما قبله ساكن
كآخر ظبي ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان
ياء فاسقطها التنوين في نحو قاض وعم وجوار فالاكثر
ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم يعيدونها
ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وان لم

يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورايت
جواري فالامر بالعكس ويقال يا مري لا غير وان كان
الفا قالوا في الاكثر الاعرف هذه عصا وحبلى ويقول
ناس من فزارة وقيس حبلي بالياء وبعض طيء حبلو
بالواو ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل
وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ
ورايت رجلأ وهو يضربهأ والف عصا في النصب هي
المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر هي المنقلبة عند
سيبويه وعند المازني هي المبدلة في الاحوال الثلث **فصل**

والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلّت
لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي وعلى المجزوم
والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه ولم
تخشه واغزه وارمه واخشه وبغيرها نحو لم يغز
ولم يرم واغز وارم الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف
واحد فانه يجب الالحاق نحو قه وده **فصل** وكل واو
او ياء لا تحذف تحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى
الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر وقول زهير
وبعض القوم يخلق ثم لا يفر وانشد سيبويه

لا يبعد الله

لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع
اي صنعوا **فصل** وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلب
هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب من يقف
عليها تاء قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت وهيهات
ان جعل مفردا وقف عليه بالهاء والا فبالتاء ومثله
فصل في احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم
وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه قوله مثل الحريق
وافق القصبا ولا يختص بحال الضرورة يقولون
ثلثه اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله ربي **فصل**

وتقول في الوقف على غير المتمكنة أنا بالألف وأنه بالهاء
وهو بالإسكان وهوه بإلحاق الهاء وهاهنا وهاهناه
وهؤلا وهؤلاه إذا قصر وأكرمتك وأكرمتكه وغلامي
وضربني وغلاميه وضربنيه بالإسكان وإلحاق الهاء
فيمن حرك في الوصل وغلام وضربن فيمن أسكن
في الوصل وفي قراءة أبي عمرو ربي أكرمن وأهانن قال
الأعشى ومن شانئ كاسف وجهه إذا ما انتسبت له
أنكرن وضربكم وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه
بالإسكان فيمن لحق وصلا أو حرك ومن فيمن قال

هو وهي أمة الله وختام وفيم وختامه وفيمه بالإسكان والهاء
ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م أنت بالهاء أو غيره فصل
والنون الخفيفة تبدل ألفا عند الوقف تقول في نحو قوله تعالى
لنسفعا بالناصية لنسفعا قال الأعشى ولا تعبد
الشيطان والله فاعبدا وتقول في هل تضربن يا قوم
هل تضربون بإعادة واو الجمع ومن أصناف المشترك القسم
يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية أو اسمية تؤكد
بها جملة موجبة أو منفية نحو قولك حلفت بالله وأقسمت
وآليت وعلم الله ويعلم الله ولعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله

ويمين الله وايمن الله وايم الله وامانة الله وعلي عهد الله
لأفعلن أو لا أفعل ومن شأن الجملتين أن تنزلا منزلة
جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية هاهنا
عند الدلالة كما جاز ذلك ثمة والجملة المؤكد بها هي القسم و
المؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يلصق به القسم ليعظم
به ويفخم هو المقسم به **فصل** ولكثرة القسم في كلامهم
أكثروا التصرف فيه وتوخوا ضروبا من التخفيف من ذلك
حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك وأخواته والمعنى لعمرك
ما أقسم به ونون أيمن وهمزته في الدرج ونون من ومن

وحرف القسم

وحرف القسم في الله والله بغير عوض وبعوض في ها الله و
آلله وأفالله والابدال منه تاء في تالله وإيثار الفتحة على
الضمة التي هي أعرف في العمر **فصل** ويتلقى القسم بثلثة
أشياء باللام وبإن وبحرف النفي كقولك بالله لأفعلن وإنك
لذاهب وما فعلت ولا أفعل وقد حذف حرف النفي في قول الشاعر
تالله يبقى على الأيام مبتقل **فصل** وقد أوقعوا موقع
الباء بعد حذف الفعل الذي ألصقته بالمقسم به أربعة أحرف
الواو والتاء وهما حرفين من حروف الجر ومنها اللام ومن في قولك
لله لا يؤخر الأجل ومن ربي لأفعلن ولهما الاختصاص

وفي التاء واللام معنى التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب
واللام لا تجيء الا فيه انشد سيبويه لعبد مناة الهذلي
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
وتضم ميم من فيقال من ربي انك لاشر قال سيبويه ولا
تدخل الضمة في من الا ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن
الا مع غدوة ولا تدخل الا على ربي كما لا تدخل التاء الا على
اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة
وسمع الاخفش من الله وم ربي واذا حذفت نونها فهي كالتاء
تقول م الله وم الله كما تقول تالله ومن الناس من يزعم

من يزعم انها من ايمن **فصل** والباء لاصالتها
تستبد عن غيرها بثلاثة اشياء بالدخول على المضمر
كقولك به لاعبدنه وبك لازورن بيتك وقال
فلا بك ما ابالي وبظهور الفعل معها كقولك حلفت
بالله وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف
كقولك بالله لما زرتني وبحياتك اخبرني وقال
ابن هرمة بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة
واقفا بالباب وقال بدينك هل ضممت اليك نعمى
فصل وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل

المضمر قال ألا رب من قلبي له الله ناصح وقال

فقلت يمين الله أبرح قاعدا وقال إذا ما الخبز تأدمه

اي انتم يمين الله لا ابرح قاعدا

بلحم فذاك أمانة الله الثريد وقد روي رفع اليمين والأمانة

اي انتم امانة الله

على الابتداء محذوفي الخبر وتضمر كما تضمر اللام في لاه أبوك

اي تضمر الباء وتجر المقسم به

فصل وتحذف الواو ويعوض منها حرف التنبيه

في قولهم لاها الله ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع

اي لا والله ذا — اي وتعوض همزة الاستفهام

همزة الوصل في أفألله وفي لاها الله ذا لغتان حذف

ألف ها وإثباتها وفيه قولان أحدهما قول الخليل

نحو لا ها الله — وان اجتمع ساكنان الاول على حده كدابة

أن ذا مقسم عليه وتقديره لا والله للأمر ذا فحذف

يرتفع جواب القسم — بالابتداء في جواب القسم

الأمر لكثرة

الأمر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز أن يقاس عليه — اي على انه حذف صدر الجملة

فيقال ها الله أخوك على تقدير ها الله لهذا أخوك

والثاني وهو قول الأخفش أنه من جملة القسم توكيد له

كأنه قال ذا قسمي والدليل أنهم يقولون لاها الله ذا لقد — فال ع

عطف على جملة القسم

كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده — والواو

الأولى في نحو والليل إذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف

كما تقول بالله فالله وحياتك ثم حياتك لأفعلن

يشترك فيه الأضرب الثلاثة — ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة

الاسم والفعل والحرف

ولا تخفف إلا إذا تقدمها شيء فإن لم يتقدمها نحو قولك

اي فان لم يتقدمها شيء

ابتداء كا بــ امرا بل فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها
ثلثة اوجه ان يبدل والحذف وان تجعل بين بين
اى بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذى منه حركتها
ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذى
منه حركة ما قبلها كقولك راس وقرات والى الهداتنا
وبير وجيت والذيتمن ولوم وسوت ويقولوذن واما
ان تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر الى الساكن فان
كان حرف لين نظر فان كان ياء او واوا مدتين زائدتين
او ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت اليه وادغم فيها

كقولك

كقولك خطية ومقروة واقيس وقد التزم ذلك في نبي
وبرية وان كانتا الفا جعلت بين بين كقولك سائل
وتساؤل وقائل فان كان حرفا صحيحا او ياء او واوا
اصليتين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت
كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك وجيل
وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي مره وقاضو بيك
وقد التزم ذلك في باب يرى واري يرى ومنهم من يقول
المراة والكماة فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد اطرده
الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها

فتجعل بين بين كقولك سأل ولؤم وسئل الا اذا انفتحت
وانكسر ما قبلها او انضم فقلبت ياء او واوا محضة كقولك
مير وجون والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها
ياء ايضا فيقول يستهزيون وقد تبدل منها حروف
اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق
فارعي فزارة لا هناك المرتع وقال حسان سالت
هذيل رسول الله فاحشة وقال ابنه عبد الرحمن.
يشج رأسه بالفهر واجي قال سيبويه ليس ذا بقياس
متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء

من واو نحو اتلج وقد حذفوا الهمزة في كل ومر
وخذ حذفا غير قياس ثم الزموه في اثنين دون الثالث
فلم يقولوا اوخذ واوكل وقال الله تعالى وأمر اهلك
واذا خففت همزة الاحمر على طريقتها فتحركت لام التعريف
اتجه لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وابقاؤها لطرو الحركة فقالوا لحمر والحمر ومثل لحمر
عاد لولى في قراءة ابي عمرو وقولهم من لان في من الآن
ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ من
لرض اوملان عن فيها كما قيل ملكذب

وإذا التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية إلى حرف
لين كقولهم آدم وأيمة وأويدم ومنه جاءٍ وخطايا
وقد سمع أبو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي
قال همزها أبو السمح ورداد ابن عمه وهو شاذ وفي القراءة
الكوفية أئمة وإذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما و
تخفيف إحداهما بأن تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف
الثانية كقوله تعالى فقد جاء أشراطها وأهل الحجاز يخففونهما
معا ومن العرب من يجمع بينهما ألفا قال ذو الرمة
آأنت أم أم سالم وأنشد أبو زيد حزق إذا ما القوم

أبدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون أم قردا وهي في قراءة
ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد إقحام الألف ومنهم
من يخفف

فصل

وفي قرأ آية ثلاثة أوجه أن تقلب
الأولى ألفا وأن تحذف الثانية وتلقى حركتها على الأولى
وأن تجعلا معا بين بين وهي حجازية
تشترك فيه الأضرب الثلاثة ومتى
التقيا في الدرج على غير حدهما وحدهما أن يكون الأول
حرف لين والثاني مدغما في نحو دابة وخويصة وتمود الثوب
وقوله تعالى أتحاجونا لم يخل أولهما من أن يكون مدة أو غيرها

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ بَدَلَهُ حَرْفٌ كَقَوْلِكَ لَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَخَفْ
وَيَخْشَى الْقَوْمَ وَيَغْزُ الْجَيْشَ وَيَرْمِ الْغَرَضَ وَلَمْ يَضْرِبَا الْيَوْمَ
وَلَمْ يَضْرِبُوا الْآنَ وَلَمْ تَضْرِبِي ابْنَكِ إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ قَوْلِهِمْ
الْحَسَنُ عِنْدَكَ وَأَيْمُنُ اللهِ يَمِينُكَ وَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ
حَلْقَتَا الْبِطَانِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَدَّةٍ فَتَحْرِيكُهُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ
لَمْ أُبَالِهِ وَاذْهَبْ اذْهَبْ وَمِنْ ابْنِكَ وَمُذْ الْيَوْمِ وَالْمِيمَ اللهُ
وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ وَاخْشَوُا اللهَ وَاخْشَى الْقَوْمَ وَمُصْطَفَى
اللهِ وَلَوِ اسْتَطَعْنَا وَمِنْهُ قَوْلُكَ الِاسْمُ وَالِابْنُ وَالِانْطِلَاقُ
وَالِاسْتِغْفَارُ أَوْ تَحْرِيكُ أَخِيهِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ انْطَلْقَ وَلَمْ يَلْدَهُ

وبتقه

وَبَتْقِهْ وَرُدُّ وَلَمْ يَرُدْ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ
أَبَوَانِ وَالْأَصْلُ فِيمَا حُرِّكَ مِنْهُمَا أَنْ يُحَرَّكَ بِالْكَسْرِ
وَالَّذِي حُرِّكَ بِغَيْرِهِ فَلِأَمْرٍ نَحْوُ ضَمِّهِمْ فِي نَحْوِ وَقَالَتُ اخْرُجْ وَ
عَذَابٌ ارْكُضْ وَعُيُونٌ ادْخُلُوهَا اتِّبَاعٌ وَفِي نَحْوِ اخْشَوُا
الْقَوْمَ لِلْفَصْلِ بَيْنَ وَاوِ الضَّمِيرِ وَوَاوِ لَوْ وَقَدْ كَسَرَهَا قَوْمٌ كَمَا ضَمَّ
قَوْمٌ وَاوَ لَوْ فِي لَوِ اسْتَطَعْنَا تَشْبِيهًا بِهَا وَقُرِئَ مِنْ بَيْنِ
الَّذِي بِفَتْحِ النُّونِ هَرَبًا مِنْ تَوَالِي الْكَسَرَاتِ وَقَدْ حَرَّكُوا نَحْوَ
رُدَّ وَلَمْ يَرُدَّ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ وَلَزِمُوا الضَّمَّ عِنْدَ ضَمِيرِ الْغَائِبِ
وَالْفَتْحَ عِنْدَ ضَمِيرِ الْغَائِبَةِ فَقَالُوا رُدُّهُ وَرُدَّهَا وَسَمِعَ الْأَخْفَشُ

ناسا من بني عقيل مده وعضه بالكسر وان موافقه الكسر
عند ساكن يعقبه فقالوا اردد القوم ومنهم من فتح وبنو اسد
قال فغض الطرف انك من نمير وقال ذم المنازل بعد
منزلة اللوى وليس في هلم الا الفتح ولقد جد في الهرب
من التقاء الساكنين من قال دابة وشابة ومن قرأ ولا
الضالين ولا جان وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقر
فصل في الوقف على النقر وكسر والنون من عند ملاقاتها
كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول
من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء

من ابنك

من ابنك بالفتح وحكى في من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة
واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكي عن الاخفش
عن الرجل بالضم

تشترك فيه

الاضرب الثلاثة وهي في الهمزة العاري على الحركة وقد جاء منها
ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء
غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان و
امرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني
مصادر الافعال التي بعد الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرف
فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل تقول انفعال

وافتعال واستفعال ومن الانفعال فيما كان على هذا الحد

وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضرب

واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طي

فهذه الاوائل ساكنة كما ترى تلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا

وقعت في موضع الابتداء اوقعت قبلها همزات من يد

متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها

الوقوف على متحرك وتسمى هذه الهمزات همزات

الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر

وفيما بني من الافعال الواقعة بعد الفاتها الاربعة احرف

فصاعدا

فصاعدا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم

للتخفيف واثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج

خروج من كلام العرب ولحن فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق

والاقتسام والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك وقوله

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الوشاة قمين

من ضرورات الشعر ولكن همزة

حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام

لم تحذف وقلبت الفا لاداء حذفها الى الالباس

واما اسكانهم اول هو وهي متصلين بالواو والفاء

ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء

ذا الواو كقوله تعالى وهو خير لكم وقوله تعالى فهي كالحجارة
وقوله تعالى لهو القصص الحق وقول الشاعر فقلت أهي
سرت أم عادني حلم وقوله تعالى فلينظر وقوله تعالى وليوفوا
نذورهم فليس بأصل وانما شبه الحرف عند وقوعه في
ذا الموقع بصاد عضد وباء كبد ومنهم من لا يسكن

أي بعد الهمزة والواو والفاء واللام الابتدائية

ومن أصناف المشترك زيادة الحروف

يشترك فيها الاسم والفعل
والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك اليوم تنساه أو
عشرة
أتاه سليمان أو سألتمونيها أو السمان هويت ومعنى كونها
زوائد أن كل حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها لا أنها تقع

ابدا زوائد

ابدا زوائد ولكنها لغة في قسمي الأسماء والأفعال عند ذكر
الأبنية المزيد فيها ابتداء من القول في هذه الحروف واذكرها
هنا ما يميز به بين مواقع أصالتها ومواقع زيادتها
والله الموفق فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت
أولا بعدها ثلاثة أحرف أصول كأرنب وأكرم إلا
في الأسماء في الأفعال
اذا اعترض ما يقتضي أصالتها كإمعة وإمرة أو نحو الأمر
كأولق وبأصالتها اذا وقع بعدها حرفان أو أربعة أصول
كاتب وازار واصطبل واصطخر أو وقعت غير أول
ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو شمأل ونئدل وجرائض

وَضَيْأَةٍ وَالأَلِفُ لَاتُزَادُ اوَّلًا لِامْتِنَاعِ الابْتِدَاءِ

بِهَا وَهِيَ غَيْرُ اوَّلٍ اذَا كَانَ مَعَهَا ثَلٰثَةُ احْرُفٍ اُصُوْلٍ

فَصَاعِدًا لَاتَقَعُ الَّا زَائِدَةً كَقَوْلِهِمْ خَاتَمٌ وَكِتَابٌ وَحُبْلَى

وَسِرْدَاحٌ وَجِلْبَابٌ وَلَا تَقَعُ لِلْاِلْحَاقِ الَّا آخِرًا فِي نَحْوِ

مِعْزًى وَهِيَ فِي قَبَعْثَرًى كَهِيَ فِي كِتَابٍ لَا انَّهَا فِيهَا لِلْغَايَةِ

وَالْيَاءُ اِذَا حَصَلَتْ مَعَهَا ثَلٰثَةُ اُصُوْلٍ

فَهِيَ زَائِدَةٌ اَيْنَمَا وَقَعَتْ كَيَلْمَعٍ وَيَهْيَرٍ وَيَضْرِبُ وَعِثْيَرٍ

وَمِيْزِنَةٍ الَّا فِي نَحْوِ يَأْجَجٍ وَمَرْيَمَ وَصِيْصِيَةٍ وَقَوْقَيْتُ

وَاِذَا حَصَلَتْ مَعَهَا ارْبَعَةٌ فَاِنْ كَانَتْ اوَّلًا فَهِيَ اَصْلٌ

كَيَسْتَعُوْرٍ

كَيَسْتَعُوْرٍ وَالَّا فَهِيَ زَائِدَةٌ كَسُلَحْفِيَةٍ

وَالْوَاوُ كَالْاَلِفِ لَاتُزَادُ اوَّلًا وَقَوْلُهُمْ وَرَنْتَلٌ كَجَحَنْفَلٍ

وَاَمَّا غَيْرُ اوَّلٍ فَلَا تَكُوْنُ اِلَّا زَائِدَةً كَعَوْسَجٍ وَحَوْقَلٍ

وَقَسْوَرٍ وَدَهْوَرٍ وَتَرْقُوَةٍ وَعُنْفُوَانٍ وَقَلَنْسُوَةٍ الَّا مَا اعْتَرَضَ

فِي عِزْوِيْتٍ وَالْمِيْمُ اِذَا وَقَعَتْ اوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلٰثَةٌ

اُصُوْلٌ فَهِيَ زَائِدَةٌ نَحْوُ مَقْتَلٍ وَمَضْرِبٍ وَمُكْرَمٍ وَمِقْيَاسٍ

الَّا اِذَا عَرَضَ مَا فِي مَعَدٍّ وَمِعْزًى وَمَأْجَجٍ وَمَهْدَدٍ وَمَنْجَنُوْنٍ

وَمَنْجَنِيْقٍ وَهِيَ غَيْرُ اوَّلٍ اَصْلٌ اِلَّا فِي نَحْوِ دُلَامِصٍ وَقُمَارِصٍ

وَهِرْمَاسٍ وَزُرْقُمٍ وَاِذَا وَقَعَتْ اوَّلًا خَامِسَةً فَهِيَ اَصْلٌ

كرهزنجون ولا تزاد في الفعل ولذلك استدل على اصالة ميم
معد بتمعددوا ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد
به والنون اذا وقعت آخرا بعد الف فهي زائدة
الا اذا قام دليل على اصالتها نحو فينان وحسان وحمار
قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة في اول المضارع و
المطاوع نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة نحو شرنبث
وعصنصر وعرندس فيما عدا ذلك اصل الا في نحو
عنسل وعرنى وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك
والتاء اطردت زيادتها اولا في تفعيل وتفعال وتفعل

وتفاعل

وتفاعل وفعليهما وآخرا في التانيث والجمع وفي نحو رغبوت
وجبروت وعنكبوت ثم هي اصل الا في نحو ترتب وتولج و
سنبتة والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف
لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه وثمه ووازيداه و
واغلاماه وواغلامهوه وانقطاع ظهريه وغير مطردة
في جمع ام وقد جاء بغيرها وقد جمع اللغتين من قال
اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا
وقيل قد غلبت الامهات في الاناسي والامات في البهائم
وقد زادها في الواحد من قال امهتي خندف والياس ابي

فى كتاب العين تأمت وهو مستر ذل وزيدت فى اهراق

اهراقة وفى هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش

ويجوز ان تكون مزيدة فى قولهم قرن سلهب لقولهم

سلب والسين اطردت زيادتها فى

استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع

كاهراق واللام جاءت مزيدة فى ذلك وهنالك

واولالك قال وهل يعظ الضليل الا اولالكا وفى

عبدل وزيدل وفحجل وفى هيقل احتمال ومن

اصناف المشترك ابدال الحروف يقع الابدال فى الاضرب

الثلثة كقولك اجوه وهراق والاقعات وحروفه حروف

الزيادة والطاء والدال والجيم ويجمعها قولك استنجده والصاد والزاي

يوم صال زط فالهمزة ابدلت من حروف اللين

ومن الهاء والعين فابدالها من حروف اللين على ضربين مطرد

وغير مطرد والمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب

ابدالها من الف التأنيث فى نحو حمراء وصحراء والمنقلبة

لاما فى نحو كساء ورداء وعلباء او عينا فى نحو قائل وبائع

ومن كل واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة فى نحو اواصل

واواق جمعى واصلة وواقية قال يا عدى لقد وقتك الاواقى

واو يصل تصغير واصل والجائز ابدالها من كل واو مضمومة
وقعت مفردة فاء كأجوه او عينا غير مدغم فيها كأدؤر
او مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور وغير المطرد ابدالها
من الالف في نحو دأبة وشأبة وابياض وادهأم مر
وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وقال
فخندف هامة هذا العألم وحكى ابو زيد قوقأت الدجاجة و
قال يا دارمي بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوقا
ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح وإفادة وإسادة
واعاء لجيه في قراءة سعيد بن جبير وأناة وانثماء واحد

واصل اخذت الحديث والمازني يرى الابدال من المكسورة قياسا
ومن الياء في قطع الله اديه وفي اسنانه ألل وقالوا الشئمة
وابدالها من الهاء في ماء وامواء قال
وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رأد الضحى افياؤها
الفعلت والافعلت ومن العين في قوله اباب بحر ضاحك زهوق
والالف ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون
فابدالها من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعى ورمى وباب
وناب مما تحرك كتافيه وانفتح ما قبلها ولم يمنع مانع
من الابدال نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود و

الصيد وغير مطرد نحو طائي وحاري وياجل وابدالها
من الهمزة لازم في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها
من النون في الوقف خاصة على ثلثة اشياء المنصوب
المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها و
اذن كقولك رايت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا
والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي
التضعيف ومن النون والعين والتاء والسين والباء
والثاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو
مطرد ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز و

وادل وقيام وانقياد وحياض وسيد ولية واغزيت
واستغزيت وهو مطرد ونحو صبية وثيرة وعليان
وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في ذيب ومير على
ما قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم
امليت وقصيت اظفاري ولا وربيك لا افعل وتسريت
وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وقوله
نزور امرءا اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فياتمي
والتصدية فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة
ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياج

في جمع دهدوه وديوان وديباج وقيراط وشيراز وديماس

فيمن قال شراريز ودماميس وقوله وايتصلت مثل ضوء

الفرقد أبدل الياء من التاء الأولى في اتصلت ومما سوى

ذلك في قولهم أناسي وظرابي وقوله ومنهل ليس له حوازق

ولضفادي جمه نقانق وقوله لها أشارير من لحم تتمره

من الثعالي ووخز من أرانيها وقوله إذا ما عد أربعة

فسال فزوجك خامس وأبوك سادي وقوله

قد مر يومان وهذا الثالي وأنت بالهجران لا تبالي

والواو تبدل من أختيها ومن الهمزة فإبدالها

من الألف

من الألف في نحو ضوارب وضويرب وضويريب تصغير

ضراب مصدر ضارب وأوادم وأويدم ومروة ورحوي و

عصوي وألوان تثنية إلى اسما ومن الياء في نحو موقن

وطوبى مما سكنت ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي

بقوى وبوطر من بيطر وهذا أمر ممضو عليه ونهو

عن المنكر وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون كما سلف

في تخفيفها والميم أبدلت من الواو واللام والنون

والباء فإبدالها من الواو في فم وحده ومن اللام في لغة طيء

في نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل انه لم يرو غير هذا البيت من امبر امصيام في امسفر

ومن النون في نحو عنبر وشمباء مما وقعت فيه النون ساكنة

قبل الباء وفي قوله دونه يا هال ذات المنطق التمتام

وكفك المخضب البنام وطامه الله على الخير ومن الباء

في بنات مخر وما زلت راتما على هذا ورايته من كثم وقوله

فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت دون محنى جيدها نغما

قال ابن الاعرابي اراد نغبا والنون ابدلت

من الواو واللام في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى لعل

والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها

من الواو فاء

من الواو فاء في نحو اتعد واتلج قال متلج كنيسه في قتره

وتجاه وتيقور وتكلان وتكاة وتكلة وتخمة و

تهمة وتقية وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث

وتلاد ولاما في اخت وبنت وهنت وكلتى ومن الياء فاء

في نحو اتسر ولاما في نحو اسنتوا وثنتان وكيت وذيت

ومن السين في طست وست وقوله يا قاتل الله بني السعلاة

عمرو بن يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكيات

ومن الصاد في لصت قال كاللصوت المرد ومن الباء في

الذعالت بمعنى الذعالب وبنى الاخلاق

أبدلت من الهمزة والألف والياء والتاء فأبدلت من الهمزة

في هرقت الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت

الشيء عن الجبانى وهياك ولهنك وهما والله لقد

كان كذا وهن فعلت فعلت في لغة طيء وفيما انشد

ابو الحسن   وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة

غيرنا وجفانا اى أذا الذى ومن الالف في قوله   ان لم تروها

فمه   وفي انه وحيهله وقوله   وقد رابني قولها يا هناه

وهي مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات

ومن الياء في هذى امة الله ومن التاء في طلحة وحمزة

في الوقف وحكى قطرب ان في لغة طيء كيف البنون والبناه

وكيف الاخوة والاخواه   واللام ابدلت من النون

والضاد في قوله   وقفت فيها اصيلالا أسائلها   وقوله

مال الى ارطاة حقف فالطجع   والطاء ابدلت

من التاء في اصطبر وفحصط برجلى   والدال ابدلت

من التاء في ازدجر وازدان وفزد واذدكر غزهم

فيما رواه ابو عمرو واجدمعوا واجدز في بعض اللغات قال

واجدز شيحا وفي دولج   والجيم ابدلت من الياء

المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة

ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج وقد

اجرى الوصل مجرى الوقف من قال

خالي عويف وابو علج · المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كتل البرنج · يقلع بالود وبالصيصج · وانشد ابن

الاعرابي · كان في اذنابهن الشول · من عبس الصيف قرون الاجل

وقد ابدلت من غير المشددة في قوله · لاهم ان كنت قبلت

حجتج · فلا يزال شاحج ياتيك بج · اقمر نهات ينزي وفرتج

وقوله · حتى اذا ما امسجت وامسجا · والسين

اذا وقعت قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك

صالغ واصبغ نعمه وصخر وصلخ ومس صقر ويصاقون

وصقت وصبقت وصويق والصملق وصراط ومصيطر

واذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك

في يسدر يزدر وفي يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا تجوز

المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل

زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر والصاد

الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة

فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فزد له · وقول حاتم

هكذا فزدي انه · وقال الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا
وان يضارع بها الزاي فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون
بها الزاي قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال
والبيان اكثر ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين تقول
اجدر واشدق ومن اصناف المشترك الاعلال حروفه الالف
والواو والياء وثلاثتها تقع في الاضرب الثلاثة كقولك
مال وكتاب وسوط وبيض وقال وحاول وبايع ولا
ولو وكي الا ان الالف تكون في الاسماء والافعال زائدة
او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهي في الحروف اصل ليس

الا لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء
غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما
ان وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع و
لاما كغزو ورمي وعينا ولاما معا كقوة وحية وان
تقدمت كل واحدة على اختها فاء وعينا في نحو ويل ويوم
واختلافهما ان تقدمت الواو على الياء في وقيت وطويت
ولم تتقدم الياء عليها واما الواو في الحيوان وحيوة فكواو
جباوة في كونها بدلا من الياء والاصل حيان وحية
وان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا في يين

آتيهم مكان في بييت وطهر تقع الواو كذلك ومذهب ابي الحسن
في الواو ان تاليفها من الواوات في عا قوله موافقة الياء
في بييت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء في عا
هذا موافقتها في بييت وقالوا ليس في العربية كلمة
فاؤها واو وعينها واو الا الواو ولذلك آثروا في الوعي
ان يكتب بالياء القول في الواو والياء فاءين
للواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة
في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه
مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ

في يعد وي

في يعد ويمق والتقدير في يضع ويقع لان الاصل فيهما
للكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر
والقلب فيما همزه للابدال والياء مثلها الا في السقوط
تقول يَنع ينع ويسر ييسر فتثبتها حيث اسقطت
الواو وقال بعضهم ييس يئس كومق يمق فاجراها مجرى
الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر فصل والذي فارق به
قولهم وجع يوجع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع
يضع حيث تثبت الواو في احدهما وسقطت في الآخر
وكلا القبيلين فيه حرف الحلق ان الفتحة في يوضع اصلية

بمنزلتها في يوجل وهي في ييسع عارضة مجتلبة لاجل
حروف الحلق فوزانهما وزان كسرتي الراء في التجاري
والتجارب ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع
افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر ——— ويقول
في ييبس ويئس يابس ويائس وفي مضارع وجل اربع لغات
يوجل وياجل وييجل وييجل وليست الكسرة من لغة
من يقول تعلم **فصل** واذا بني افتعل من اكل وامر قيل
ايتكل وايتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في ايتسر لان
الياء ههنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطأ

القول في الواو والياء عينين لا تخلوان من ان تعلا
او تحذفا او تسلما فاعلالهما في قال وخاف وباع وهاب
وباب وناب وداء ومال وروع ونحوهما مما تحركتا فيه
وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه الافعال من مضارعاتها
واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها على مفعل ومفعلة
ومفعل ومفعلة ومفعلة كمعاد ومقالة ومسير ومعيشة
ومشورة وما كان نحو اقام واستقام من ذوات الزوائد
التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا او واوا او ياء نحو قاول
وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوذ وتعوذ وزين وتزين

وما هو منها اعلت من الاشياء وان لم تقم فيها علة
الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها وضربها
بعرق فيها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن
وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا
النحو في المزيد فيه وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة
وفي الاقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان
او طلب تخفيف او اضطرار اعلال والسلامة فيما وراء
ذلك مما فقدت فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت
الا انه اعترض ما يصد عنهما فحكمها كالذي اعترض

في صورى

فصل

في صورى وحيدى والجولان والحيكان والقوبان والحيلاء
وابنية الفعل في الواو على فعل يفعل نحو طال يطول وجاد يجود
اذا صار طويلا وجادا وفي الياء على فعل يفعل نحو باع يبيع
وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يفعل بالكسر
ولا في الياء يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه
يتيه انهما فعل يفعل كحسب يحسب وهما من الواو كقولهم
طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيحت
وتيهت فهما على باع يبيع **فصل** وقد حولوا عند
اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء

الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن و
بعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول
ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك
فصل تقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر
وقيل وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو و
كذلك اختير وانقيد له تكسر وتشم و
تقول اختور وانقود له وفي فعلت من ذلك
قلت يا مريض واخترت بالكسر والضم الخالصين
والاشمام وليس فيما قبل ياء اقيم واستقيم

الا الكسر الصحيح **فصل** وقالوا عور وصيد وازدوجوا
واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها
وهو افعل وتفاعلوا ومنهم من لم يلمح الاصل فقال عار يعار
قال اعارت عينه ام لم تعارا وما لحقته الزيادة
من نحو عور نحكمه تقول اعور الله عينه واصيد بعيره
ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكنة
من ليس كصيد كما قالوا علم في علم ولكنهم الزموها الاسكان
لانها لما لم تصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد
وهاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولهذا

لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في ليست وقالوا في التعجب
ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت
واستروح واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت
واخيلت واغيمت واستغيل فصل واعلال اسم الفاعل
من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل
وبايع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب
فيقول شاكي وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي
والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل
جائئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي همزة قائم وقالوا

في عود

في عود وصيد عاور وصايد كمقاوم ومباين فصل واعلال
اسم المفعول منهما ان تسكن عينه ثم المحذوف منهما ومن
واو مفعول او واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين
ويزعم ان الياء في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا
مشيب بناء على شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من
يقول هوب وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع و
تفاحة مطيوبة وقال يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم
قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل
عليهم من الياءات وقد روى بعضهم ثوب مصوون

ورأى صاحب الكتاب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم
ما قبلها أن يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بني نحو برد
من البياض قال بيض والأخفش يقول بوض ويقصر
القلب على الجمع نحو بيض في جمع أبيض ومعيشة عنده
يجوز أن تكون مفعلة ومفعلة وعند الأخفش مفعلة
ولو كانت مفعلة لقلت معوشة وإذا بني من البيع مثل
ترتب قال تبيع وقال الأخفش تبوع والمضوفة في قوله
وكنت إذا جاري دعا لمضوفة كالقود والقصوى عنده
وعند الأخفش قياس والأسماء الثلاثية

المجردة

المجردة إنما يعل منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار
وشجر شاك ورجل مال لأنها على فعل وفعل وقد يصح ذلك
نحو القود والحوكة والخونة والجورة ورجل روع وحول
وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالنومة واللومة و
العيبة والعوض والعودة وإنما أعلوا قيما لأنه مصدر
بمعنى القيام وصف به في قوله عز وجل دينا قيما و
للمصدر يعل باعلال الفعل وقولهم حال حولا كالقود
وفعل إن كان من الواو وسكنت عينه لاجتماع الضمتين
والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان وثقل

في الشعر قال عدي بن زيد   وفي الأكف اللامعات سور

وإن كان من الياء فهو كالصحيح ومن قال كتب ورسل قال

غير وبيض في جمع غيور وبيوض ومن قال كتب

ورسل قال غير وبيض   وأما الأسماء المزيد

فيها فإنما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه إما

بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة

وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة

ومصيدة والفكاهة مقودة إلى الأذى وقرئ لمثوبة

من عند الله وقولهم مقول ومخيط محذوف من مقوال ومخياط

من مخياط

من مخياط وإنما يقال لا يكون فيه كبنائك مثال تحلئ

من باع تبيع تقول تبيع بالإعلال لأن تفعل بكسر التاء

ليس في أمثلة الفعل وما كان منها مماثلا للفعل صحح فرقا بينه

وبينه كقولك أبيض وأسود وأدور وأعين وأجية

وأعينة وكذلك لو بنيت تفعل أو تفعل من زاد يزيد لقلت

تزيد وتزيد على التصحيح   وقد أعلوا نحو قيام وعياذ

واجتياز وانقياد للإعلال في أفعالها مع وقوع الكسرة قبل

الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الألف ونحو ديار

ورياح وجياد تشبيها لها في الإعلال بوحدانها بإعلال الفعل

مع الكسرة والألف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الإعلال

في الواحد ونحو كون الواو ميتة ساكنة فيه كالألف في دار

وياء في ريح مع الكسرة والألف وقالوا ثيرة وديم لإعلال

الواحد والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة و

زوجة وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله

فإن أعزّاء الرجال طيالها ليس بمعروف وأما قولهم

رواء مع سكونها في ريّان وانقلابها فليلا لاجتماع

إعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي

هي لام همزة ونواء ليس بنظير لأن الواو في واحده

وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة

صحيح ونحو قولك ناو ويمتنع الاسم من الإعلال

بأن يسكن ما قبل واوه ويائه أو ما بعدهما إذا لم يكن

نحو الإقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله و

ذلك قولهم خوان وعوار ومشوار وتقول سواك وسووق

وغوور وطويل ومقاول والموباء وشيوخ وهيام

وخيار ومعايش وابتناء وإذا اكتنفت ألف

الجمع الذي بعده حرفان واوان أو ياءان أو واو وياء

قلبت الثانية همزة كقولك أوائل في أول وفي خير خيائر

وفي سيقة سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم

قذى في العين — جمع ساق — جمع ثائر — عطاش — اصله اوائل — اصله سيوقة — ما ساق العدو من الدواب ونحوها

ضياون شاذ كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلثة
احرف فلا قلب كقولهم عواوير وطواويس وقوله
وكحل العينين بالعواور انما صح لان اليا مرادة وعكسه
قوله فيها عيايل اسود ونمر لان اليا مزيدة للاشباع
كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صيم وقيم لقرب
من الطرف مع تصحيح صوام وقوام وقولهم فلان من
صيابة قومه وقوله فما ارق النيام الا سلامها
شاذ ونحو سيد وميت وديار وقيام وقيوم
قلب فيها الواو يا ولم يفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير

وتبويع لئلا تختلط بفعل وتفعل وتقول في جمع
مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش
مصرحا بالواو واليا ولا تهمز كما همزت رسايل وعجايز
وصحايف ونحوها مما الالف والواو واليا في وحدانه
مدات لا اصل لهن في الحركة وفعلى من اليا
اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا كالطوبى والكوسى
من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك مشية
حيكى وقسمة ضيزى

القول في الواو واليا

ومن حكمهما ان تعلا
اوتحذفا اوتسلما فاعلالهما اما تقلبهما الى الالف

إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو
غزا ورمى وعصا ورحى أو لإحداهما إلى صاحبتها
كأغزيت والغازي ودعي ورضي وكالبقوى والشروى
والجباوة أو إسكانا كيغزو ويرمي وهذا الرامي وراميك
واغزه وحذفهما نحو لم يغز ولم يرم ولا تغز وارم وفي يد ودم وسلامتهما
نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا ورميا
وتجريان في تحمل حركات الإعراب مجرى الحروف
الصحاح إذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وعدي
وواو وزاي وآي وإذا تحرك ما قبلهما لم تتحملا إلا النصب

نحو لن يغزو ولن يرمي وأريد أن تستقي وتستدعي و
رأيت الرامي والعمي والمضوضى وقد جاء الإسكان في قوله
أبى الله أن أسمو بأم ولا أب وقول الأعشى فآليت لا أرثي
لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا وقوله
يا دار هند عفت إلا أثافيها وفي المثل أعط القوس باريها
وهما في حال الرفع ساكنتان وقد شذ التحريك في قوله موالي
ككباش العوس سحاح ولا يقع في المجرور إلا الياء لأنه
ليس في الأسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة وحكم الياء
في الجر حكمها في الرفع وقد روي فيوما يجارين الهوى غير ماضي

وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا
لهن مطلب وقال آخر ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجواري
يلعبن في الصحراء وتسقطان في الجزم سقوط الحركة
وقد تثبتان في قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله ألم يأتيك
والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض الروايات
عن ابن كثير أنه من يتقي ويصبر وأما الألف فتثبت
ساكنة أبدا إلا في حال الجزم فإنها تسقط سقوطهما
نحو لم يخش ولم يدع وقد أثبتها من قال

كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا ونحوه ما أنس لا أنساه آخر
عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سراب ومنه ولا ترضاها
ولا تملق ولرفضهم في الأسماء المتمكنة أن تتطرف
الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو وحقو على أفعل وجمع عرقوة
وقلنسوة على حد تمرة وتمر أدل وأحق وعرق وقلنس
قال لا صبر حتى تلحقي بعنس أهل الرياط البيض والقلنس
فأبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها
في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة وأفعوان
وعنفوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك الإعلال في نحو

الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية

والشقاوة والأبوة والأخوة والثنايين والمذروين

وسأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة

وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد على قولهم صلاء

وعظاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه

لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء كما انه اذا قال

خصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام

وقالوا عتيّ وجثيّ وعصيّ ففعلوا بالواو المتطرفة

بعد الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل

وقلنس لما فعلوا في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع

مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم انك

لتنظر في نحو كثيرة فلم يستمر فيما ليس بجمع قالوا

عتو ومغزو وعقر قالوا عتيّ ومغزيّ قال

وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا

وقالوا ارض مسنية ومرضيّ وقالوا مرضوّ على القياس

قال سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية

كثيرة والوجه في الجمع الياء والمقلوب بعد

الالف فيشترط فيه ان تكون الالف مزيدة مثلها

في كساء وردآء فان كانت اصلية لم تقلب كقولك
واو وذاي وآية وثاية والواو المكسور ما قبلها
مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كان واما من قبلها
وبينها وبين الكسرة حاجز نحو قنية وهو ابن عمي دنيا
فهم لها بغير حاجز اقلب وما كان فعلى من الياء
قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى والبقوى والرعوى
والشروى والعوى لانها من عويت والطغوى لانها
من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا
وريا ولا يفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى

وشهوى ونشوى

وشهوى ونشوى وفعلى تقلب واوها ياء في الاسم دون
الصفة فالاسم نحو الدنيا والقصيا والعليا وقد شذ
القصوى وحزوى والصفة قولك اذا بنيت فعلى
من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من الياء نحو
الفتيا والقضيا في بناء فعلى من قضيت واما فعلى نحو قضيا
ان تنساق على الاصل صفة واسما واذا وقعت
بعد الف الجمع الذي بعده حرفان همزة عارضة في الجمع
وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا
وركايا والاصل مطائي وركائي على حد صحائف ورسائل

وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلين
من شويت وحويت والأصل شواوي وحواوي ثم شوائي
وحوائي على حد أوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم
هداوى في جمع هدية وهو شاذ وأما أداوة وعلاوة
وهراوة فقد ألزموا في جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا
أداوى وعلاوى وهراوى كأنهم أرادوا مشاكلة
الواحد الجمع في وقوع واو بعد ألف وإذا لم تكن الهمزة
عارضة في الجمع كهمزة جاء وسواء جمع جائية وسائية
فاعلين من جاء وساء لم تقلب وكل واو وقعت

رابعة فصاعدا وطرفا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو أغزيت
وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت ومضارعها
ومضارعة غزي ورضي وشاي في قولك يغزيان و
يرضيان ويشايان وكذلك ملهيان ومصطفيان و
معليان ومستدعيان وقد أجروا نحو حيي
وعيي مجرى بقي وفني فلم يعلوه وأكثرهم يدغم
فيقول حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي ولي
في جمع ألوى قال الله تعالى ويحيا من حي عن بينة قال عبيد
عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وكذلك أحي

واستحى وحوى في احيي واستحيي وحويي وكل ما حركته
لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيي
ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا في جمع حياء وعيي
احية واعياء واحيية واعيياء وقوي مثل حيي
في ترك الاعلال ولم يجئ فيه الادغام اذ لم يلتق فيه
مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء ومضاعف
الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا
من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت
وقووت ويفرّ من اجتماع الواوين لانه اشد من اجتماع

الياءين

الياءين وفي بناء نحو شققت تنقلب الواو ياء ولما القوة
والصوة والبو والجو فمحتملات للادغام
وقالوا في افعالّ من الحوة احواوى فقلبوا الواو الثانية
الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيرهم الى ما رفضوا
من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو ولو قالوا احواوّ
نحو احوّ وتقول في مصدره احويواء واحوياء ومن
قال اشهيباب قال احويواء ومن ادغم اقتتالا فقال
قتّالا قال حواء ثقل التقاء
للمتجانسين على السنتهم فعمدوا الى الادغام الى الضرب

من الخفة والتقاؤهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن
الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك
لم يبرح حاتم والمزاقل لك والثاني ان يتحرك
الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت
ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلثة اوجه
ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس
احدهما للالحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك
ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة مثل انعت
تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال

نحو

نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها
فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلثة
اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب
والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو
سرر وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل
الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو
وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين
فلا بد من ذكر مخارج الحروف ليعرف متقاربها من متباعدها
ومخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف

أقصى الحلق وللعين والحاء أوسطه وللغين والخاء أدناه
وللقاف أقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف
من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين
والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد
أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس وللام
ما دون أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما يحاذي
به ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاحك والناب
والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان
وفويق الثنايا وللراء ما هو أدخل في ظهر اللسان قليلا

ومخرج

من مخرج النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف
اللسان وأصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين
الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين
طرف اللسان وأطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى
وأطراف الثنايا العلى وللباء والميم والواو ما بين الشفتين
وينتهي عدد الحروف إلى ثلاثة وأربعين حرفا فروع
العربية الأصول تلك التسعة والعشرون وتتفرع
منها ستة مأخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح وهي الهمزة
بين بين والنون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم

نحو عنك وتسمى النون الخفية والخفيفة والف الامالة
والتفخيم نحو عالم والصلاة والشين التي كالجيم نحو اشدق
والصاد التي كالزاي نحو مصدر والبواقي حروف مستهجنة
وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين
والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء
والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء وتنقسم
الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة
والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة
وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة

واللينة

واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت
فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك ستشحثك خصفه فالمجهورة
وهي المهموسة والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف
ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والذي يتعرف
به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت
النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد
النفس مقاودا لها ومساوقا لصوتها والشديدة ما في قولك
اجدت طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها
وعدا ما في قولك لم يروعنا وهي التي بين الشديدة

والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري
والرخاوة بخلافها وتتعرف تباينهما بان تقف على الجيم
والشين فتقول الحج الطش فانك تجد صوت الجيم
راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده
ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته
الانحصار ولا الجري كما في وقفك على العين و
احساسك بصوتها يتنسم انسلالا من مخرجها الى مخرج
الحاء والمطبقة الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة
ماعداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان

ماحاذاه

ماحاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية
الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة
ماعداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت
او لم تطبق والانخفاض بخلافه وحروف القلقلة ما
في قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به اذا وقفت عليها
من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط
وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لانها يصفر بها
وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما
عداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو

طرفه والاصمات لانه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية

في مقابلة الذلاقة

او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت

عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه

هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان

مع الصوت والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه

تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوي الالف

لان مخرجه اتسع لهواء الصوت اشد من اتساع مخرج

الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها وصاحب

العين يسمى القاف والكاف لهويتين لان مبداهما من

اللهاة

من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر

الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها

من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء نطعية لان مبداها

من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبداها من

اللثة والراء واللام والنون ذولقية لانها مبداها من ذولق

اللسان والفاء والواو والباء والميم شفوية او شفهية وحروف

المد واللين جوفا وادا اريد ادغام الحرف في مقاربه فلا بد

من تقديم قلبه الى لفظه ليصير مثلا له لان محاولة ادغامه فيه

كما هو محال فاذا رمت ادغام الدال في السين من قوله عز وجل يكاد

سنا برقه فاقلب الدال سينا ثم ادغمها في السين فقل كاسناو كذلك

التاء في الطاء من قولهم قالت طائفة ولا يخلو المتقاربان

من ان يلتقيا في كلمة او كلمتين فان التقيا في كلمة نظرت فان كان

ادغامهما مما يؤدي الى لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد

وكنية وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطد

ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بيانه وادغا

بين ثقل ولبس وفي وتد يتد مانع اخر وهو اداء الادغام

الى اعلال لين وهما حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم

لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو

قولك يدّ وان لم يلبس جاز نحو امّحى وهمّرش واصلهما انمحى وهنمرش

لان افعل وفعلل ليس في ابنيتهم كامن لما لالتباس وان التقيا في كلمتين

بعد متحرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة

وليس بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما

في الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقاربين

من الموانع ما يحرم به الادغام ويتفق للمتباعدين من الخواص ما يسوغ

ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها وادغموا ما كان

من حروف الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق وادغموا النون

في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وانا اصل لك

شان الحروف واحدا فواحدا وما بعضها مع بعض في الادغام

لا تقف على حد ذلك عن تحقق واستبصار بتوفيق الله وعونه

فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في مثل قولك سآّل ورآّس

والدآّث في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه

فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام من قولك قرا ابوك واقرئ

اباك واقرئ قال وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين

وناس معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا

تدغم في غيرها ولا غيرها فيها   والالف لا تدغم البتة

لا في مثلها ولا في مقاربها ولا تستطاع ان تكون يدغم فيها

والهاء تدغم وقعت بعدها او قبلها كقولك في اجبه

حاتما واذبح هذه اجبحاتما واذبحاذه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو

اجبه هلالا   والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع عليا

وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او

قبلها كقولك في ادفع حاتما واذبح عتودا ادفحاتما واذبحتودا

وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فقد زحزح عن النار بادغام

الحاء في العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين والهاء

جاز قلبهما حائين وادغامهما نحو قولك في معهم واجبه عتبه

محّم واجبحتبه فصل والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله

لا ابرح حتى وتدغم فيها الهاء والعين فصل والغين والخاء تدغم

كل واحدة في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام

دينا وقولك لا تمسخ خلقك وادمغ خلقا واسلخ غنمك فصل

والقاف والكاف كالغين والخاء قال الله تعـ فلما افاق قال سبحانك
وقال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال الخلق كل دابة وقال
فاذا خرجوا من عندك قالوا فصل والجيم تدغم في مثلها نحو
اخرج جابرا وفي الشين اخرج شيئا وقال تعـ اخرج شطأه وروى
اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعـ ذي المعارج تعرج
وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والذال والظاء والثاء نحو اربط جملا
واحمد جابرا وحيث جنوبها واحفظ جارك واذ جاءكم ولم
يلبث جالسا فصل والشين لا تدغم الا في مثلها نحو افتش شيئا و
تدغم فيها ما تدغم في الجيم واللام كقولك لا تخالط شيئا ولا يورث شيئا
واصابت شرا ولم يحفظ شيئا ولم يتخذ شريكا ولم يورث شيعا و
اخرج شيئا ودنا الشاسع فصل والياء تدغم في مثلها منفصلة كقولك
حي وعي وشبيهة بالمنفصلة كقولك قاضي ورامي ومنفصلة
اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشي ياسرا وان كان حركة ما قبلها
مـ

من جنسها كقولك اظلمي ياسرا لم تدغم وتدغم فيها مثلها والواو نحو
لو ثبت طيبا والنون من يعلم فصل والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك
اقبض ضعفها واما ما رواه ابو شعيب عن اليزيدي ان ابا عمرو يدغم في
الشين في قوله تعـ لبعض شانهم فما يوثث من عيب رواية ابي شعيب
ويدغم فيها ما يدغم في الشين الا الجيم كقولك حط ضمانك وخذ ضحكا
وشد ضفائرها واحفظ ضانك وخذ ضابطك ولم يلبث ضاربا والضا
حلف فصل واللام اذا كانت المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي
الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاء والشين و
الضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها
جائز ويتفاوت جودة الى حسن وهو ادغامها في الراء كقولك هل رايت و
الى قبيح وادغامها في النون هل نخرج والى وسط وهو ادغامها في الباقي
فرى هل ثوب الكفار وانشد سيبويه فذر ذا ولكن هتعين متيما
على ضوء برق اخر الليل ناصب وانشد ايضا يقول اذا اهلكت مالا للذة
فكيهة هشي بكفيك لائق ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لك
وادغام الراء فيها لحن فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعـ

واذكر ربك ويدغم فيها اللام والنون كقوله تعم كيف فعل ربك واذا تا
ذن ربكم فصل والنون تدغم في حروف يرملون كقولك من يقول و
من راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن تكرم وادغامها على ضربين
ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احدها ادغام مع هذه ا
الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين و
الخاء كقولك من اجلك ومن هانى من عندك ومن حمدك ومن غرك
ومن خانك الا في لغة قوم اخفوها مع العين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالث القلب الى الميم قبل الباء كقولك شمبا وصمبى والرابعة الاخفاء
مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن كفر ومن
قبل وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن فصل
والطاء والدال والتاء والذال والثاء ستتها تدغم بعضها في بعض وفي الصاد
والزاء والسين وهذه لا تدغم في تلك الا بعضها في بعض والا قبس في
المطبقة اذا ادغمت بقيه الاطباق كقراءة ابي عمرو على ما فرطت جنب
فصل والفاء لا تدغم الا في مثلها نحو قوله تعم وما اختلف فيه وقرئ نخسف
بهم الارض بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي ويدغم فيها الهاء

هو

فصل والباء تدغم في مثلها قراءة ابو عمرو واذهب بسمعهم وابصارهم وفي الفاء
والميم نحو اذهب فمن تبعك ويعذب من يشاء ولا تدغم فيها الا مثلها فصل
والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعم فتلقى آدم من ربه كلمات وتدغم فيها
النون والباء فصل وافتعل اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيه البيان و
الادغام وسبيله ان يسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها
الى الفاء فيستغنى بالحركة عن همزة الوصل فقالوا اقتلوا بالفتح ومنهم
من يحذف الحركة ولا ينقلها فتلتقي ساكنان فتحركه بالكسر فيقول قتلوا
فمن فتح قال يقتلون ومقتلون بفتح القاف ومن كسر قال يقتلون و
مقتلون بكسرها ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكى عن بعضهم
مردفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء و
الصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاء دالا ومع الثاء والسين
ثاء وسينا فاما مع الطاء فيدغم ليس الا نحو قولك اطلب واطعنوا
ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الطاء ظاء والظاء طاء كقولك اصطلم واظلم
واظلم وروى ويت الثالثة في بيت زهير هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم ومع الضاد تبين وتدغم بقلب الطاء

صادا كقولك اضطرب اضرب وقد حكى الطجع اضطجع وهي في الغرابة كالطجع
ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصبر و
واصطفى واصفى واصطلى واصلى وقرئ الا ان يصلحا ولا يجوز مطبر و
تقلب مع الدال والذال والزاي دالا فمع الدال والذال تدغم كقولك
ادّان وادّكر واذّكر وحكى ابو عمرو عنهم اذدكر فهو مذدكر قال
الشاعر ينحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم يذريه اذدراء عجبا
ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك ازدان وازّان
ومع التاء يدغم ليس الا بقلب كل واحد منهما الى صاحبه فتقول مثّرد
ومثرد ومنه اثّار واثار ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء اليها
كذلك مستمع ومسّمع وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّ
قال الشاعر وفي كل عام قد خبطّ بنعمة وحق لشاش من نوالك نصيب
وفزد وحصط عينه وعدّه ونقدّه يريد وان خبطت وفزت وحصت
وعدت ونقدت قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا
تقلب قال واذا كانت التاء وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام
يريد وان نحو استطعم واستضعف واستدرك لان الاول متحرك والثاني

ساكن

ساكن فلا سبيل الى الادغام واسطاع واستدان واستطار بتلك المنزلة لان
فائها في نية السكون فصل وادغموا تاء تفاعل وتفعل فيما بعدها قالوا ا
طيرنا وازّينوا واثّاقلوا وادّاركوا وادّارءوا مجتلبين همزة الوصل للسكون
الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تذكرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء الاولى
وادغام الثانية فصل ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ في سدس فابدلوا
السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودّ في قول بني تميم واصله وتد
وهي الحجازية الجيدة ومثله عدّان في عتدان وقال بعضهم عتد فرارا
من هذا فصل وقد عدلوا في تلاقي المثلين والمتقاربين لاعواز الادغام
الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست واحست
قال يصف الابل سوى ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
وقول العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون
اصله استتخذ فحذف التاء الثانية والثاني ان يكون اتخذ فابدل السين مكان
التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء وقولهم يستيع ان شئت

قلت حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة
وابدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان في بني العنبر وبني
العجلان وعلما بنو فلان اي على الماء قال الشاعر غداة طفت علما بكر بن
وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم واذا كانوا ممن يحذفون مع
امكان الادغام في يتسع ويتقى وفي نسخة اخرى يتسع ويتقي بغير يتسع
ويتقى وهم عدم امكانه احذف والله اعلم بالصواب تم الكتاب
المفصل بحمد الله وحسن توفيقه